وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي – تبسة
Larbi Tebessi University – Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم اجتماع
تخصص جريمة وإنحراف

مذكرة ماستر تحت عنوان

الإهمال الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث في الوسط المدرسي

–دراسة ميدانية بإكمالية بوتيغان محمد

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة
- خمايسية إبراهيم
- قسطل نبيـــــل

إشراف الدكتور
- قايدي مختار

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســم واللقــب	الرتبــة العلميــة	الصفـــة
د. لعموري أسماء	أستاذ محاضــر أ	رئيســـــا
د قايدي مختـــار	أستاذ محاضــر ب	مشرفـا ومقررا
د. لبنى فتيحـــة	أستاذ محاضــر أ	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية 2021 / 2022

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
العنوان	الصفحة
قائمة المحتويات	IV - I
قائمة الجـــداول	VII - V
قائمة الأشكـــال	X - VIII
مقدمة عامة	أ – د
I- إشكالية البحث وإطارها المنهجي	22 – 5
تمهيد	6
I-1- الإشكالية	6
I-2- فرضيات البحث	8
I-3- تحديد المفاهيم والمصطلحات	9
I-3-1/ الإهمال الأسري	9
I-3-2/ جنوح الأحداث	12
I-3-3/ الوسط المدرسي	15
I-4- المنهج المستخدم	16
I-4-1/ المنهج الوصفي التحليلي	17
I-4-2/ المنهج الإحصائي	17
I-5- الدراسات السابقة	18
I-5-1/ دراسة عبد المحسن بن عمار المطيري (2006)	18
I-5-2/ دراسة وفاء عاشور (2015)	19
I-5-3/ دراسة قماس زينب (2018)	21
خلاصة	22
II- الجانب النظري للدراسة	52 – 23
تمهيد	24
II-1- الإهمال الأسري	25
II-1-1- الفئات الأكثر عرضة للإهمال الأسري وخصائصها	25
II-1-2- صور الإهمال الأسري	27

العنوان	الصفحة
II-1-3- أسباب والعوامل المؤدية إلى الإهمال الأسري	29
II-1-4- آثار الإهمال الأسري	31
II-1-4-5- المشكلات النفسية والسلوكية	32
II-2- جنوح الأحداث وعلاقة بالإهمال الأسري	33
II-2-1- أنماط جنوح الأحداث	33
II-2-2- أعراض جنوح الأحداث	33
II-2-3- العوامل المؤدية لجنوح الأحداث	34
II-2-4- الإجراءات الوقائية لجنوح الأحداث	36
II-2-5- النظريات المفسرة لجنوح الأحداث	38
II-2-6- تأثير الإهمال الأسري في جنوح الأحداث	41
II-3- جنوح الأحداث في الوسط المدرسي	42
II-3-1- عوامل جنوح الحدث في الوسط المدرسي	42
II-3-2- وظائف الوسط المدرسي في الوقاية من جنوح الأحداث	43
II-3-3- تداعيات جنوح الأحداث في الوسط المدرسي	51
خلاصة	52
III- الجانب الميداني للدراسة	53 - 88
تمهيد	54
III-1- منهجية البحث الميداني	54
III-1-1- الدراسة الإستطلاعية	54
III-1-2- الدراسة الأساسية	57
III-2- الأدوات المستخدمة في الدراسة	60
III-2-1- الإقتباس من المراجع والكتب	60
III-2-2- الملاحظة العلمية	60
III-2-3- إستمارة الإستبيان	61
III-3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة	63
III-3-1- عرض ومناقشة النتائج خاصة بالبيانات الشخصية	63

العنوان	الصفحة
III-3-2- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى	67
III-3-3- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية	73
III-3-4- عرض ومناقشة نتائج الخاصة بالفرضية الثالثة	79
III-4- نتائج إختبار الفرضيات	85
III-4-1- إختبار الفرضية الأولى	85
III-4-2- إختبار الفرضية الثانية	86
III-4-3- إختبار الفرضية الثالثة	87
III-5- النتائج العامة للدراسة	88
الخاتمة العامة	91 - 90
قائمة المصادر والمراجع	99 - 92
قائمة الملاحــق	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	المجتمع الإحصائي المستهدف بإكمالية بوتيغان محمد تبسة	58
2	الهياكل الإدارية والبيداغوجية بإكمالية بوتيغان محمد تبسة	58
3	عدد التلاميذ بالإكمالية بوتيغان محمد تبسة	59
4	التركيبة البشرية لإكمالية بوتيغان محمد تبسة	59
5	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	63
6	توزيع مفردات العينة حسب متغير الصفة	64
7	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	65
8	توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي	66
9	يوضح ما إذا كانت نشوء الحدث في بيئة أسرية يسودها الإهمال والخصومات المتكررة يؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي	67
10	ما إذا كانت الأساليب التربوية الخاطئة التي يستعملها الوالدين مع أبنائهما تعد من العوامل التي تؤدي لإرتكابهم الأخطاء في الوسط المدرسي	68
11	ما إذا كانت قسوة الوالدين وعنفهم تؤدي إلى خلق العدوانية لدى الأبناء في الوسط المدرسي	69
12	ما إذا كان تدني أو ضعف المستوى الثقافي للوالدين سببا في الإهمال العائلي وبالتالي إنحرافهم في الوسط المدرسي	70
13	ما إذا كان مقر السكن يعد أمرا حيويا في إهمال الأبناء وبالتالي إنحرافهم في الوسط المدرسي	71
14	ما إذا كان نقص الحوار والتواصل بين الأبناء والأسرة يؤدي إلى الفشل في الوسط المدرسي	72
15	يوضح ما إذا كان الفقر وإنخفاض الأجر أو البطالة للأسرة يؤدي إلى نقص الرقابة على الأبناء	73
16	ما إذا كان غياب أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى تدني مستوى الأبناء في الوسط المدرسي	74
17	ما إذا كانت قلة رقابة الطفل في المحيط الخارجي عن الأسرة تؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي	75

الرقم	العنوان	الصفحة
18	ما إذا كانت العوامل النفسية تلعب دورا جوهريا في ميلاد الإنحراف لدى الحدث في الوسط المدرسي	76
19	ما إذا كان عدم معرفة أصدقاء الأبناء تؤدي إلى جنوحه في الوسط المدرسي	77
20	ما إذا كان نقص أو عدم مراقبة أوقات دخول وخروج الحدث من وإلى البيت يؤدي إلى إنحرافهم في الوسط المدرسي	78
21	ما إذا كان الإهمال الصحي من طرف الأسرة في علاج ووقاية الأطفال يؤدي إلى غيابهم المتكرر عن المدرسة	79
22	ما إذا كان الإهمال الأسري يؤدي إلى مخاطر الحصول على الأدوات المخدرة، والتدخين في الوسط المدرسي	80
23	ما إذا كان عدم الاهتمام المتواصل والواضح للأسرة بإحتياجات الطفل التعليمية والعاطفية تؤدي إلى سلوكيات خارجة عن القانون في الوسط المدرسي	81
24	ما إذا كان قلة الدعم العاطفي أو الإهتمام أو التعرض لإساءة مزمنة أو شديدة يؤدي جنوح الأطفال في الوسط المدرسي	82
25	ما إذا كان عدم الإهتمام بالحاجة إلى تعليم خاص ورفض توفير الخدمات التعليمية للطفل يؤدي إلى ضعف المستوى في الوسط المدرسي	83
26	ما إذا كان التغيب المزمن للطفل عن المدرسة بعلم الوالدان والطاقم الإداري يؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي	84

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	63
2	توزيع مفردات العينة حسب متغير الصفة	64
3	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	65
4	توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي	66
5	يوضح ما إذا كانت نشوء الحدث في بيئة أسرية يسودها الإهمال والخصومات المتكررة يؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي	67
6	ما إذا كانت الأساليب التربوية الخاطئة التي يستعملها الوالدين مع أبنائهما تعد من العوامل التي تؤدي لإرتكابهم الأخطاء في الوسط المدرسي	68
7	ما إذا كانت قسوة الوالدين وعنفهم تؤدي إلى خلق العدوانية لدى الأبناء في الوسط المدرسي	69
8	ما إذا كان تدني أو ضعف المستوى الثقافي للوالدين سببا في الإهمال العائلي وبالتالي إنحرافهم في الوسط المدرسي	70
9	ما إذا كان مقر السكن يعد أمرا حيويا في إهمال الأبناء وبالتالي إنحرافهم في الوسط المدرسي	71
10	ما إذا كان نقص الحوار والتواصل بين الأبناء والأسرة يؤدي إلى الفشل في الوسط المدرسي	72
11	يوضح ما إذا كان الفقر وإنخفاض الأجر أو البطالة للأسرة يؤدي إلى نقص الرقابة على الأبناء	73
12	ما إذا كان غياب أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى تدني مستوى الأبناء في الوسط المدرسي	74
13	ما إذا كانت قلة رقابة الطفل في المحيط الخارجي عن الأسرة تؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي	75
14	ما إذا كانت العوامل النفسية تلعب دورا جوهريا في ميلاد الإنحراف لدى الحدث في الوسط المدرسي	76
15	ما إذا كان عدم معرفة أصدقاء الأبناء تؤدي إلى جنوحه في الوسط المدرسي	77

الرقم	العنوان	الصفحة
16	ما إذا كان نقص أو عدم مراقبة أوقات دخول وخروج الحدث من وإلى البيت يؤدي إلى إنحرافهم في الوسط المدرسي	78
17	ما إذا كان الإهمال الصحي من طرف الأسرة في علاج ووقاية الأطفال يؤدي إلى غيابهم المتكرر عن المدرسة	79
18	ما إذا كان الإهمال الأسري يؤدي إلى مخاطر الحصول على الأدوات المخدرة، والتدخين في الوسط المدرسي	80
19	ما إذا كان عدم الاهتمام المتواصل والواضح للأسرة بإحتياجات الطفل التعليمية والعاطفية تؤدي إلى سلوكيات خارجة عن القانون في الوسط المدرسي	81
20	ما إذا كان قلة الدعم العاطفي أو الإهتمام أو التعرض لإساءة مزمنة أو شديدة يؤدي جنوح الأطفال في الوسط المدرسي	82
21	ما إذا كان عدم الإهتمام بالحاجة إلى تعليم خاص ورفض توفير الخدمات التعليمية للطفل يؤدي إلى ضعف المستوى في الوسط المدرسي	83
22	ما إذا كان التغيب المزمن للطفل عن المدرسة بعلم الوالدان والطاقم الإداري يؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي	84

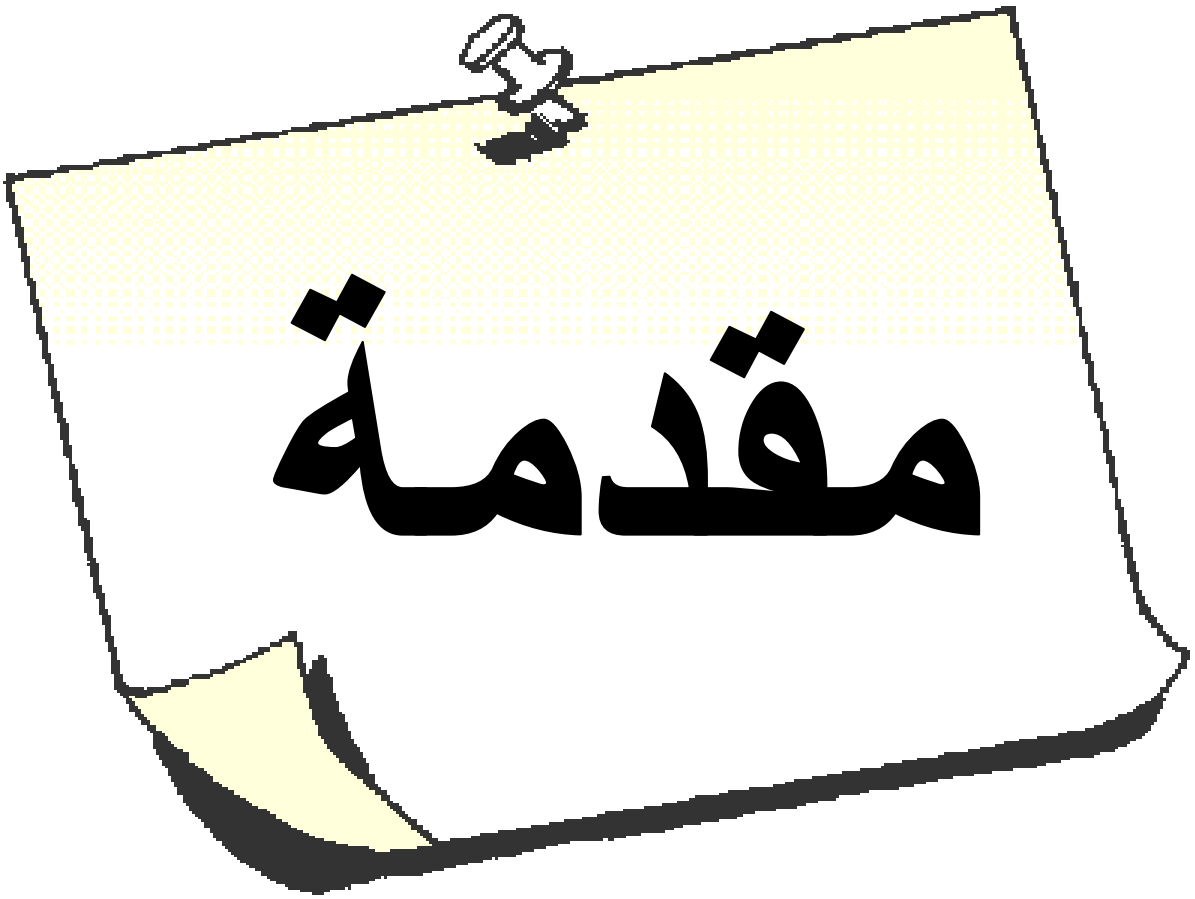
مقدمة

يعتبر إهمال الأسري اليوم متلازمة نفسية إجتماعية محددة جدا في سجل سوء المعاملة، وغياب الإجراءات المناسبة لضمان سلامة الطفل الحدث ونموه ورفاهه، حيث يتم تحديده بشكل غير مباشر في كثير من الأحيان أي من خلال مراقبة عواقبه إذ أنه غالبا ما يكون غير مرئي، فهو مدمر بشكل أساسي.

فمنذ الولادة الطفل يحتاج للعيش في مكانة عاطفية مطمئنة تمكنه من إقامة علاقة خاصة مع شخص بالغ مستقر يمكن التنبؤ به ويمكن الوصول إليه وقادر على فهم التوترات التي يشعر بها الطفل وتهدئته ويلبي احتياجاته الأساسية من الغذاء والصحة والنظافة والملابس والتعليم والحماية.

وعلاوة على ذلك سيحصل الطفل على غذاء الروح الضروري لأي حياة بشرية كاملة من الحب والعاطفة والاهتمام والاستماع والتوافر النفسي من جانب شخصيات التي تحيط به وأول هذه الشخصيات هي الأم والأب، لذلك في هذه المكانة العاطفية المطمئنة سيتمكن الطفل من النمو والتطور والتعلم ونشر جناحيه قبل الانطلاق في الرحلة للدخول بشكل كامل في المغامرة الإنسانية العظيمة التي هي الحياة.

ولسوء الحظ لا يعرف الكثير من الأطفال هذه الظروف المعيشية المثالية وقد لا يعرفونها أبدا، فقد يفقد بعض الأطفال أحد والديهم أو يصبحوا أيتاما ويغيبا للعمل فيتعرضن للعديد من الإيذاء الجسدي والنفسي وأشكال المعاملة السيئة، وهو ما يعرف بالإهمال الأسري.

فالإهمال يعد السمة المشتركة لجميع أشكال سوء المعاملة، وهو أكثر انتشارا من ظاهرة الإساءة وله عواقب وخيمة على نمو الطفل ومع ذلك فإن الاعتراف بها كمشكلة إجتماعية حديث نسبيا ولا تزال تتلقى اهتماما عاما ومهنيا أقل من الحالات الأكثر فظاعة من سوء المعاملة، ويجب أن نتذكر بإستمرار أن ظاهرة الإهمال الأسري للأطفال لا تقتصر على العنف وحده، سواء كان جسديا أو حتى نفسيا والوالدين الذين يسيئان معاملة أطفالهم ليس دائما عنيفا تجاههم على العكس من ذلك فإن معظم سلوكه يتسم بالأحرى بالإهمال العاطفي، وحتى بغياب العلاقات.

لذا فأهمية الدراسة تبدأ من الأسرة التي تعد العامل الجوهري والأساسي في دمج أو حماية الحدث من الجنوح بصفتها المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها ويترعرع فيها فـهي التي ترضع الطفل وتمده بالحنان والمحبة والرأفة، وتربيه على الأخلاق والقيم الفاضلة، وتعلمه حسن احترام الغير والمجتمع منذ ولادته، فإذا صلحت صلح الحدث وإن إنحرفت وأهملت الحدث إنحرف معها.

لذا فتأثير صور الإهمال الأسري من الناحية الجسدية والطبية وعدم الإشراف والعاطفية والتعليمية على سلوكيات أبنائهم الإنحرافية من جهة، ومن جهة أخرى تأثير العوامل الإجتماعية من إنفصال للوالدين أو وفاة أحدهما أو كليهما وغيابهم أحدهما أو كليما، وكذا العوامل التربوية من جهل الوالدين وتدني المستوى الثقافي ونقص التربية الدينية، بالإضافة إلى العوامل الإقتصادية من فقر وضعف الدخل والبطالة كلها تؤدي إلى جنوحه وكسبه هذه السلبيات.

وبالتالي فإن الآثار التي يخلفها الإهمال الأسري على أبنائهم من ضعف الثقة النفس والشعور بالإحباط والسلوك العدواني والقلق والمشكلات النفسي والسلوكية ومدى إنعكاسها على البيئة المحيط بالطفل خاصة المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية للطفل، في تربية الحدث بعد الأسرة بل تعتبر أكثر الأوساط التي يحتك بها الحدث خارج نطاق أسرته في لها تأثير كبير في تنمية وتسوية حياة هذا الطفل الحدث ، لأن كل الآثار الناتجة عن الإهمال الأسري تترك في الحدث أعراض سلبية كبيرة قد ينتهجها ضد زملائه في المدرسة وأستاذه والمراقبين المشرفين عليه بكثرة التعدي عليهم وكثرة الغضب والكذب والشعور بمختلف الأحاسيس المحبطة وقصور التحكم الذاتي والسلوك الإجتماعي ووجود فهم سالب للذات وعدم ضبط النفس وكثرة الهروب من المنزل والمدرسة.

من خلال ما سبق لم يكن إختيارنا للموضوع وليد الصدفة بل كان مبنيا على كل تلك الأسباب التي تؤدي إلى إهمال الطفل الحدث والآثار التي ينجم عنها هذا الإهمال ومدى تأثيرها على سلوكه تجاه زملائه في المدرسة وأساتذته والمشرفين عليه، مما جعل هذه الدراسة تقوم على أهداف محددة أهمها التعرف على ما إذا كان إهمال الأبناء من طرف الأسرة يؤدي بالضرورة إلى جنوحهم في الوسط المدرسي، وما إذا كان نقص الرقابة الوالدية إتجاه الأبناء والإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتعليمي والصحي يؤدي أيضا إلى جنوح الأحداث في الوسط المدرسي.

ولتحقيق أهداف الدراسة، وحتى نتعرف أكثر على الإهمال الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث في الوسط المدرسي، أخذنا نموذجا تمثل في مؤسسة تربوية في المستوى المتوسط إكمالية بوتيغان محمد لاروكاد بولاية تبسة، وهذا ما يبدو واضحا من خلال عنوان الدراسة: " **الإهمال الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث في الوسط المدرسي دراسة ميدانية بإكمالية بوتيغان محمد لاروكاد تبسة** "، ومنه قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة على النحو التالي:

الفصل الأول: عرض فيه إشكالية البحث وإطاره المنهجي، والذي تضمن إشكالية الدراسة، والتساؤلات الجزئية، وفرضيات الدراسة، بالإضافة إلى ضبط المصطلحات والمفاهيم والمنهج المستخدم والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: إشتمل على الجانب النظري للدراسة ، حيث ضم في فحواه دراسة الإهمال الأسري من جهة، ومن جهة أخرى جنوح الأحداث وعلاقة بالإهمال الأسري، وأخيرا جنوح الأحداث في الوسط المدرسي.

الفصل الثالث: خصص الجانب الميداني للدراسة، وذلك من خلال التعرض منهجية البحث الميداني والأدوات المستخدمة في الدراسة، وعرض ومناقشة النتائج، وصولا إلى نتائج إختبار الفرضيات والنتائج العامة.

I- إشكالية البحث وإطا ره المنهجي

تمهيد

I-1- الإشكالية

I-2- فرضيات البحث

I-3- تحديد المفاهيم والمصطلحات

I-4- المنهج المستخدم

I-5- الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد

من أجل الكشف عن الإهمال الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث في الوسط المدرسي، سوف نستعرض في بداية الدراسة الحالية إشكالية البحث وإطاره المنهجي، والذي تضمن في فحواه كل من الإشكالية والتساؤلات الفرعية المنبثقة منها، وصولا إلى صياغة الفرضيات هذا من جهة، ومن جهة أخرى توضيح وضبط أهم المفاهيم والمصطلحات التي تناولها البحث الحالي، والمنهج المستخدم في الدراسة، وأخيرا جملة الدراسات السابقة التي لها صلة مباشرة بموضوع مذكرتنا

I-1- الإشكالية

تعد الأسرة من أولى المؤسسات الإجتماعية التي ينمو في وسطها الفرد ويكتسب منها معايير الخطأ والصواب فهي بمثابة أول مدرسة للحياة إذ ينمو فيها جملة الخصائص المكونة للفرد من الإ حساس بالأمان والتقبل والشعور بالذات والتعلم والتربية والتي بدورها تعد إ نعكاس للحياة الأسرية المستقرة الخالية نسبيا من الصراعات حيث يقوم فيها الوالدين بالدرجة الأولى وباقي الأفراد بالدرجة الثانية بدور مميز في بناء شخصية الأولاد من خلال معاملتهم لهم، وبالتالي فإن الأسرة تعتبر الجماعة الأولى التي يتأثر بها الطفل مند ولادته وفيها يتعلم لغة مجتمعه وعاداته وقيمه، وهي البيئة المسؤولة على تنشئة ورعاية الطفل حتى يشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية.

فالأسرة إذن بمثابة النافدة الكبيرة التي يظل منها الطفل ويتعلم معظم الضوابط والقيود والمحرمات المجتمعية لسلوكه، واللبنة الأساسية لبناء شخصية الطفل وتكوين أخلاقه بشكل عام، وشعوره بالانتماء إلى جماعة، الأمر الذي يساعده فيما بعد على التكيف والاندماج مع جماعات أخرى وذلك لما تساهمه الأسرة في صنع تفكيره وتحديد مساره والقيم التي توجه سلوكه في المجتمع ، وهذا ما يعكس أهمية الأسرة في تربية وتوجيه أبناءها الاتجاه الصحيح.

كما نص المشرع الجزائري في فحوى التعديل الدستوري الجزائري لسنة 1996 في المادة 65 منه على أن يجازي القانون الآباء على القيام بواجب تربية أبنائهم ورعايتهم، كما يجازي الأبناء على القيام بواجب الإحسان إلى آبائهم ومساعدتهم، ووسع المشرع في التعديل الدستوري لسنة 2020 وفي حماية الأسرة وكفلها في فحوى المادة 71 منه بنصه على إلزام الأولياء بتربية أبنائهم وأن للأبناء الحق في التربية والحماية من طرف الدولة والأسرة كما أوكل المشرع وظائف متعددة منها إشباع حاجات أفرادهم المادية والمعنوية.

لكن في حال تخلي الأسرة عن أداء رسالتها وواجبها و مهامها الأساسية تجاه أبنائها بفعل العديد من العوامل التي تحول مسارها الصحيح وتهز كيانها وعدم وجود الرعاية الكافية والاهتمام لهم والتوجيه الصحيح والإهمال الذي يكون فيه الأولياء في كثير من الحالات منشغلون بأمور حياتهم الخاصة ومقصرين في ذات الوقت في الإيفاء بإحتياجات أبنائهم النفسية والفسيولوجية كل هذه الأسباب والعوامل تؤدي وتجعل تلبية رغباتهم من جميع النواحي أمر صعب جدا هذا ما يجعلهم يشعرون بالنقص والحرمان مما يؤثر ذلك على شخصيتهم ويدفعهم إلى الوقوع في الإنحراف عن القواعد والمعاير الاجتماعية السائدة في المجتمع وبالتالي جنوحهم.

كما يشكل العنف الأسري خطورة كبيرة على حياة الأطفال فهو يصيب الخلية الأولى للمجتمع بالخلل مما يعيقها على أداء وظائفها الاجتماعية والتربوية الأساسية و بالتالي يساعد على إعادة إنتاج أنماط السلوك والعلاقات غير السوية بين أفراد الأسرة الواحدة من جهة، ومن جهة أخرى عادة ما ينتج عن التفكك الأسري عدم الشعور بالأمان وضعف القدرة على مواجهة المشكلات والبحث عن أيسر الطرق وأسرعها لتحقيق الهدف المراد دون النظر إلى شرعية الوسيلة المستخدمة في الوصول إليه مثل الوقوع في المخالفات والجنوح كالسرقة والتعدي والإدمان على المخدرات، وقد تؤذي بالبعض منهم أحيانا إلى ارتكاب جناية القتل

كما قد تواجه الأسرة أيضا مشكلات تعيقها في أداء رسالتها وتهدد كيانها واستقرارها وتمس التماسك داخلها وبالتالي تؤدي إلى عدم إنسجامها وإنحلالها، ونجد أن نقص الرقابة الوالدية بسبب الهجرة إلى العمل أو الطلاق وبالتالي غياب سلطة أبوية ضابطة تحكم وتوجه سلوك الطفل (أو الحدث)، مما ينعكس سلبا على الصحة النفسية للأطفال وظهور بعض الاضطرابات السلوكية الواضحة ، بالإضافة إلى المشاكل والخلافات داخل الأسرة بين أفرادها وممارسة جميع سلوكيات العنف سواء بين إخوة أو بين الآباء والأبناء، كل هذه الممارسات تجعل الطفل (أو الحدث) تظهر عليه اضطرابات سلوكية وتؤثر على صحته النفسية، وهذه السلوكيات قد تكون مؤشر على بداية انحلال وتصدع الأسرة وبالتالي تؤدي إلى جنوح الأحداث.

فظاهرة جنوح الأحداث تعد من أخطر الآفات الاجتماعية التي تجتاح المجتمع الجزائري، فهي ظاهرة معقدة تهدد أمن واستقرار المجتمع كما تهدد كيانه ومستقبل أجياله، كونها ظاهرة يتعرض إليها الأطفال والمراهقين في الوسط الاجتماعي الذي ينشئون فيه، فهي في تزايد مستمر وبوتيرة سريعة من خلال عدة أشكال كالسرقة، المخدرات، الاعتداءات والقتل، وهو ما بات خطر يهدد الأسرة والمجتمع بأكمله ، لذا فإن موضوع الإهمال الأسري وجنوح الأحداث موضوع شائك معقد، وذات أهمية كبرى، كون الأسرة هي الكائن الحي الموجه والمحدد لسلوك الطفل وتوازنه، فالأسرة هي العامل الرئيسي في التنشئة الاجتماعية في حياة الأفراد، لما للوالدين من دور رئيسي في تمثيل السلطة الأسرية وتوجيه النمو المعرفي والعاطفي والسلوكي للطفل.

كما أنه قد تصدر بعض الجرائم من فئة حساسة في المجتمع ألا وهي الأحداث نتيجة عدة عوامل إجتماعية ونفسية تجعل منهم جانحين لاسيما في الوسط المدرسي الذي أصبح ميدانا خصبا لارتكاب الجرائم بمختلف صورها من قِبلهم، ولقد أولى المشرع الجزائري أهمية كبيرة لهذه الفئة من المجتمع ب إعتبارها في مرحلة حساسة من العمر من خلال إستحداث القانون 15-12 المتعلق بحماية الطفل، والذي تضمن جميع الإجراءات المتعلقة بالحدث الجانح تداركا للثغرات القانونية التي تضمنها قانون الإجراءات الجزائية.

وبالتالي فإن ظاهرة الجنوح من الظواهر الاجتماعية التي تندر بالخطر داهم إذا ما لم يتم التصدي لها بغرض الحد منها أو القضاء عليها، لأ نها تستهدف شريحة هامة من ا لمجتمع وهم الأطفال والمراهقين ، أي أن عملية إن عملية الوقاية من جنوح ا لأحداث هي مهمة لجميع المؤسسات الإجتماعية، الرسمية وغ ي الرسمية، فهي مهمة ا لأسرة أولا، لأنها ا لمؤسسة ا لأولى التي تحتضن الطفل، وتضطلع بوظيفة التنشئة الإجتماعية، والتربية السوية وا لمتكاملة التي تأخذ بع ين الإعتبار كل نواحي الشخصية وهي مهمة الوسط المدرسي ثانيا لأنها تضطلع بوظيفة التنشئة الإجتماعية والتربية، فضلا عن وظيفة التعليم ، وبالمحصلة يقع على المدرسة عبء تكوين التلميذ والمواطن الصالح بل والإنسان عامة.

إتساقا لما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

❖ **هل للإهمال الأسري تأثير على جنوح الأحداث في الوسط المدرسي؟**

من خلال التساؤل الرئيسي يمكن طرح جملة من التساؤلات على النحو التالي:

1. **هل يؤدي إهمال الأبناء من طرف الأسرة بالضرورة إلى جنوحهم في الوسط المدرسي؟**
2. **هل نقص الرقابة الوالدية إتجاه الأبناء يؤدي إلى جنوح الأحداث في الوسط المدرسي؟**
3. **هل يؤدي الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتعليمي والصحي إلى جنوح الأحداث في الوسط المدرسي؟**

I-2- فرضيات البحث

تعتبر الفرضيات المحرك الرئيسي لعملية البحث فهي إجابات مؤقتة للتساؤلات المطروحة حول الموضوع وعدم ذكرها يعرض الباحث إلى الوقوع في متاهات تفقده السيطرة على بحثه وتعرضه أيضا للوقوع في تناقضات، وللإجابة عن التساؤلات التي تضمنتها إشكالية الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات كالتالي:

1. **يؤدي إهمال الأبناء من طرف الأسرة بالضرورة إلى جنوحهم في الوسط المدرسي**
2. **يؤدي نقص الرقابة الوالدية إتجاه الأبناء إلى جنوح الأحداث في الوسط المدرسي**
3. **كلما كان هناك إهمال الأسري في الجانب العاطفي والتعليمي والصحي كلما زاد جنوح الأحداث في الوسط المدرسي**

I-3- تحديد المفاهيم والمصطلحات

I-3-1/ الإهمال الأسري

❖ **الإهمال**

➢ **لغة**

الإهمال مصدر أهمل أي تركه ولم يستعمله عمدا أو نسيانا، والإهمال تقصير، تغافل، تهاون، تكاسل مثال أهمل إبله: تركها بلا راع، ولا يكون ذلك في الغنم[1].

والإهمال من أهمل إهمالا، همل الشيء أي طرحه جانبا ولم يستعمله أو يقم به، عمدا أو نسيانا أو سهوا "أهمل واجباته"، وهمل الأمر لم يحكمه، همل الجمال: تركها بلا راعي، همل الحرف: ترك تنقيطه[2].

وهو أيضا مصدر قولهم: أهمل يهمل، وهو مأخوذ من مادّة (ه م ل) الّتي تدور حول التّرك والتّخلّي، سواء كان عن عمدٍ أو عن غير عمد. يقول ابن فارس "الهاء والميم واللّام" أصل واحد، أهملت الشّي ء إذا خلّيت بينه وبين نفسه، والهمل: السّدى، والهمل[3].

➢ **إصطلاحا**

يعرف الإهمال على أنه: "ع دم إتخاذ العناية أو نقص المهارة التي هي واجب على الجاني تجاه المجني عليه، وبمعنى آخر هو عدم الإحتياط أو النقص في ه، والذي لو كان قد إتخذ لكان منع النتيجة الضارة من أن تحدث"[4].

كما يعرف أيضا على أنه: "ذلك السلوك الذي ينبئ عن عدم الإهتمام أو التخلي عن الإلتزامات المادية والمعنوية الملقاة على عاتق الشخص المسؤول عن نفسه أو عن غير"[5].

وهو أيضا: "ألا يرعى الإنسان ما تجب عليه رعايته على الوجه الأكمل بالتخلية أو الترك أو التقصير مثل أهمل الوالد ابنه أو المدرس تلميذه، أهمل الإنسان بيته أو إبله أو ما شابه ذلك"[6].

---

[1]- مسعود جبران، **الرائد معجم لغوي عصري**، الطبعة السابعة، مجلد1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1992، ص 292

[2]- إبن منظور، **لسان العرب**، المجلد السابع، دار صادر، بيروت، حرف الهاء، مادة "همل"، (دس.ن.)، ص 94

[3]- الشيخ محمد كامل السيد رياح، **الإهمال عنوان الهالكين**، مقال منشور بتاريخ: 2012/11/28، الساعة: 10:30، متاح على الموقع الإلكتروني الآلولة الشرعية آفاق شرعية: https://www.alukah.net/sharia/1091/47095/، تاريخ الولوج: 2022/04/10، الساعة: 12:12

[4]- منصوري المبروك، **الجرائم الماسة بالأسرة في القوانين المغاربية "دراسة تحليلية مقارنة"** ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون الخاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2019/2018، ص 94

[5]- حميدة دملة، **جرائم إهمال الزوجة في التشريع الجزائري**، مجلة القانون والعلوم السياسية، المجلد: 4، العدد 2، جوان 2018، ص 719

[6]- الشيخ محمد كامل السيد رياح، المرجع السابق

➢ **إجرائيا**

إستنادا إلى التعاريف السابقة يمكن القول بأن الإهمال هو: "سلوك سلبي ناشئ عن عدم إتخاذ العناية أو نقص المهارة أو الإخلال بواجبات الحيطة والحذر التي تنبئ عن عدم الإهتمام أو التخلي عن الإلتزامات المادية والمعنوية كإهمال الوالد إبنه أو المدرس تلميذه، أو الإنسان بيته...

❖ **الأسرة**

➢ **لغة**

الأسرة مشتقة من الفعل أسر بمعنى قيد، والأسرة هي الكلّ، يقال جاءوا بأسرهم أي جميعهم، والأسرة هي شدة الخلق، يقال شد الله أسره، أي أحكم خلقه، وأسرة الرجل عشيرته والأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته، وتعني الأسرة القوة والشدة[1].

والأسرة لغة مصطلح الأسرة؛ مأخوذ من الَأسْر بمعنى الشدّ والعصب، وجاء في لسان العرب أسرة الرجل عشيرته ورهطه الأدنون لأنه يتقوى بهم"، بينما القاموس المحيط عرف الأسرة لغتا بأنها: "الشد والعَصبُ وشدةُ الخَلق والخُلق[2].

➢ **إصطلاحا**

تعريف الأسرة على أنها: "المؤسسة والخلية الأولى التي يتلقى فيها الفرد كل القيم والأساليب التنشيئية السليمة والراعي الأول للأحداث وحاميهم من الإنحرافات والإجرام، حيث تساهم بشكل كبير في نمو الوعي الخلقي للفرد"[3].

كما تعرف الأسرة أيضا على أنها: "النواة الأولى لتماسك المجتمع، وهي البنية القاعدية له كما أنها المحرك الأساسي لنشاطه بما يدفعه إلى النمو والازدهار، إذ تتكون من أشخاص تجمع بينهم صلة الزوجية وصلة القرابة وتعتمد في حياتها على الترابط والتكافل وحسن المعاشرة وحسن الخلق ونبذ الآفات الاجتماعية"[4].

---

[1]– محمد عاطف غيث، **قاموس علم الإجتماع**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005، ص 98

[2]– أسماء بن تركي، **الأسرة بين التشريع الإسلامي والفكر الوضعي**، مجلة المجتمع والرياضة، المجلد: 1، العدد: 2، ديسمبر 2018، ص 44

[3]– حدا بري ريمة، محمد الصالح بوطوطن، **الطلاق وعلاقته بالجريمة**، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، المجلد: 9، العدد: 18، جوان 2019، ص 179

[4]– خالد معمري، محمد العروسي منصوري، **الإهمال العائلي وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث**، مجلة أفاق للدراسات والبحوث، المجلد: 4،العدد: 1، جانفي 2018، ص 106

وهي أيضا: "جماعة إجتماعية تتمتع بمكان إقامة مشترك وتعاون إقتصادي ووظيفة تكاثرية، ويوجد بين إثنين من أعضائها على الأقل علاقة جنسية يعترف بها المجتمع، حيث تتكون الأسرة على الأقل من ذكر بالغ وأنثى بالغة وطفل سواءا أكان نسلهما أو عن طريق التبني"[1].

وهي أيضا: "جماعة إجتماعية تتمتع بمكان إقامة مشترك وتعاون إقتصادي ووظيفة تكاثرية، ويوجد بين إثنين من أعضائها على الأقل علاقة جنسية يعترف بها المجتمع، حيث تتكون الأسرة على الأقل من ذكر بالغ وأنثى بالغة وطفل سواءا أكان نسلهما أو عن طريق التبني"[2].

➢ **إجرائيا**

إستنادا إلى التعاريف السابقة يمكن القول بأن الأسرة هي: تلك العلاقة الزوجية الشرعية الواضحة ومحددة بين زوجين رجل وإمرأة بالغتين، ليكون نقطة إنطلاق تشكل الخلية الأولى في المجتمع عن طريق إنجاب طفل أو تبنيه، حيث تتمتع بمكان إقامة مشترك وتعاون إقتصادي ووظيفة تكاثرية

❖ **الإهمال الأسري**

يعرف الإهمال الأسري على أنه: "وهن أو سوء تكيف أو توافق أو إنحلال يصيب الروابط التي تربط الجماعة الأسرية كل مع الآخر، ويقتصر هذا الوهن على الروابط التي تربط بين الرجل والمرأة، بل قد يشمل أيضا علاقة الوالدين بأبنائهم"[3].

ويعرف أيضا على أنه: "شكل من أشكال سوء المعاملة للأطفال، الأمر الذي يترك أثرا في جسد الطفل، وعقله، وعواطفه لتبقى آثاره مدى الحياة، وبمعنى آخر هو فشل الوالدين في التعامل مع أطفالهم، وعجزهم عن توفير الاحتياجات الأساسية لهم، كالطعام، والمأوى، والملابس، والرعاية الطبية، والرفاهيات[4].

كما يعرف أيضا بأنه: "إنهيار للوحدة الأسرية وإنحلال بناء الأدوار الإجتماعية، المرتبطة بها عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بإلتزاماته أو أن يتعمد عدم القيام بها رغم صلاحيته لذلك"[5].

---

[1]– درفوف محمد، **الأشكال الأسرية دراسة مقاربة نسقية مفاهيمية**، مجلة الحوار الثقافي، المجلد: 3، العدد 2، مارس 2019، ص 3

[2]– محمد عاطف غيث، المرجع السابق، ص 98

[3]– أمحمد بوزينة آمنة، بن عمروش فريدة، **أثر الإهمال الأسري على جنوح الأحداث "دراسة على ضوء قانون العقوبات وقانون حماية الطفل رقم: 15-12"**، مجلة صوت القانون، المجلد: 7، العدد: 2، نوفمبر 2020، ص 510

[4]– ربابعة أسماء، **الإهمال الأسري** ، مقال منشور بتاريخ: 4 أبريل 2022، الساعة: 08:32، متاح على الموقع الإلكتروني: https://mawdoo3.com/%D8%A7%D، تاريخ الولوج: 2022/04/10، الساعة: 14:22

[5]– سعيدي بشيش فريدة، **أساليب التنشئة الإجتماعية في الأسرة الجزائرية ودورها في جنوح الأحداث "دراسة ميدانية على مصلحة الملاحظة والتربية بالوسط المفتوح "O.M.E.O.S" نموذجا**، المجلة الأردنية للعلوم والإجتماعية، المجلد: 7، العدد: 1، أفريل 2014، ص 154

إستنادا إلى التعاريف السابقة يمكن القول بأن الإهمال الأسري على أنه : شكل من أشكال السوء يؤدي إلى إختلال التوازن في العلاقات العائلية وبالتالي إنهيار للوحدة الأسرية بشكل كامل ينتج عن سوء التربية الأسرية أو في حالة غياب أحد الوالدين بسبب الطلاق أو الهجر أو حالة الخصام بين الوالدين.

I-3-2/ جنوح الأحداث

❖ الجنوح

➢ لغة

الجنوح جنح يجنح إلى الشيء جنوحا: أي مال إليه، وجنح الطائر جنوحا: كسر من جنايه ووقع إلى الأرض، وجنحت السفينة: انتهت إلى الماء القليل فزلقت بالأرض فلم تستطع السير، وجنح الرجل: إذا أقبل على الشيء بعمله بيديه، والجناح: هو الميل إلى الإثم المائل بالإنسان عن الحق جناحا[1].

والجنوح في معناه اللغوي أبضا أنه الميل وإذا مال الإنسان عن شيئ يقال تحرف وإنحراف، وهو أيضا الإثم أو الجرم أو الميل إلى الإثم[2].

➢ إصطلاحا

يعرف الجنوح على أنه: "التعبير عن عدم تكييف الناشئ مع العوامل المختلفة مادية أو نفسية والتي تحول دون الإشباع الصحيح للحدث"[3].

ويعرف أيضا بأنه: "كل سلوك ينطوي على إنتهاك التوقعات أو القيم أو المعايير الإجتماعية سواء كان ذلك سلوك معاقب عليه جنائيا أو لا"[4].

وهو أيضا: "مجموعة من الأفعال التي يقوم بها الفرد منتهكا معيارا اجتماعيا معينا بدافع عامل معين أو مجموعة من الضغوط التي يخضع لها الفاعل في إطار المجتمع، وبمعنى آخر هو موقف اجتماعي، يخضع فيه صغير السن لعامل أو أكثر من العوامل ذات السببية، مما يؤدي به إلى السلوك الغير متوافق"[5].

---

[1]- العربي بختي، **جنوح الأحداث في ضوء الشريعة وعلم النفس "الأسباب والعوامل"، الجزاء والعلاج** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014، ص 5

[2]- إبن منظور، **لسان العرب**، الجزء التاسع، دار الصادر، بيروت، (د.س.ن)، ص 43.

[3]- نادية فرحات، **الرعاية اللاحقة للأحداث المفرج عنهم**، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، المجلد: 6، العدد: 1، أفريل 2021، ص 57

[4]- مهني وسيلة، بوعافية نبيلة، **الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من الأحداث الجانحين "دراسة مقارنة من الذكور والإناث"**، مجلة العلوم القانونية والإجتماعية، المجلد: 7، العدد: 1، مارس 2022، ص 709

[5]- غاني زينب، **علاقة الأسرة بجنوح المراهق ضمن زمرة "دراسة ميدانية لزمرتين جانحتين بولاية مستغانم"** ، أطروحة مقدمة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم مدرسة الدكتوراه دراسة الجماعات والمؤسسات، تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم النفس والأرطوفونيا، جامعة وهران 2، الجائر، 2019/2018، ص 15

➢ **إجرائيا**

إستنادا إلى التعاريف السابقة يمكن القول بأن الجنوح هو: كل سلوك ينطوي على إنتهاك التوقعات والتعبير عن عدم تكييف الناشئ للخروج على ماهو مألوف من السلوك الاجتماعي دون أن يبلغ حد الإخلال بالأمن الاجتماعي بصورة ملحوظة أو خطرة تهدد الاستقرار الداخلي للمجتمع.

❖ **الحدث**

➢ **لغة**

الحدث هو صغير السن وكل شخص صغير السن يعتبر طفلا أو حدثا، وقد سمي الطفل حدثا لأنه حديث المولد وبه سمي الحديث من الأشياء، وشَاب حدث أي حديث السن وهو الفَتِي في السن، ولهذا يقال إن الصبي يدعى طفلا حين يخرج من بطن أمه إلى أن يحتلم أو يبلغ[1].

وكلمة حدث في اللغة العربية تقابلها كلمة Mineur في اللغة الفرنسية وكلمة Minor في اللغة الإنجليزية، ومعناها لغة الشاب صغير السن فإن ذكرت السن قيل حديث السن، وغلمان حدثان أي أحداث[2].

➢ **إصطلاحا**

يعرف الحدث على أنه: "الشخص الذي لم يبلغ الثامنة عشر سنة كقاعدة عامة، أما تمديد سن الحدث إلى التاسعة عشر أو الواحد والعشرين فهو يكون في حالات خاصة يكون الطفل فيها مجني عليه أو معرض للخطر، وذلك لحمايته من أن يكون أداة سهلة يد في الكبار لتنفيذ أغراضهم الإجرامية"[3].

كما يعرف أيضا على أنه: "ذلك الصغير منذ ولادته حتى يتم له النضج الاجتماعي، وتتكامل لديه عناصر الرشد، ويتبين أن مرحلة الطفولة أو الحداثة عند علماء الاجتماع تبدأ بالميلاد إلى غاية بداية مرحلة الرشد أين تتكامل لديه عناصر النضج الاجتماعي"[4].

وهو أيضا: "الحدث اليافع دون سن نهاية التعليم الإجباري ويمثل الحد الأعلى للسن عاملا حاسما ودونه يمنح الشخص صفة الحدث الذي طبق عليه وفي ضوء ذلك تدابير خاصة والحدث هو أي شخص صغير السن ذكرا كان أم أنثى دون سنة معينة"[5].

---

[1]– جمال الدين محمد بن مكرم إبن منظور، **لسان العرب**، الجزء الخامس، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، (د..س.ن)، ص 510.

[2]– العربي بختي، المرجع السابق، ص 4

[3]– خالد معمري، محمد العروسي منصوري، المرجع السابق، ص 110

[4]– عمامرة مباركة، **الإهمال الأسري وعلاقته بالسلوك الإجرامي للحدث**، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في العلوم القانونية، تخصص علم الإجرام وعلم العقاب، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011/2010، ص 35

[5]– شدادي محسن، **جنوح الأحداث في القانون الجزائري**، مجلة الفقه القانوني، المجلد: 4، العدد: 3، مارس 2013، ص 421

➢ **إجرائيا**

إستنادا إلى التعاريف السابقة يمكن القول بأن الحدث هو: الشخص الذي لم يبلغ سن الرشد وذلك الصغير منذ ولادته حتى يتم له النضج الاجتماعي أي لم تتوفر له ملكة الإدراك والاختيار لقصور عقله عن إدراك حقائق الأشياء، واختيار النافع منها، والنأي بنفسه عن الضار منها،

❖ **جنوح الأحداث**

تعرف جنوح الأحداث على أنها: "حالة تتوافر في الحدث كلما أظهر ميولا مضادة للمجتمع لدرجة خطيرة تجعله أو يمكن أن تجعله موضوعا لإجراء رسمي، كما أن هذه الحالات نتيجة عوامل مختلفة تكون قد أعاقت النمو النفسي السليم لشخصية الحدث"[(1)].

كما تعرف أيضا بأنها: "كل سلوك مخالف للقواعد العامة للجماعة ينتهجه الحدث دون السن القانونية ويجعله محل متابعة قضائية"[(2)].

وهي أيضا: "خروج عن القواعد السائدة في المجتمع وجناح الأحداث تصور قانوني، لكن المصطلح لا يتضمن نماذج السلوك السيئ أو حتى السلوك الذي يؤدي إلى نتائج ضارة من جانب وإنما يشمل فقط على الأطفال، والأفعال التي تمثل خروج عن القانون"[(3)].

إستنادا إلى التعاريف السابقة يمكن القول بأن جنوح الأحداث هو : حالة تتوافر في الحدث الذي لم يبلغ السن القانوني للرشد كلما أظهر ميولا مضادة للمجتمع وخروج عن القواعد السائدة فيه فيقوم بإرتكاب الجرائم مما يجعله محل متابعة قضائية.

---

[1]– مهني وسيلة، بوعافية نبيلة، المرجع السابق، ص 709

[2]– بوالجدري إيمان، لفويلي هاجر، الع **وامل الإجتماعية المساهمة في جنوح الأحداث من وجهة الأحداث "دراسة ميدانية بالمركز المتخصص بإعادة التربية بالطاهير"**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علوم التربية والأرطفونيا وعلوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2020/2019، ص 15

[3]– معاوي لبنى، **التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث "دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية الطاهير ولاية جيجل"** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه تربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطوفوني، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر، 2018/2017، ص 50.

I-3-3/ الوسط المدرسي

❖ **المدرسة**

➢ **لغة**

مادة المدرسة "د ر س" أصل يدلّ على خفاء، وخفض، وعفاء ومن ذلك قولهم: الّدرس بمعنى الطريق الخفي[1]، ويقال: درستُ الحِنْطَةَ وغيرها في سنبلها إذا دستها[2].

ويقال: درس المنزلُ: عفَا، لعدم تعهده بالحفظ والصيانة[3]. ويقال أيضاً: درس الثوب أخلَقَه، لطول مدة استعمال ودرس الكِتاب يدرسه درساً: ذَلَّله بكَثْرة القِراءةِ حتّى خَفَّ حِفْظُه عليهِ من ذلِك[4].

➢ **إصطلاحا**

عرفت النشرة الرسمية للتربية الوطنية المدرة بأنها: "تستمد المدرسة الجزائرية مقوماتها من المبادئ المؤسسة للشعب الجزائري، تلك المبادئ التي المسجلة في إعلان أول نوفمبر 1954 وكذا الدستور وفي مختلف المواثيق التي تبنتها الأمة". [5] كما عرفها عبد القادر خالد على أنها: "المدرسة هي مؤسسة مصممة لتوفير مساحات التعلم وبيئات التعلم لتدريس الطلاب أو التلاميذ تحت إشراف المعلمين"[6]

وهي أيضا: "المؤسسة التربوية التي تعمل على توجيه العملية التعليمية بالشكل السليم والصحيح ويعتبر ذلك أساس القوة لها، حيث أصبحت المدرسة هي المكان التربوي الذي يهتم ويعتني بتربية الطلاب من من النواحي الجسمية والعقلية...، وتبذل كل جهدها من أجل بناء شخصية طلابية تتصف بالاتزان والتوازن"[7].

➢ **إجرائيا**

إستنادا إلى التعاريف السابقة يمكن القول بأن المدرسة هي مكان التعليم والتدريس، فالمدرسة مؤسسة أسسها وأنشأَها المجتمع بهدف تربية وتعليم من يشترك فيها تلاميذ للتعلم وإكمال المسيرة التعليمية، أي أنها اللبنة الأساسية في المجتمع لخلق أجيال تَنهض بالأمة وتواكب العلم والتطور والحضارة".

---

[1]– أبو الحسن أحمد بن فارس، **مقاييس اللغة**، تح: عبد السلام محمد، دار الفكر، 1979، مادة (درس)، ص 101

[2]– لزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، مادة درس، الجزء الأول، د.د.ن)، (د.س.ن)، ص 3934

[3]– إبن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، الجزء الأول، دار الفكر بيروت، (د.س.ن)، ص 267

[4]– أبو الحسن أحمد بن فارس، المرجع السابق، ص 101

[5]– النشرة الرسمية للتربية الوطنية، **القانون التوجيهي للتربية الوطنية** رقم: 08-04 المؤرخ في: 23 جانفي 2008، عدد خاص، فيفري 2008، ص 6

[6]– عبد القادر خالد، رباح أبو علي، **العوامل المدرسية المؤثرة في تطور أداء مدري المدارس الثانوية** ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، محافظة غزة، فلسطين، 2010، ص 110

[7]– محمد حسن العمايرة، **مبادئ الإدارة المدرسية**، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2012، ص 82

❖ **الوسط المدرسي**

يعرف الوسط المدرسي على أنه: "ذلك الكل المركب من مسؤولين في الإدارة المدرسية ومعلمين ومناهج دراسية، وأنشطة تربوية صفية ولا صفية، وبرامج صحية وترفيهية، وغيرها من المكونات المدرسية حيث يعمل الكل في تساند وتكامل من أجل بلوغ الأهداف التربوية، ومن بينها الأهداف المتعلقة بترسيخ أبعاد التربية البيئية لدى التلاميذ من خلال العمل على تنمية المعارف والقيم والسلوكات الإيجابية لديهم"[(1)].

كما يعرف أيضا بأنه: "ذلك الحيز الذي يتحرك فيه المعنيون بالفعل التربوي ويتفاعلون مع بعضهم البعض وفق المكونات ومقتضيات هذا الحيز الذي يتضمن بيئات إجتماعية وتنظيمية ومادية"[(2)].

وهو أيضا: "المدرسة بهياكلها ومرافقها والعاملين بها في نسق لتحقيق تعلم التلاميذ وفق الصحة النفسية المدرسية"[(3)].

إستنادا إلى التعاريف السابقة يمكن القول بأن الوسط المدرسي هو : كل ما يحيط بالتلميذ في المدرسة من إمكانيات مادية وغير مادية وتؤثر فيه سلبا أو إيجابا وتشمل الإشراف الإداري والمعلم والمتعلم والمنهج والوسائل المدرسية والمبنى المدرسي والتقنيات التعليمية الملحقة به وكذا النشاطات الصفية واللاصفية.

I-4- المنهج المستخدم

في إطار تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة لابد من إتباع منهج يتناسب مع طبيعة الدراسة فالمنهج هو الأسلوب الذي يتبعه الباحث لمواجهة مشكلة ما، والإجابة عن الإشكالية [(4)]، إذ يتم إختيار المنهج طبقا لموضوع الدراسة وأهدافها، وبما أن موضوع بحثنا بعنوان: " الإهمال الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث في الوسط المدرسي"، فقد إعتمدنا على المناهج التالية:

---

[1]- حنان مساعدية، **الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية "دراسة ميدانية على عينة من معلمي الطورين الثاني والثالث بالمدارس الابتدائية بمقاطعة حمام النبائل ولاية قالمة"** ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع البيئة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020/2019، ص 39

[2]- عاشور بدرة، **مظاهر الإستبعاد الإجتماعي في الوسط المدرسي "دراسة ميدانية بالمناطق العشوائية مدينة بسكرة"** ، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل.م.د) في علم الإجتماع، تخصص علم إجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، شعبة علم الإجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016/2015، ص 39

[3]- بلعيد جمعة، **دور مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط في التربية البيئية "دراسة ميدانية بإبتدائية صاولي بشير ومتوسطة قربوعة عبد الحميد ببلدية الخروب"**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع البيئة، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم الإجتماع، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012/2011، ص 97

[4]- إبراهيم عبيدات، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 112

I-4-1/ المنهج الوصفي التحليلي

يعتبر هذا المنهج من أهم المناهج العلمية لكونه منهج يعتمد على معالجة ومناقشة قضايا واقعية بهدف الوصول إلى الوصف الدقيق للمشكلة المطروحة[1]، وأيضا يعتبر أداة للتعرف على رغبات الأفراد فهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ومنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة، وتحليل الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والخدماتية القائمة في أي مجتمع[2].

ولقد إعتمدنا على المنهج الوصفي في الجزء النظري والجزء التطبيقي، حيث في الجزء النظري تمثل في جمع البيانات والمعلومات التي تخدم الموضوع عن طريق المصادر والمراجع المختلفة من أجل إبراز ماهية الإهمال الأسري وجنوح الأحداث والوسط المدرسي وغيرها من المفاهيم المرتبطة بمضمون الدراسة.

أما في الجزء التطبيقي فقد تم إعتماد هذا المنهج في التعريف بالمؤسسة محل الدراسة ودراسة مختلف الجوانب والمصالح.

I-4-2/ المنهج الإحصائي

يمثل هذا المنهج طريقة موضوعية نصف وبشكل منظم شكل ومحتوى المعلومات المكتوبة أو المسموعة، وقد يكون هذا الوصف بشكل كمي، ويعني بذلك الاعتماد على الدراسات الميدانية والوثائق الرسمية والإحصاء ومختلف المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الآراء والوسائل الإعلام عن المشكلة ذات العلاقة وتحويل جميع المعلومات إلى متغيـــرات كمية يمكن تحليلها ودراستها لتخدم مجتمع الدراسة[3].

ولقد تم الإعتماد على هذا المنهج في تحليلنا للبيانات الخاصة بإستمارة الإستبيان من أجل التوصل إلى نتائج العامة وإختبار صحة الفرضيات الموضوعة.

---

[1]– خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص 41

[2]– سامي محمد ملحم، **مناهج البحث العلمي في تربية وعلم النفس**، دار المسيرة، لبنان، 2000، ص 71

[3]– دلال القاضي ومحمود البياتي، **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 67.

I-5- الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة جملة المذكرات والأطروحات والدراسات غير المنشورة والمراجع المتخصصة التي تعرض لها الباحثون في نفس المجال، حيث تنقسم إلى عدة دراسات صنفت على النحو التالي:

I-5-1/ دراسة عبد المحسن بن عمار المطيري (2006)

جاء هذه الدراسة بعنوان **العنف الأسري وعلاقته بإنحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الإجتماعية بمدينة الرياض**، مذكرة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بجامعة نايف للعلوم الأمنية[1].

ولقد حاولت الدراسة الإجابة على **التساؤلات التالية**:

- ماهو حجم العنف الأسري في مجتمع الدراسة ؟
- ماهو تأثير العنف الأسري على إنحراف الأحداث؟
- ما علاقة بعض أنماط العنف الأسري بإنحراف الأحداث؟
- ماهي التدابير الوقائية الممكنة للحد من تأثير العنف الأسري على إنحراف الأحداث؟

وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد حجم ظاهرة العنف الأسري في مجتمع الدراسة، والتعرف على العلاقة بين العنف الأسري وإنحراف الأحداث في مجتمع الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على علاقة بعض أنماط العنف الأسري بإنحراف الأحداث، ومحاولة التوصل إلى تدابير وقائية من شأنها أن تحد من تأثير العنف الأسري على انحراف الأحداث.

كما جاءت هذه الدراسة **على مستوى** نزلاء دار الملاحظة الإجتماعية بمدينة الرياض، حيث إستخدم الباحث **المنهج** الوصفي الإحصائي، وتكون **مجتمع الدراسة** من نزلاء دار الملاحظة الإجتماعية بمدينة الرياض، بإختيار **العينة** بطريقة قصدية غير إحتمالية ، **تكونت من** (180) نزيلا، وإستخدام الإستبانة **كأداة لجمع البيانات** ، **وتحليلها بإستخدام** برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS21**) لمعالجة البيانات وتحليلها وإستخراج نتائج الدراسة.

ومن بين أهم **النتائج** التي تحصل عليها الباحث في هذه الدراسة نذكر:

- كانت جنحة السرقة أبرز الأسباب التي بسببها تم إيداع الأحداث الملاحظة الأمر الذي برره بعض المبحوثين بأنهم قاموا به بسبب عدم دار الإنفاق الكافي عليهم من قبل آبائهم.

---

[1]- عبد المحسن بن عمار المطيري، **العنف الأسري وعلاقته بإنحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الإجتماعية بمدينة الرياض**، دراسة مقدمة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإجتماعية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية 2007/2006.

-من أبرز أنماط العنف الأسري الموجود لدى اسر أفراد العينة كما تعكسه استجاباتهم كان العنف اللفظي إذ جاء في المرتبة الثانية بعد إمتناع الأب عن الإنفاق على الحدث بما يلبي إحتياجاته.

-بينت النتائج بأن حجم العنف الأسري داخل أسر الأحداث المبحوثين كان درجة وجودة منخفضة.

-يمكننا القول بأنه لا يوجد تأثير كبير للعنف الأسري على إنحراف الأحداث.

-توجد علاقة بدرجة متوسطة بين بعض أنماط العنف الأسري وإنحراف الأحداث.

-كشفت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من الأحداث المبحوثين يعيشون مع والديهم في منزل واحد مما يعني إمكانية النصح والتوجيه ولكن ربما لم يحصل ذلك لعدم إتباع الاسلوب التربوي الصحيح في توجيه الأبناء.

وقد تم الإستفادة من هذه الدراسة:

-من خلال البناء المنهجي للدراسة عن طريق تحديد عناصر الموضوع، وكيفية صياغة الإشكالية وتحديد المفاهيم والمصطلحات.

-من خلال البناء النظري للدراسة عن طريق تحديد أبعاد ومظاهر إنحراف الحدث.

-من خلال البناء التطبيقي للدراسة عن طريق تحديد حجم العينة وإستخدام أدوات جمع البيانات، وصياغة أسئلة الإستمارة، وصياغة النتائج.

I-5-2/ دراسة وفاء عاشور (2015)

جاء هذه الدراسة بعنوان **الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع الوادي، الجزائر[1].

ولقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

-هل هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

-هل هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

-هل هناك علاقة بين الإهمال الأسري في الجانب الصحي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة الإهمال الأسري على التحصيل الدراسي، ومعرفة الفروق في مستوى التحصيل الدراسي بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من إهمال أسري في ظل متغيرات البعد التعليمي والعاطفي والصحي، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين المتمدرسين الذين يعانون من إهمال أسري والذين لا يعانون من الإهمال الأسري في مستوى التحصيل الدراسي.

---

[1]- وفاء عاشور، **الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط "دراسة ميدانية بمتوسطة آل ياسر الرياح ولاية الوادي** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع، تخصص علم الإجتماع تربية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، شعبة علم الإجتماع، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2015/2014.

كما جاءت هذه الدراسة **على مستوى** بمتوسطة آل ياسر الرباح ولاية الوادي، حيث إستخدمت الباحثة **المنهج** الوصفي التحليلي، وتكون **مجتمع الدراسة** من تلاميذ متوسطة آل ياسر الرباح ولاية الوادي، بإختيار **العينة** العشوائية البسيطة، **تكونت من** (100) تلميذ وتلميذة ، وإستخدام الإستبانة **كأداة لجمع البيانات وتحليلها بإستخدام** النسب المئوية لغرض تقدير عدد أفراد الدراسة الاستطلاع وتحليلها وإستخراج نتائج الدراسة.

ومن بين أهم **النتائج** التي تحصل عليها الباحث في هذه الدراسة نذكر:

- المستوى التعليمي والثقافي للأسرة يؤثر ذلك من حيث مدى إدراك الأسرة لحاجات الطفل وكيفية إشباعها والأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع الطفل
- الهروب من المدرسة من حين لآخر دون ملاحقة الأولياء للحد من هذا السلوك والذي بدوره يؤثر على تحصيله الدراسي.
- إن الإستقرار العائلي حيث يتأثر التلميذ بوضع عائلته كالوضع الإقتصادي مثل المعانات من نقص في توفير بعض الأدوات والوسائل التعليمية التى من شأنها تحسين المستوى التعليمي للتلميذ.
- إن بعض الأولياء يحجمون على إبداء العطف والحنان نحو أبنائهم وقد يربطون ذلك بالنتائج المتحصل عليها خلال العام الدراسي.
- ظروف إلتئام العائلة من حين لآخر بسبب إنشغال الوالدين بالعمل أو الغياب الطويل لأحد الوالدين.
- إن إعتياد بعض الأولياء على تقبل نتائج متواضعة خلال السنوات ما قبل الرابعة متوسط تجعلهم يشعرون ببعض اليأس ولذلك تصبح العملية التعليمية أمرا ثانويا في حياة الأسرة.
- إن بعض الأولياء يرون أن الأبناء قد يتذرعون بالمرض للتملص من الدراسة، فيبدون عدم المبلاة.
- الطفل الذي يعيش في أسرة يسودها الأمن يرجع عليه بالإيجاب في حياته المستقبلية معتمدا على نفسه ولديه علاقات اجتماعية جيدة متوافقة نفسيا و اجتماعيا.

وقد تم الإستفادة من هذه الدراسة:

- من خلال البناء المنهجي للدراسة عن طريق تحديد المفاهيم والمصطلحات وكيفية صياغة الإشكالية والتساؤلات المتعلقة بالإهمال الأسري.
- من خلال البناء النظري للدراسة عن طريق تحديد مظاهر الإهمال الأسري وأشكاله ومدى تأثيره على الأبناء (الحدث).
- من خلال البناء التطبيقي للدراسة عن طريق خطوات تصميم إستمارة الإستبيان المتعلقة بمتغير الإهمال الأسري.

I-5-3/ دراسة قماس زينب (2018)

جاء هذه الدراسة بعنوان البناء الأسري وجنوح الأحداث دراسة ميدانية بمركز رعاية الأحداث بمدينة قسنطينة، مقال منشور على مستوى مجلة العلوم الإنسانية بجامعة أم البواقي[1].

ولقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما علاقة البناء الأسري بجنوح الأحداث؟
- ما هو دور الظروف والأوضاع الأسرية في تفشي هذه الظاهرة بالمجتمع؟

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة البناء الأسري بالحدث الجانح، من خلال أوضاع أسرهم وطبيعة الروابط التي تجمعهم بها، ودور البارز ولفعال الذي تلعبه الظروف والأوضاع الأسرية في تفشي هذه الظاهرة بالمجتمع.

كما جاءت هذه الدراسة على مستوى بمركز رعاية الأحداث بمدينة قسنطينة الجزائر، حيث إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من الأحداث بمركز رعاية الأحداث بمدينة قسنطينة الجزائر، بإختيار العينة العمدية القصدية، تكونت من (6) أحداث من أصل (120) حدث وإستخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات، وتحليلها بإستخدام نموذج السؤال والجواب.

ومن بين أهم النتائج التي تحصلت عليها الباحثة في هذه الدراسة نذكر:

- التفكك الأسري إما بسبب الطلاق أو وفاة أحد الوالدين يؤدي إلى جنوح الحدث
- المستوى التعليمي الضعيف للوالدين يؤدي إلى جنوح الحدث
- الشجارات والعنف داخل الأسرة يؤدي إلى جنوح الحدث
- الظروف السيئة للسكن، خاصة إذا كان حجم الأسرة كبير يؤدي إلى جنوح الحدث
- انعدام الضبط الاجتماعي داخل الأسرة بما فيه الوازع الديني والقيم والمبادئ يؤدي إلى جنوح الحدث
- انقطاع الأطفال عن الدراسة لسبب أو لآخر في سن مبكر يؤدي بهم إلى التسكع في الشوارع والتشرد ويؤدي إلى جنوح الحدث
- انعدام الوعي بالمحيط المدرسي بخطورة ظاهرة جنوح الأطفال يؤدي إلى جنوح الحدث.

وقد تم الإستفادة من هذه الدراسة:

- من خلال البناء المنهجي للدراسة عن طريق تحديد المفاهيم والمصطلحات وكيفية صياغة الإشكالية والتساؤلات المتعلقة.

---

[1]- قماس زينب، **البناء الأسري وجنوح الأحداث دراسة ميدانية بمركز رعاية الأحداث بمدينة قسنطينة**، مجلة العلوم الإنسانية بجامعة أم البواقي، المجلد 4، العدد 2، 2018

- من خلال البناء النظري للدراسة عن طريق تحديد مظاهر جنوح الحدث وآثار وعلاقة الإهمال الأسري بالجنوح وآثاره.
- من خلال البناء التطبيقي للدراسة عن طريق خطوات تصميم إستمارة الإستبيان المتعلقة بمتغير بنوح الحدث والبناء الأسري.

خلاصة

من خلال عرض إشكالية البحث، وأهم تساؤلاته، وكذلك تم وضع فرضيات الدراسة، بالإضافة إلى تحديد أهم المفاهيم التي ستتناولها هذه الدراسة، والمنتهج المعتمد عليه، وجملة الدراسات السابقة، وبعد هذا أصبح البحث الذي نصبو إلى دراسته أكثر وضوحا، وبذلك تكون لدينا نظرة شاملة حول أبعاد وحدود الظاهرة المراد دراستها، وهذا ما يمهد لنا الطريق لتحديد الجانب النظري للدراسة من جهة، ومن جهة أخرى يوضح الإلتزام بالإجراءات المنهجية الملائمة للدراسة الميدانية.

II- الجانب النظري للدراسة

تمهيد

II-1- الإهمال الأسري

II-2- جنوح الأحداث وعلاقة بالإهمال الأسري

II-3- جنوح الأحداث في الوسط المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد

يعالج البناء النظري للدراسة المتعلقة بالإهمال الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث في الوسط الودرسي تحديد المرتكزات المتعلقة بمفاهيم الدراسة المتمثلة في الإهمال الأسري، وجنوح الأحداث، والوسط المدرسي ومدى العلاقة التي تربط بينهم.

فالإهمال الأسري يعد من المعاملات والمسائل الشائعة في وقتنا الراهن فنجده في وسطنا الإجتماعي على شكل إنفصال الوالدين، أو طلاقهم أو موتهما، وإنشغالهم بالأعمال، ونجد من الناحية المدرسية والتربوية على شكل جهل الوالدين، وتدني المستوى الثقافي، وتهميش التربية الدينية، أما من الناحية الإقتثادية فنجده على شكل الفقر، وضعف دخل رب الأسرة، والبطالة.

كل هذه المسائل قذ تؤثر على الطفل الحدث وتجعله يخرج عن طريقه الصحيح خاصة في الوسط المدرسي والتي تظهر عليه علامات الفشل الدراسي والهروب والعنف ضد أصدقائه ...

فمن هذا المنطلق سيستكشف هذا الفصل المرتكزات المتعلقة بالإهمال الأسري من جهة، ومن جهة أخرى يسلط الضوء على جنوح الأحداث وعلاقة بالإهمال الأسري ، وأخيرا نوح الأحداث في الوسط المدرسي من الناحية النظرية.

II-1- الإهمال الأسري

II-1-1- الفئات الأكثر عرضة للإهمال الأسري وخصائصها

II-1-1-1- الطفل

الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب قانون بلده، وبمعنى آخر هو فإن مرحلة الطفولة تبدأ منذ لحظة تكوين الجنين في رحم أمه إلى غاية بلوغه سن الرشد[1].

فالطفولة إذا تطلق على المدة التي يقضيها الصغار في النمو والبلوغ، حتى يبلغوا مبلغ النضج كي يعتمدوا على أنفسهم في تدبير شؤونهم كتأمين حاجياتهم البيولوجية كالنفسية، وفيها يعتمد الصغار كل الإعتماد على آبائهم في تأمين إحتياجاتهم[2].

فالأطفال من هذا المنظور يعدون الشريحة الأساسية والجوهرية للتعرض إلى الإهمال الأسري في حالة الإفراط في تربيتهم والتحكم فيهم خلال هذه المرحلة نظرا إلى كونهم العنصر الأضعف في الأسرة، ويحتاجون إلى الرعاية والاهتمام من قبل الوالدين، وليس بمقدورهم الاعتماد على أنفسهم، ولذلك فإنهم قد يكونون عرضه للإهمال بكل أشكاله[3].

II-1-1-2-أفراد الأسرة المتعدد الزوجات

يعد تعدد الزوجات نظام قانوني يسمح للرجل بالزواج بأكثر من زوجة واحدة ، فتعدد الزوجات من حق الزوج وهذا ما نطق به القرآن والسنة وذكره الفقهاء جميعا ولم يخالف فيه أحد من المسلمين، وإن كانت معظم تشريعات الإسلام لاسيما الخاصة بالمرأة قد أثيرت حولها الشبهات وحوربت ليس شيء حورب كما حوربت تعدد الزوجات، أي أن ليس المقصود من التعدد هو مجرد قضاء الشهوة وطلب المتعة وإنما يقصد به أن يسكن الرجل زوجاته وتوفير ما هو مطلوب لهم أي العدل بينهم[4].

فتعدد الأزواج هنا قد يؤدي إلى إهمال الأفراد في حالة كان حجمهم كبير، فأفراد الأسرة الذين يعانون من تعدد الزوجات قد يؤدي بشكل كبير إلى الإهمال من قبل الأب وخصوصا إذا كانوا أطفال قاصرين فأنهم يكونون في حاجة مستمرة إلى وجود الأب بشكل دائم وليس متقطع[5].

---

[1]- بلكوش محمد، **الحماية القانونية للطفل المعاق في الجزائر دراسة على ضوء قانون الصحة الجديد 11/18**، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 6، العدد 2، ص 84

[2]- مجناح حسين، ذبيح عادل، **الحماية القانونية للطفل المعوق في التشريع الجزائري**، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 4، العدد 6، جوان 2017، ص 232

[3]- جمعية أواصر، **بحث الإهمال الأسري**، سلسلة البحوث المكتبية، العدد 14، مقال منشور على الموقع الرسمي لأواصر، جمعية الخيرية لرعاية الأسر السعودية بالخارج، المملكة العربية السعودية، http://www.awasser.org.sa/Ar/152/Details، تاريخ الولوج: 2022/01/14، الساعة: 13:35

[4]- جوسمالية، **مبررات تعدد الزوجات في الفقه الإسلامي** ، البحث قدم للحصول على البكالوريوس في كلية الدرسات الإسلامية، قسم الأحوال الشخصية، جامعة محمدية ملكرر، المملكة العربية السعودية، 2021/2020، ص 34

[5]- جمعية أواصر، المرجع السابق

II-1-1-3-الزوجات والنساء

إن النساء أو المرأة هي كيان إنساني مستقل تتمتع بالقيمة الإنسانية كاملة أسوة بالرجل ولها حقوق وعليها واجبات مساوية للرجل في جميع المجالات دون إستثناء، أي أنها هي نصف المجتمع فهي والرجل جزءان أحدهما يكمل الآخر، والمقصود بالنصف هو النصف الوظيفي، فالمرأة تقل في المجتمع كما للرجل[1]، أما الزوجة فهي جمع الزوجات مذ زوج أي إمرأة مرتبطة برجل عن طريق الزواج ويقال لها كذلك قرينة وحرم وعقيلة[2]، فالزوجات والنساء ربما يجدن أنفسهن عرضة للإهمال النفسي والعاطفي، وعدم الاهتمام من قبل أفراد الأسرة، ويزداد هذا الإهمال كلما زاد اعتماد المرأة على أفراد الأسرة الآخرين في قضاء حاجاتها الأساسية، كما هو الحال في المجتمع السعودي[3].

II-1-1-4-المسنون

تعرف الأشخاص المسنون بأنهم كل فرد ذكر أو أنثى بلغ الستين من عمره أو أكثر وظهرت عليه مجموعة من التغيرات الجسمية والنفسية والإجتماعية والإقتصادية وأعجزته الشيخوخة عن العمل والقيام بشؤون نفسه بحيث يحتاج إلى رعاية ومساعدة الآخرين، لذا تتعدد مظاهر الشيخوخة بين البيولوجية والنفسية والإجتماعية، فهي فترة يحس خلالها الفرد بضعف و إنهيار في الجسم و إضطرابات في الوظائف العقلية ويصبح الفرد اقل كفاءة وليس له دور محدد ومنسحب اجتماعيا وسيء التوافق ومنخفض الدافعية وغير ذلك من التغيرات[4].

II-1-1-5-العجزة والمعاقون

يعتبر العجز أو الإعاقة حالة مرضية تحد من مقدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر العناصر الأساسية في حياتنا اليومية، من قبيل العناية بالذات أو ممارسة العلاقات الإجتماعية أو النشطات الإقتصادية وذلك ضمن الحدود الطبيعية، وتأخذ الإعاقة عدة تصنيفات منها جسدية أو حسية أو عقلية أو نفسية أو بصرية أو سمعية أو حركية أو ذهنية[5].

فالعجزة والمعاقون والفئات الخاصة إذن يتعرضون للإهمال الأسري نظرا إلى حاجتهم الشديدة إلى العناية المكثفة والمستمرة من قبل أفراد الأسرة الذين قد لا يكون بمقدورهم تقديم المساعدة المطلوبة، ويأتي ذلك متزامنا مع ندرة الخدمات المجتمعية الخاصة بهذه الفئات[6].

---

[1]– عدنان أبو مصلح، **معجم علم الإجتماع**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2006، ص 72

[2]– جوسمالية، المرجع السابق، ص 35

[3]– جمعية أواصر، المرجع السابق

[4]– بوريش محمد، **دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين "دراسة ميدانية بدار العجزة لولاية عين تموشنت الجزائر** "، مجلة الروافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد 5،العدد 1، جوان 2021، ص 412

[5]– مجناح حسين، ذبيح عادل، المرجع السابق، ص 235-236

[6]– جمعية أواصر، المرجع السابق

II-1-2- صور الإهمال الأسري

II-1-2-1- الإهمال الجسمي

يأخذ الإهمال الجسمي من الأسرة تجاه أطفالهم العديد من الأشكال أهمها[1]:

-عدم الاهتمام بنظافة الطفل.

-طرد الطفل بصورة دائمة أو غير محددة من المنزل.

-إهمال الاعتناء بملابس الطفل كإفتقار الأطفال إلى اللياقة المناسبة.

-ترك الطفل في حضانة الآخرين لأيام أو أسابيع متتالية.

-التخلي أو ترك الطفل دون عناية.

-الإهمال الطائش كترك الطفل الصغير وحده في السيارة مهملا مثلا.

-إهمال التغذية كترك الطفل الصغير يعاني من نقص التغذية أو يتضور جوعا لفترات طويلة.

II-1-2-2- الإهمال الطبي

يأخذ الإهمال الطبي من الأسرة تجاه أطفالهم العديد من الأشكال أهمها[2]:

-عدم اتباع الإجراءات الطبية والتوصيات.

-منع أو تأخير السعي إلى الحصول على الرعاية الصحية اللازمة في الوقت المناسب وخصوصا عند المشاكل الصحية الخطيرة التي يلاحظها أي شخص مسؤول.

-الإهمال الصحي بالحرمان من الرعاية الصحية عند الضرورة، أو العلاج عند المرض.

-الفشل في توفير أو السماح بالعناية الضرورية للطفل والموصي بها من قبل مختصين بالرعاية الصحية.

-عدم الحصول على الوقاية الطبية المناسبة أو العناية بالأسنان، أو رعاية الصحة العقلية.

II-1-2-3- عدم كفاية الإشراف

من السلوكيات التي تتضمن عدم الإشراف المناسب من الأسرة على الطفل، التعريض لمخاطر كثيرة وجسيمة ولعل أهمها يتمثل في[3]:

-مخاطر ترك الأطفال تحت رعاية شخص إما غير قادر أو لا يمكن الوثوق به لتوفير الرعاية للأطفال كترك الطفل مع طفل آخر أكبر منه، أو مع شخص معرف بأنه معنِف أو مصاب بتعاطي مخدرات.

-مخاطر إبتلاع الأجسام الصغيرة.

-مخاطر الوصول إلى الطعام المتعفن وكثرة حشرات أو وجود براز حيوانات في المنزل.

---

[1]- Depanflis Diane, **Child Neglect: A Guide for Prevention, Assessment, and Intervention,** U.S, Department of Health and Human Services, P 14-12

- **بتصرف:** جمانه عبد الحكيم جابر، **أثر الإهمال الأسري في الإتجاه نحو العمل التشاركي "الجماعي" لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**، مجلة جامعة البعث، المجلد 43، العدد 36، جوان 2021، ص 7

[2]- Depanflis Diane, **Op.Cit,** P 14

[3]- جمانه عبد الحكيم جابر، المرجع السابق، ص 8

-مخاطر الحصول على الأدوات المخدرة، والتدخين إذ أن هذا الأخير جد خطير خاصة على الأطفال المصابين بالربو أو مشاكل في الرئة.

-مخاطر ضعف الصرف الصحي وعدم وجود مياه نظيفة.

-مخاطر لمس الأسلاك الكهربائية وصعود السلالم.

-مخاطر السلامة كالسموم الغذائية نتيجة أكله من الشارع أو من مكان غير نظيف.

-مخاطر ترك أسلحة في المنزل غير مؤمنة بمكان مغلق في متناول الأطفال.

II-1-2-4- الإهمال البيئي

يمكن رؤية بعض الخصائص التي سبق ذكرها على أنها نابعة من الإهمال البيئي الذي يتميز بانعدام السلامة البيئية أو سلامة الحي أو جميع الموارد، أيضا يتركز الاهتمام على الظروف في المنزل وإهمال الوالدين في الرعاية، وبنظرة واسعة على الإهمال يمكن دمج الظروف البيئية التي تربط عوامل الأحياء بوظائف الأسرة والأفراد، خاصة منذ أن تم إثبات التأثير الضار للحي الخطير على نمو الأطفال وصحتهم العقلية وسوء المعاملة التي من الممكن أن يتعرضوا لها عندما يلعبون في حي موبوء بالمخدرات[1].

II-1-2-5- الإهمال العاطفي

يشتمل الإهمال العاطفي على عدة أشكال أهمها[2]:

-قلة الدعم العاطفي أو الإهتمام.

-عدم الاهتمام المتواصل والواضح بإحتياجات الطفل للعطف.

-التشجيع على سلوك غير مرغوب به.

-التعرض لإساءة مزمنة أو شديدة للزوجة.

-عدم إيلاء الجانب العاطفي للطفل العناية الكافية.

-تعاطي المخدرات أو الكحول المسموح بها.

II-1-2-6- الإهمال التعليمي

يتضمنا لإهمال الأسري للمستوى التعليمي لأطفالهم العديد من الأشكال لعل أهمها يتمثل في[3]:

-عد الإهتمام بالحاجة إلى تعليم خاص، ورفض توفير هذه الخدمات للطفل دون سبب مسؤول.

-عدم الاهتمام بالإحتياجات الخاصة بالتعليم كالفشل في الحصول على خدمات التعليم العلاجية الموصي بها أو إهمال الحصول أو متابعة العلاج لإضطراب التعلم الذي تم تشخيصه لدى الطفل.

-عدم التسجيل في المدرسة، أو التأخر في الالتحاق بها، مما يتسبب في فقدان الطفل لشهر كامل على الأقل من المدرسة دون أسباب وجيهة.

---

[1]- نقلا عن: جمانه عبد الحكيم جابر، المرجع السابق، ص 9

[2]- Depanflis Diane, **Op.Cit,** P 15

[3]- جمانه عبد الحكيم جابر، المرجع السابق، ص 10

–التغيب المزمن المسموح به بحيث يزيد على خمسة أيام على الأقل في الشهر إذا كان الوالدان أو الوصي على علم بالمشكلة ولا يحاولان الحل.

II-1-3- أسباب والعوامل المؤدية إلى الإهمال الأسري

II-1-3-1- العوامل الإجتماعية

II-1-3-1-1- إنفصال الوالدين (الطلاق)

يعرف الطلاق بأنه قطع النكاح بإرادة الزوج، ويصح أن ينيب ويوكل غيره بالطلاق، ويصح دون إنابة، وذلك للقاضي وحده، كما تحصل الفرقة بين الزوجين بالخلع أيضا بناء على طلب الزوجة أو وليها إن لم تستطع الإستمرار في علاقتها مع زوجها بالنظر إلى الضوابط المحددة والمقررة، كما قد يقع التفريق بين الزوجين من قِبل القاضي بناء على عدة شروط واعتبارات[1].

فللطلاق إذن يؤدي إلى إنفصال الوالدين عن بعضهما أي أن الأسرة تصبح بلا أب أو بلا أم حسب نوع الحضانة المنسوبة فهو يعتبر من أهم العوامل التي تؤدي إلى الإهمال العائلي إذ يؤدي إلى تفكك أفراد الأسرة ويرتب آثارا خطيرة على الزوجين المطلقين وعلى الأبناء لأنه يعمل على زرع بذور السلوك الإجرامي عند الأحداث، بوقوع الطلاق يحرم الأبناء من رعاية الوالدين، ومن ثم يؤدي إلى تشرد الأبناء أو انحرافهم فإذا كان سن الأبناء لا يتجاوز خمس سنوات فإن تأثرهم بالطلاق يكون أقل من الأبناء الذين هم في سن العشر سنوات أو أكثر لأن تعاملهم مع آبائهم يكون أكثر نظرا لكبرهم في السن.

II-1-3-1-2- وفاة أحد الوالدين أو كليهما

إن وفاة أحد الوالدين أو كليهما له أثر بالغ في نفسية الأحداث، لأنه لا يجد من يعوضهما في حياته ومن ثم يكون في حالة اضطراب، ونميز هنا بين حالتين[2]:

–**وفي حالة وفاة الأم** فإن الأب يتزوج وإن وجود زوجة أب في الأسرة يكون له أثر سلبي على حياة الحدث خاصة إذا كان في سن المراهقة، وفي العديد من الحالات يهرب الحدث من الجو الأسري بحثا عن الحنان والرعاية في أماكن منحرفة

–**وفي حالة وفاة الأب** الذي يعد مورد رزق الأسرة من الناحية الاقتصادية فهذا ينعكس على المستوى المالي والاقتصادي والتربوي للأحداث.

---

[1]– ذبيح هشام، **أحكام الطالق والتطليق وأثر قانون الأسرة فيها على حماية الأبناء**، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 3، العدد 1، مارس 2018، ص 225

[2]– علي قصير، **الإهمال العائلي وتأثيره على سلوك الأحداث للجنوح نحو الجريمة في الجزائر**، مجلة الإحياء، المجلد 15، العددان 17 و18، 2015/2014، ص 269

II-1-3-1-3- غياب أحد الوالدين عن الأسرة (السفر أو العمل)

في حالة غياب أحد الوالدين عن الأسرة بسبب العمل أو المرض أو السفر فيتعرض الأحداث للإهمال كأن يعمل الأب خارج البلاد أو الولاية فيكون بعيدا عن مقر السكن ومن ثم ينقص الحدث الحب والحنان وهذا يجعله يشعر بالقلق ومن ثم ينحرف.

II-1-3-2- العوامل التربوية

II-1-3-2-1- جهل الوالدين بأصول التربية الصحيحة

تتجسد معالم جهل الوالدين بأصول التربية الصحيحة في الإفراط في اللين أو القسوة فهذا يؤدي إلى ظاهرة النفور وإحساس الأحداث بالإهمال المعنوي كما هو الحال في الأسر كثيرة العدد، وكذا في التفرقة بين الأبناء في المعاملة ومن ثمة يعاني الأبناء من الإهمال المادي والمعنوي بسبب علم العدل في المعاملة

II-1-3-2-2- تدني المستوى الثقافي للأبوين

إن تدني أو ضعف المستوى الثقافي قد يكون سببا في الإهمال العائلي ويؤدي إلى غياب الحوار بين أفراد الأسرة ويكون الأبوان غير متفهمين للأمور العائلية والحاجات النفسية والمادية للأحداث وهذا يؤدي إلى الإهمال.

II-1-3-2-3- نقص أو انعدام التربية الدينية

وإن نقص التربية الدينية للأباء وضعف الوازع الديني لديهم يكون سببا في الإهمال العائلي نتيجة غياب الأخلاق الحسنة والقيم ومن ثم يهمل الزوج زوجته وأبنائه[1]

II-1-3-3- العوامل الإقتصادية

II-1-3-3-1- الفقر

إن عدم توفر الإمكانيات المادية التي تمكن رب الأسرة من إشباع الحاجات الأساسية لأسرته يؤدي إلى إهمال الأبناء، وقد يهجر الأسرة نظرا لإحساسه بالعجز عن تلبية احتياجات زوجته وأبنائه وهذا يؤدي إلى انحراف الأبناء

II-1-3-3-2- ضعف دخل رب الأسرة:

إن ضعف دخل رب الأسرة يؤدي إلى عدم قدرته على تلبية الحاجات الضرورية والأساسية للأسرة ومن ثم يؤدي إلى انحراف الأبناء.

II-1-3-3-3- البطالة

قد تؤدي البطالة إلى ظهور الإهمال العائلي لأن رب الأسرة ليس له مورد مالي لتلبية الحاجات المادية لأفراد أسرته، كما هو الحال بالنسبة لوضعيات تسريح العمال من المؤسسات العمومية، وهذا يساهم في الإهمال العائلي وانحراف الأحداث[2].

---

[1]- علي قصير، المرجع السابق، ص 269-270

[2]- نفس المرجع، ص 270

II-1-4- آثار الإهمال الأسري

II-1-4-1- ضعف الثقة بالنفس

تعد ضعف الثقة بالنفس التي تولد لدى الطفل جراء الإهمال الأسري من طرف الوالدين من أهم وأبر العوامل المؤثرة في تكوين شخصيته وفي تحصيله الدراسي وإنجازاته على وجه الخصوص فالطفل الذي لم تكن لديه الثقة بنفسه وقدراته ويخاف التأنيب نراه مترددا في القيام بأي عمل النابع من الخوف نتيجة العبء الثقيل الذي يتركه الوالدان على عاتق الطفل والتنافس الاجتماعي ما بين أفراد الأسرة الواحدة[1].

II-1-4-2- الشعور بالإحباط

يعد الشعور بالإحباط من أخطر الآثار الناجمة عن الإهمال الأسري للأبناء إذ تهدد أمنه وسلامته فطريقة التعامل مع الطفل أما الناس بصورة عكسية، أو تفضيل الآخرين عليه من طرف الوالدين، أو تأنيبه ومقارنته بالآخرين والإستهزاء بقدراته وعد إشباع حاجاته الفسيولوجية يؤثر تأثيرا كبيرا على سلوكه الشخصي وبالتالي يولد لديه نوعا من الإحباط قد يكون دائما وخطيرا عليه مستقبلا[2].

II-1-4-3- السلوك العدواني

إن شدة العقاب والإهمال أو إستخدام العنف والألفاظ السيئة من الوالدان مع الأطفال يثير من عدوانية الطفل وشراسته، وقد يكون رد فعل الطفل الإمعان في سلوك العدوان على الآخرين، حيث يع مد إلى إيذاء الآخرين بأشكال محددة من السلوك كالضرب والصدم ، أو على أشكال معينة مثل الحوادث الانفعالية أو كليهما معا أو على الظواهر المرافقة للحوادث الاجتماعية كالغصب والكره ، أو على مضامين دافعية كغريزة الدافع، كما أنه قد يشير إلى استخدام القوة لإضرار وإيقاع الأذى بالأشخاص والممتلكات[3].

II-1-4-4- القلق

إن سوء معاملة الطفل وإهماله يؤدي إلى شعوره بالقلق الدائم وعد الاستقرار النفسي والتوتر والأزمات والمتاعب والصدمات النفسية والشعور بالذنب والخوف من العقاب فضلا عن الشعور بالعجز والنقص والصراع الداخلي[4].

II-1-4-5- المشكلات النفسية والسلوكية

يؤدي الإهمال الأسري للأطفال إلى مشكلات نفسية وسلوكية لديهم كصدمة الإساءة التي قد تتبدى آثارها فيما يعرف بإضطراب ضغوط ما بعد الصدمة عند الأطفال كالخوف الشديد والهلع والسلوك

---

[1]- أمحمدي بوزينة أمنة، بن عمروش فريدة، **أثر الإهمال الأسري على جنوح الأطفال "دراسة على ضوء قانون العقوبات وقانون حماية الطفل رقم: 12/15"**، مجلة دراسات قانونية وسياسية، المجلد 2، العدد 1، ص 133

[2]- عاشور وفاء، **الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط** ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2016/2015، ص 53

[3]- أمحمدي بوزينة أمنة، بن عمروش فريدة، المرجع السابق، ص 134

[4]- جمانه عبد الحكيم جابر، المرجع السابق، ص 8

المضطرب أو غير المستقر ووجود صور ذهنية أو أفكار أو إدراكات أو ذكريات متكررة وملحة عن الصدمة والأحلام المزعجة والكوابيس أثناء النوم.

كما يمكن أن تشمل بعض المشكلات السلوكية عادات غريبة في الأكل والشرب والنوم والسلوك الاجتماعي واضطراب في النمو الذهني والعجز عن الاستجابة للمنبهات المؤلمة كما يظهر لدى هؤلاء الأطفال أعراض انفعالية تتضمن الغضب والانكار والكبت والخوف ولوم الذات والشك والشعور بالعجز وانخفاض تقدير الذات[1].

II-1-5- وظائف الأسرة تجاه أبنائهم

II-1-5-1- إشباع الحاجات النفسية والمادية

كل فرد أو طفل نشأ في أسرة يحق له الشعور بالأمان العاطفي وتوفر المادة الأولية له كي ينشأ في وسط مشبعا فيه الحاجات النفسية والمادية له، إذ أن الجهة المخولة بتوفير هذا النوع من الوظائف تتمثل في الوالدان لأن هذا الأمان مهم في حياة الطفل النفسية ولإستقرار مشاعره الإجتماعية، إذ تعمل الأسرة إشباع حاجة الشعور بالمركز الاجتماعي من خلال إعترافها بالطفل وتقديرها له وتعمل على إشباع حاجة احترام الذات من خلال المدح والانتباه من الآخرين والحصول على المكانة العالية مع الأقران ، كما تعمل على توفير المسكن والملبس والرعاية الصحية...

II-1-5-2- التنشئة الإجتماعية

تشكل الأسرة بنية الشخصية الإنسانية لأبنائها وتعمل على تربية الحدث تربية دينية وتعمل على نقل التراث الثقافي للحدث وتكسبه أساليب التفاعل الاجتماعي ، كما أن التربية الخاطئة قد ينشأ عنها السلوك الإجرامي للأحداث حيث تشمل جميع الحالات التي لا يتوافر فيها التوجيه السليم كأن يكون في إطار معاملة تتسم بالقسوة.

II-1-5-3- الضبط الإجتماعي

الأسرة من أدوات الضبط الاجتماعي الهامة، وبنمو إدراك الحدث لا يستطيع الهروب من القيم التي اكتشفها أو حددتها مواقف الأسرة لأن المسئول عن ضبط سلوك الحدث هو الوالدان[2].

[1]- عاشور وفاء، المرجع السابق، ص 54

[2]- علي قصير، المرجع السابق، ص 266-267

II-2- جنوح الأحداث وعلاقة بالإهمال الأسري

II-2-1- أنماط جنوح الأحداث

تتعدد وتتنوع أنماط أو أنواع جنوح الأحداث وهذا لما تضفيه من و اقع رهيب يلعب فيه أطفالنا دور للبطولة، ولعل أهمها وأبرزها يتمثل في[1]:

-تعاطي المخدرات والكحول والمتاجرة بها.

-السرقة بجميع أنواعه.

-الإحتيال والنصب.

-الضرب والجرح العمدي وهتك العرض.

-جرائم تمس بأمن الدولة كإشاعة الفوضى والتخريب.

-جرائم أخلاقية مخلة بالحياء كفتح بيوت دعارة، أو أفعال فاضحة بأماكن عمومية.

II-2-2- أعراض جنوح الأحداث

ينتج عن حدوث الأحداث العديد من الأعراض والآثار لعل أهمها وأبرزها يتمثل في[2]:

-كثر التعدي على الغير والسرقة والاغتصاب والإدمان على الكحول نتيجة إحساس الحدث بالإغتراب عن الوسط الأسري والإجتماعي والمدرسي فكما تعقدت الحياة في نظره كلما فقد الإنتماء إلى مختلف أوساط المعيشة.

-كثرة الكذب وإختلاق الأعذار والسرقة والقيام بأعمال التخريب والشغب.

-الهروب من المنزل والمدرسة وضعف التحصيل الدراسي العدوانية والتمرد على الأصدقاء والجيران وزملاء المدرسة.

-الشعور بمختلف الأحاسيس المحبطة والعجز جراء الرفض والحرمان ونقص الحب وعدم الأمن وعدم فهم الآخرين له خاصة في البيئة الأسرية والمدرسية.

-التصور الدائم للذكاء في التصرفات وترسيخ شخصية أنه غير ضعيف العقل والصحة العامة في الأقوال بالإضافة إلى زيادة النشاط الحركي.

-قصور التحكم الذاتي على الرغم من أنه ليس لدى الأفراد مقدرة كاملة للتحكم المطلق في سلوكهم إلى أن البعض يمارس حكما ولو بسيطا في سلوكه.

---

[1]- قماس زينب، البناء **الأسري وجنوح الأحداث** "**دراسة ميدانية بمركز رعاية الأحداث بمدينة قسنطينة**"، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 4، العدد 2، أفريل 2019، ص 3

[2]- ميموني فاطمة، بوسعيدي خديجة، **أثر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في جنوح الأحداث** "**دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية أدرار**"، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة أحمد دراية أدرار، 2017/2018، ص 39-40

-قصور السلوك الاجتماعي حينما ينحرف السلوك بدرجة عالية عن المستويات تلك التقاليد ضمن المحتمل أن يطلق عليه سلوك غير سوي لذا فهم يتصرفون اجتماعيا بطريقة غير ملائمة.

-وجود مفهوم سالب للذات وتشوه صورة الذات نتيجة إلى خبراته السيئة التي كونها.

-ضعف القدرة على التحكم السليم في التصرفات والسلوكيات مع الآخرين من جهة، ومن جهة أخرى ضعف الشعور بالمسؤولية.

-عدم الاهتمام بالمستقبل وعدم الشعور بالذنب وضعف الضمير كالإستهزاء بالتعاليم الدينية والقيم الأخلاقية وسلوك طريق الرذيلة والإدمان.

-عدم ضبط النفس ونقص التعاون والمخاطرة والتمرد والتدخين وغير ذلك في سن مبكر.

-ضعف النشاط المعرفي للعمليات العقلية كالإستدلال الإدراك والانتباه والحكم والتذكر والإتصال ويمكن وصف السلوك غير سوي.

II-2-3- العوامل المؤدية لجنوح الأحداث

II-2-3-1- العوامل الداخلية المؤدية لنوح الأحداث

من أهم وأبرز العوامل الداخلية المؤدية لجنوح الأحداث نجد[1]:

-**الوراثة:** وتعد مي العوامل التي يولد بها الحدث، أي أن الخصائص الجسمية والنفسية تنتقل من الأصول إلى الفروع، والتي قد تحمل أمراضا عضوية أو عقلية تؤثر سلبا على سلوك الأحداث.

-**التكوين العضوي:** إن تشوه الصفات العضوية القبيحة، ككبر حجم الرأس، وقبح شكل الوجه، وطول الذراعين والقدمين، وبروز الحنجرة، يحدد ميول الحدث لنوع معين من الجرائم، فالحدث الذي يكون طويلا وسمينا يميل نحو ارتكاب الجرائم الخطيرة كالقتل والاعتداءات الجسدية، أما ذوي القامة القصيرة والجسم النحيف فسلوكهم الإجرامي يتجه نحو جرائم السرقة...

-**جنس الحدث:** يختف الحدث من بين الذكر والأنثى فلقد أثبتت الدراسات أن ظاهرة الجنوح لدى الإناث أقل بكثير منه لدى الذكور، وذلك بنسبة خمسة أضعاف تقريبا، والجرائم المرتكبة من قبل الذكور تكون أكثر جسامة كالقتل والاختطاف وتكوين جمعية الأشرار والجرائم الإرهابية، أما الإناث فإنهن يرتكبن جرائم الإجهاض والدعارة وحتى السرقة.

-**السن:** إن سلوك الحدث وكيفية تعامله مع محيطه الاجتماعي، يرتبط كثيرا مع سنه وما يصاحبه من تغيرات عضوية ونفسية قد تؤدي في الكثير من الأحيان إلى جنوحه لأجل تحقيق غاياته ورغباته الشخصية، دون مراعاته لعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه، وخاصة عندما يكون الحدث في سن المراهقة التي تطغى فيها الأهواء والنزوات الشخصية التي تجعله يميل نحو الإجرام.

[1]- نور الدين بن الشيخ، **جنوح الأحداث العوامل وسبل الوقاية**، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد 4، العدد 1، جوان 2017، ص 245-246

II-2-3-2- العوامل الخارجية المؤدية لجنوح الأحداث

من أهم وأبرز العوامل الداخلية الخارجية المؤدية لجنوح الأحداث نجد[1]:

-**الوسط الأسري:** تعد الأسرة أهم وأبرز العوامل في دمج أو حماية الحدث من الجنوح بصفتها المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها ويترعرع فيها فـهي التي ترضع الطفل وتمده بالحنان والمحبة والرأفة، وتربيه على الأخلاق والقيم الفاضلة، وتعلمه حسن احترام الغير والمجتمع منذ ولادته، فإذا صلحت صلح الحدث وإن إنحرفت إنحرف معها الحدث.

-**الوسط المدرسي:** تعتبر المدرسة المؤسسة الثانية في تربية الحدث بعد الأسرة بل تعتبر أكثر الأوساط التي يحتك بها الحدث خارج نطاق أسرته في لها تأثير كبير في تنمية وتسوية حياة هذا الطفل الحدث، مما يجعلها تتصدى لجنوحه وذلك بتلقينه البرامج التربوية الفعالة، وتثقيفه بما يحتاجه من مادة علمية لبناء مستقبله وإثبات شخصيته، فإن كان الوسط المدرسي ضعيف المراقبة والإهتمام إنحرف الحدث والعكس صحيح.

-**الوسط الإجتماعي:** والمقصود به مكان وجود مسكن الحدث أو الحي الذي يعيش فيه وهو من أخطر وأبشع الأوساط المؤدية لإنحراف الحدث نتيجة قلة إهتمام الوسط الأسري أو المدرسي ، فللأحياء الفوضوية التي يغلب عليها طابع الأكواخ القصديرية المبنية وظروف السكن السيئة وتدني مستوى المعيشة بسبب الفقر والبطالة وقلة فرص العمل، فإنها تؤدي إلى حرمان الطفل الحدث من الاستمتاع بحب الحياة والاهتمام بمستقبله وتكوين شخصيته، وتجعله يميل نحو الانحراف والجنوح أكثر والعكس صحيح.

-**الوسط الديني:** إن التربية الدينية للطفل الحدث مهمة جدا، فقد أقرها الدين الإسلامي وأكد عليها الرسول صلى الله عليه وسلم، فأوصى بتعليم الطفل الصلاة من صغره فإذا نشأ الطفل داخل أسرة تهتم بالشعائر الدينية وتقيمها، فإنه سوف يكتسب هذه السلوكيات الدينية من خلال أسرته فيزداد ارتباطا بدينه، ويكتسب قوة الوازع الديني لديه، فيكون له ذلك حاجزا منيعا من الجنوح والانحراف، والعكس صحيح.

[1]- بوعلام لعروسي، **العوامل المؤدية لإنحراف الأحداث**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 3، العدد 19، 2021، ص 269-275

II-2-4- الإجراءات الوقائية لجنوح الأحداث

II-2-4-1- دور الأسرة في وقاية الحدث الجانح

يمكن دور الأسرة في وقاية الحدث الجانح من خلال ما يلي[1]:

-التربية الحسنة والسليمة للطفل منذ نشأته.

-يجب على الأسرة أن تكون متلاحمة متماسكة فيما بينها، ويسودها الحب والوئام، وتهتم برعاية أبنائها بالبيت، ومراقبهم خارجه.

-التقديم الدوري والمستمر للنصائح وإرشادهم الدائم والمستمر بالأسلوب الحسن، وربطهم بتعاليم الدين واختيار الصحبة الحسنة.

-تهيئة الحدث تهيئة صحيحة من خلال إعداد أسرة صالحة، ومدها بكل الوسائل اللازمة لأداء وظيفتها وتحقيق أهدافها التي أسست لأجلها.

-يجب أن يكون إختيار الزوجين لبعضهما مبنيا على أسس صحيحة مع توافر عناصر التوافق والتفاهم حتى تكون العلاقة الزوجية ناجحة ودائمة.

II-2-4-2- دور المدرسة في وقاية الحدث الجانح

تلعب المدرسة دورا محوريا وجوهريا في حماية الطفل الحدث من التوجه إلى الإجرام أو إنتهاج سلوك الإنحرتف والخروج عن طريق وتحطيم مستقبله بيده، إذ تقوم المدرسة بعدة أدوار لعل أهمها يتمثل في[2]:

-الإهتمام بتحسين العلاقة بين التلميذ ومجتمعة، وتلقينه والعمل على ربط ما يدرس بالواقع المعاش في المجتمع.

-فصل الطلبة أو تحويلهم إلى النظام الإستدراكي أو المسائي عندما يرتكب أحدهم خطأ ما دون العمل على خلق بدائل معقولة تستوعب التلاميذ المشاغبين أو غير القادرين على مواصلة الدراسة.

-المساهمة في فتح باب واسع بالتنسيق مع الشرطة والجهات الأمنية لتحذير الصغار من دخولهم وولوجهم في عالم متاهات الجناح.

-تقوية العلاقة الواعية بين الأسرة والمدرسة وبالتالي توطيد صيغة الرابط بين ما قد يتعلمه الطفل وبين ما قد يكتسبه من مفاهيم مغايرة في المدرسة.

-التكوين الدوري للأخصائيين النفسانيين بالمدارس وتفعيل جمعيات أولياء التلاميذ من أجل مناقشة الأمور النفسية السيئة للأطفال.

---

[1]- نور الدين بن الشيخ، المرجع السابق، ص 651

[2]- عوين بقاسم، غراب رحمة، **جنوح الأحداث الأسباب والحلول**، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والإجتماعية، المجلد 1، العدد 2، ديسمبر 20107، ص 166

II-2-4-3- دور الإعلام والتعليم الديني في وقاية الحدث الجانح

يمكن إدراج دور التعليم الديني في وقاية الحدث الجانح من خلال ما يلي[1]:

-يلعب التطور التكنولوجي الذي عرفته وسائل الاتصال المرئية والمسموعة، وكذا عالم الانترنت، دورا مهما جدا في إعداد وإصلاح الأحداث، وذلك بتوجيههم وإرشادهم بما يفيدهم ويقيهم خطر الجنوح.

-بث البرامج التي تساعد الحدث في التكوين الصحيح لشخصيته وتمكينه من معرفة مظاهر الفساد وأسباب تدني الأخلاق وشيوع الجريمة بكل أنواعها.

-تقديم النصائح والإرشادات في كيفية التعامل مع فئة الأحداث، بطرق تقوي ثقتهم بالمجتمع وتجعلهم يعملون بالنصيحة والتوجيهات المقدمة لهم، ويتجنبون بذلك فكرة الجنوح.

-تلقين الأحداث بكيفية العيش بسلام مع النفس والغير، وخاصة مواقع التنمية البشرية والمواقع الدينية التي يتكفل بها مجموعة من الشيوخ المعروفين لدى العام والخاص، والموثوق بعلمهم وصدقهم.

-دور المساجد وما لها من تأثير إيجابي مباشر على الأسرة والأبناء، وفي الإرشاد الديني، وتذكير الآباء بواجب رعاية الأبناء ومتابعة شؤونهم، ومراقبتهم.

-تقوية الوازع الديني لد ى الأولياء هم بربطهم بالمساجد عن طريق إحضارهم لصلاة الجماعة وحلقات الذكر التي تهتم بدروس العقيدة والمعاملات، مع تحفيزهم بحفظ القرآن والأحاديث النبوية.

من خلال ما سبق يمكن إدراج أهم وأبرز طرق وقاية الحدث من الجنوح من خلال ما يلي[2]:

-إتخاذ كل التدابير الوقائية الالازمة في إطار ا لأسرة والمدرسة والمؤسسات ا لإجتماعية المختلفة، ووضع برامج للتوعية ووجوب تضافر جهود الأسرة والمدرسة على الخصوص ووسائل الإعلام والمجتمع بصفة عامة في تفادي أسباب الجنوح.

-محاولة التنبؤ المبكر بالجنوح وتحديد القابلين للجنوح بإستخدام مقاييس القابلية للجنوح حتى يمكن اتخاذ الإجراءات الوقائية قبل تفاقم المشاكل.

-إرشاد الوالدين بخصوص عملية التنشئة الإجتماعية للأطفال المراهقين.

---

[1]- بوعلام لعروسي، المرجع السابق، ص 277

[2]- نوري عشيشي، المرجع السابق، ص 5

II-2-5- النظريات المفسرة لجنوح الأحداث

II-2-5-1- النظرية البيولوجية

من أشهر رواد هذه النظرية نجد تشيزري لومبروزو[1]، ودي تيليو[2]، فنظرية لومبروزو تعد من أبرز النظريات المفسرة للسلوك الإجرامي المنحرف، حيث أرجع الإنحراف السلوكي إلى العوامل وراثية والإختلاف البيولوجي وخلصت نظريته إلى أن الفرد المنحرف يتميز ويختلف عن الفرد العادي في التكوين الجسماني والوظيفي إذ يبرز هذا الإختلاف غالبا في نقص التكوين الذي يؤثر بدوره في التكوين النفسي الذي يجعل الفرد يأتي الأفعال الإجرامية، أما نظرية دي تيليو فتظهر في الميول والإستعداد لدى الفرد المنحرف للتوجه إلى السلوك الإنحرافي نتيجة تكوين خاص لشخصيته وتمتعته بصفات عضوية ووظيفة ووراثية، كما إعتقد أن إفرازات الغدد لها أثر كبير على سير الأجهزة الجسم، والتي لها إنعكاسات في الوقت ذاته على مظاهر الحياة النفسية للإنسان، وبتالي على معالم الشخصية، وخلص في النهاية إلى وجود نموذج شرعي إجرامي[3].

II-2-5-2- النظريات الإجتماعية

تفسر هذه النظريات ظاهرة الجنوح لدى الأحداث إنطلاقا من تحليل مكونات البيئية الإجتماعية والثقافية التي ينشأ الحدث، ويربط بين الإختلالات التي تصيب هذه المكونات وبين ظهور الجنوح كظاهرة إجتماعية ذات بعد ثقافي[4]، ومن أشهر رواد هذه النظريات نجد إميل دوركايم[5]

---

[1]- **سيزار لمبروزو** طبيب إيطالي شهير وعالم جريمة ولد في 6 نوفمبر 1835 في مدينة فيرونا الواقعة شمال إيطاليا، منحدرا من عائلة ثرية يهودية الأصل، وتوفي في 19 أكتوبر 1909، يرجع له الفضل في نشأة المدارس التكوينية وأطلق البعض عليها اسم (المدرسة الوضعية) في نظريات تفسير السلوك الإجرامي.

[2]- **بينينو دي توليو** طبيب وأستاذ علم طبائع المجرم في جامعة روما، ولد في قرية موليز الصغيرة فورلي ديل سانيو في 4 أبريل 1896 بإيطاليا، وتوفي في 14 نوفمبر 1979، من أشهر مؤلفاته دليل الأنثروبولوجيا وعلم النفس الجنائي بروما سنة 1931، دورة في الأنثروبولوجيا الإجرامية محاضرات عقدت في جامعة روما لا سابينزا سنة 1935، مبادئ علم الإجرام العام والسريري، مع ملاحظات عن علم النفس المرضي الاجتماعي بروما 1979.

[3]- فارس عائشة، **العنف الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث '14-18 سنة" دراسة عيادية "07 حالات" بإستعمال إختبار الإدراك الأسري FAT**، مذكرة لنيل شهادة الماستر2، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس، تخصص عيادي، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2015/2014، ص 64-65

[4]- مصطفى عمر التبر، **التفسيرات النظرية لجنوح الأحداث في المجتمع العربي** ، الندوة العلمية، الأطفال والإنحراف، جامعة الجزائر، 2018، ص 14

[5]- **دايفيد إميل دوركايم** ، فيلسوف وعالم إجتماع فرنسي، أحد مؤسسي علم الاجتماع الحديث، ولد سنة 1858 بمدينة إبينال بفرنسا، وتوفي في 15 نوفمبر 1917 في باريس ودفن في مقبرة مونبارناس، أبرز آثاره في تقسيم العمل الاجتماعي عام 1893، وقواعد المنهج السوسيولوجي عام 1895، أسس رسميا الانضباط الأكاديمي لعلم الاجتماع مع دو بويز وكارل ماركس وماكس فيبر، يستشهد به عادة باعتباره المؤسس الرئيسي للعلوم الاجتماعية الحديثة.

وروبرت كيه ميرتون[1]، فإميل دوركايم ذهب في تفسيره لظاهرة الجنوح بإرتباطها بثلاثة (3) صور للسلوك الجانح والمنحرف وهي بالإضافة إلى الإنحراف الإجتماعي والذي يكون راجع إلى الافتقار إلى المعايير الاجتماعية وأنانية الفرد المنحرف، بالإضافة إلى الإنحراف البيولوجي النفسي الذي يصيب الفرد في شخصه، فيعجز عن مسايرة قيم المجتمع ويفشل في تحقيق التوافق بسبب خصائصه البيولوجية وسماته النفسي، وأخيرا الإنحراف الوظيفي والذي يعني ثورة الفرد على المجتمع[2].

أما وروبرت كيه ميرتون فإعتبر الإنحراف في السلوك بسبب كثرة التناقضات في المجتمع وعدم توفير الوسائل المشروعة للبلوغ الأهداف المرجوة من الحدث، مما يؤدي إلى إ ختلال التوازن بين الغايات والمعايير وبالتالي يظهر التراخي الاجتماعي ويكون من نتائجه ظهور السلوك المنحرف الذي يعتبر وليد الوضعية الاجتماعية التي يجد الشخص نفسه فيها[3].

II-2-5-3- النظرية الاقتصادية

من أشهر رواد هذه النظرية ويليم أدريان بونجر[4]، والذي يرى أن التنظيم الاقتصادي الكلي للمجتمع مسؤولا عن الجنوح ويدفع للانحراف، فالجنوح وليد الظروف الاقتصادية الصعبة حيث يشيع انتشار الفقر والعوز الشديد والبطالة وسوء الأحوال المادية الذي يؤدي بدوره إلى الحرمان ومن تم تتولد لدى الفرد مشاعر حادة للإنتقام تتبلور هذه المشاعر في أنماط سلوكية منحرفة ومضادة للمجتمع كما يعتبر "برجس" أن عوامل التغير السكاني والظروف السكنية والفقر كلها عوامل لها ارتباط بالجريمة[5].

---

[1]- **روبرت كيه ميرتون** ، عالم اجتماع أمريكي. أمضى معظم حياته المهنية في التدريس في جامعة كولومبيا، ولد في 4 يوليو 1910، فيلادلفيا بنسلفانيا في الولايات المتحدة، وتوفي في 23 فبراير 2003 بنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، عمل ميرتون عن «القدوة» لأول مرة في دراسة عن التنشئة الاجتماعية لطلاب الطب في جامعة كولومبيا. نشأ المصطلح من نظريته للمجموعة المرجعية، وهي المجموعة التي يقارن بها الأفراد أنفسهم ولكن لا ينتمون إليها بالضرورة

[2]- فارس عائشة، المرجع السابق، ص 65

[3]- مصطفى عمر التبر، المرجع السابق، ص 15

[4]- **فيليم أدريان بونجر**، عالم الجريمة الهولندي (العرق والجريمة)، ولد في 4 أكتوبر 1876 في أمستردام هوراسيو كويروغا، وتوفي في أكتوبر 1940، يعتقد عالم الجريمة الهولندي ويليم بونجر بوجود علاقة سببية بين الجريمة والظروف الاقتصادية والاجتماعية. وأكد أن الجريمة اجتماعية في الأصل.

- **فيليم أدريان بونجر**، متاح على الموقع الإلكتروني: https://ae.vwfuncup.be/6836-this-day-in-history-11251952-christies-mousetrap-ope.html، تاريخ الولوج: 2022/01/16، الساعة 17:02.

[5]- نوري عشيشي، **إدراك ظاهرة جنوح الأحداث في الجزائر**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 3، العدد 2، 2016، ص 5

II-2-5-4- نظرية التحليل النفسي

من أشهر رواد هذه النظري نجد سيغموند فرويد[1]، والذي يرى أن شخصية الفرد لا تتأثر كثيرا بالوراثة أو تكوين الجسم بل تتأثر إلى حد كبير بالعوامل النفسية التي تتكون خلال مرحلة الطفولة المبكرة نتيجة العلاقات الخاصة والتصرفات بين أفراد الأسرة، إذ تبقى رواسب هذه الحوادث عالقة بشخصية الفرد أو تغرس جذورها في حياته العاطفية وتصبح دافعا لا شعوريا لتصرفاته وسلوكه، فإذا ك انت مثلا حياة الطفل العائلية قاسية ومليئة بالنقص فإن أثر ذلك ينعكس على حياته المستقبلية، مؤديا إلى الإنحراف و إرتكابه للجريمة، والجريمة تعبر عن طاقة غريزية لم تجد لها مخرجا إجتماعيا فأدت إلى سلوك لا يتفق و القيم التي يسمح بها المجتمع[2].

II-2-5-5- النظرية المتعددة العوامل

ترتكز هذه النظرية في تفسيرها للجنوح أو السلوك لانحرافي على أن هذا السلوك يكون نتاج العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية، فالميل إلى الانحراف بدافع عقلي وهذا التكوين البيولوجي يتيح للفرد الدخول للجنوح ، وقد اقترح أوجين 1995 تفسيرا متعدد العوامل للسلوك لانحرافي إلى جانب عدد من الباحثين الذين افترضوا أن المنحرفين يمتلكون استعداد للدخول في الجنوح، هذا الاستعداد هو علامة عدم التكيف والذي يكون في الطفولة، فيظهر في البيت ثم يتأزم في المدرسة فيظهر الفشل الدراسي كعامل مرتبط بالجنوح ثم ينمو ليصل إلى مرحلة الرشد فيظهر الإجرام[3].

II-2-5-6- النظرية السلوكية

من أشهر رواد هذه النظرية هانز يورغن آيزنك[4]، والي يفسر الجريمة بناء على نهج سلوكي وفقا لوصف الشخصية الإنسانية والتي تكون على ضوء عاملين رئيسيين وهما الانبساط والعصابية، وهما المسئولان عن التباين في السلوك (الانبساط – الانطواء، العصابية – الاتزان الوجداني، الذهانية – الواقعية)،

---

[1]- **سيغموند فرويد**، طبيب نمساوي من أصل يهودي، اختص بدراسة الطب العصبي ومفكر حر، ولد في مايو 1856 في أسرة تنتمي إلى الجالية اليهودية في بلدة بريبور، وتوفي في 23 سبتمبر 1939، أسس مدرسة التحليل النفسي وعلم النفس الحديث ، وإشتهر بنظريات العقل واللاواعي وآلية الدفاع عن القمع وخلق الممارسة السريرية في التحليل النفسي لعلاج الأمراض النفسية عن طريق الحوار بين المريض والمحلل النفسي

[2]- معاوى لبنى، **التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية الطاهير ولاية جيجل**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، تخصص إرشاد وتوجيه تربوي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطوفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2018/2017، ص 59

[3]- نقلا عن: فارس عائشة، المرجع السابق، ص 67

[4]- **هانز يورغن آيزنك**، عالم نفسي ألماني–بريطاني قضى معظم حياته المهنية في بريطانيا ، ولد في 4 مارس 1916 بمقاطعة سيليزيا، وتوفي في 4 سبتمبر 1997، على الرغم من عمله في كثير من المجالات، إلا أن أكثر ما اشتهر به هو عمله في مجال الذكاء والشخصية .عند وفاته، كان عالم النفس آيزنك المفعم بالحياة الأكثر ذكرا في المجلات العلمية

كما أكد على أن الأشخاص المنطوين حينما يصابون بالمرض النفسي يكونون عرضة لحالات المخاوف المرضية، وعصاب القلق والوساوس[1].

II-2-6- تأثير الإهمال الأسري في جنوح الأحداث

II-2-6-1- الإهمال المادي

في حالة وجود الحدث في أسرة يسودها إهمال مادي كتقصير الوالدين في تلبية الحاجات المادية وعدم الإنفاق عليهم يشعر الحدث بعدم الطمأنينة والنقص اتجاه الآخرين وهذا سيؤثر سلبا على سلوكه في المستقبل.

II-2-6-2- الإهمال المعنوي

يحتاج الأطفال في مرحلة نشأتهم إلى رعاية وعناية بالغتين ليؤهلوا أو يكونوا أفرادا صالحين في المجتمع، لذا أقر الدستور أن يجازي القانون الآباء على قيامهم بواجب تربية ورعاية أبنائهم ، لذا أوجب المشرع على الزوجين التعاون على مصلحة الأسرة ورعاية الأولاد وحسن تربيتهم ونص قانون العقوبات الجزائري المعدل والمتمم في الفقرة الثالثة من المادة 36 على أنه: "يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات وبغرامة من 500 إلى 5.000 دينار كل من إمتنع عمدا ولمدة تجاوز شهرين عن تقديم المبالغ المقررة قضاء لإعالة أسرته عن أداء كامل قيمة النفقة المقررة إلى زوجه أو أصوله أو فروعه وذلك رغم صدور حكم ضده بإلزامه بدفع نفقة إليهم وذلك إستنادا للفقرة الأولى من المادة 331 من نفس القانون، ومن ثم جرم فعل الامتناع عن أداء النفقة المستحقة[2].

[1]- الحسين عمروش، **تفسير السلوك الإجرامي في نطاق علم النفس الجنائي "نظريتي التفسير النفسي، والتفسير النفسي الاجتماعي"**، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 9، العدد 2، 2021، ص 190

[2]- علي قصير، المرجع السابق، ص 270

II-3- جنوح الأحداث في الوسط المدرسي

II-3-1- عوامل جنوح الحدث في الوسط المدرسي

II-3-1-1- عوامل شخصية

تلعب العوامل النفسية دورا جوهريا في ميلاد الجنوح لدى الحدث مما يولد له الرغبة في إشباع غريزته المتمردة دون التفكير في العواقب الناتجة عن تص رفه، وذلك نتيجة لإرتباطها بـشخصيته كالرغبة الفطرية للحدث في إتباع سلوكات إنحرافية قد تصل إلى درجة الإجرام وذلك بشكل لا شعوري، كما قد يصاب الحدث بأمراض نفسية قد ترجع أسبابها إلى عوامل أسرية أو عوامل متعلقة بالوسط الإجتماعي الذي يعيش فيه أو البيئة المدرسية التي يدرس بها بسبب مشاكله مع مدرسيه أو حتى مع زملائه، فتجعل منه طفلا عدوانيا يميل إلى الإنتقام من خلال تصرفات محظورة[1].

كما يعد قلة أو إنعدام الإتصال المباشر بين المدرسة والأسرة وإنعدام التحاور بينهما من أبرز الأسباب التي تولد مشاكل نفسية لدى الطفل والتي يحاول الهروب منها عن طريق إدمان المخدرات مثلا أو شرب المشروبات الكحولية مما تؤدي إلى قدان سيطرته على نفسه وبالتالي إ رتكاب الجرائم، لذلك ينصح علماء النفس بترك مجال بتفعيل العلاقة بين البيئة المدرسية والبيئة الأسرية للإستماع إلى إنشغالات الأطفال وطرح ملاحظاتهم حولهم وطبيعة مشاكلهم ولو كانت بسيطة في نظرهم وعدم تجاهلهم[2].

II-3-1-2- العوامل الإجتماعية (الأسرة ووضعها الإقتصادي)

تعتبر الأسرة الدعامة الأساسية لتنشئة الفرد وضبطه إجتماعيا وهذا لما تلعبه من دور جوهري في التربية الأطفال نفسيا وإجتماعيا وأخلاقيا...، حسب القيم الإجتماعية والدينية والأخلاقية وبالتالي فإن الأسرة تأثر بصفة مباشرة في تكوين تحديد ملامح شخصية الطفل وتكوينها وتنميتها، فكلما كانت العلاقات الأسرية قائمة على التفاهم والمحبة بين الوالدين شعر الأبناء بالإطمئنان والإستقرار، وهذا ما يعتبر من أهم وأبرز الحوافز المساعدة للحدث من أجل مواجهة الحياة وإبتعاده عن الإنحراف والسلوك الإجرامي، هذا من الناحية الإيجابية[3].

أما من الناحية السلبية فإن نشوء الحدث في بيئة أسرية يسودها الإهمال والخصومات المتكررة أو غياب أحد الوالدين أو كالمها بسبب العمل أو الوفاة، أو حالة إدمان المخدرات لأحدها أو تناول المشروبات الكحولية أو ممارسة الدعارة وغيرها فإن الإنهيار الأخلاقي قد يدفع الأبناء إلى التمرد والإنحراف أو إتباع طريق والديهم بصفتهما قدوة لهم، وبالتالي فإن عجز الأسرة على ضبط أبنائها ومراقبتهم وتلقينهم قواعد

---

[1]- لاكلي نادية، **جنوح الأحداث في الوسط المدرسي في التشريع الجزائري** ، مقال منشور على مستوى الموقع الرسمي لمجلة القانون والأعمال الدولية، جامعة الحسن الأول، المغرب: https://www.droitetentreprise.com/، تاريخ الولوج: 2022/01/21، الساعة: 14:00

[2]- علي محمد جعفر، **الأحداث المنحرفون "دراسة مقارنة"**، المؤسسة الجامعية للدراسات، الطبعة السابعة، لبنان، 2016، ص 44

[3]- نورة نافع، **جرائم الأحداث في الوسط المدرسي عواملها وتداعياتها**، مجلة الأسرة والمجتمع، مجلة دولية محكمة نصف سنوية، المجلد 9،العدد 1، جوان 2016، ص 143

الجماعة المتمثلة في القيم والعادات والتقاليد والدين فينشأ أفراد منفصلين عن الحياة الإجتماعية مما يسهل إنحرافهم[1].

من خلال ما سبق فإن أساليب التربية التي تستعملها الأسرة من قسوة في التربية بالضرب والعنف، والتهديد اللفظي والكلام الفاحش قد تؤدي إلى إنحرافهم وبالتالي يصبح لدى الحدث سلوك عدواني لحل مشاكله خاصة في الوسط المدرسي مع زملائه ومعلميه والطاقم الإداري وبالتالي فإن الأسرة تعد من أبرز وأهم العوامل المؤثرة في جنوح الأحداث في الوسط المدرسي وهذا كونها المؤسسة المنشأة إجتماعيا للطفل منذ ولادته حتى إلتحاقه بالوسط المدرسي.

II-3-2- وظائف الوسط المدرسي في الوقاية من جنوح الأحداث

أما من ناحية الوضع الإقتصادي للأسرة فالحدث الذي يجد نفسه في بيئة أسرية ضعيفة الدخل وتعاني من الفقر وإنخفاض الأجر أو البطالة سوف يشعره بصورة مباشرة بالحرمان المادي الذي بدوره يخلق لدى الحدث مشاعر الحقد والكراهية والنقص تجاه الأفراد الأحسن مستوى منهم مما يؤدي إلى الإتجاهات العدوانية تجاههم نتيجة ضغط التركيبة الإجتماعية للنظام الأسري الذي يعيش فيه، مما يؤدي إلى إنحراف الأفراد بإعتبار أن الفقر إنعكاسا لإنعدام العدالة الإجتماعية بين الطبقات والذي يولد بدوره رفضا للقيم والعادات التي يؤمن بها غالبية أفراد المجتمع[2].

ولعل أكثر البيئات التي تلتقي فيها العوامل والظروف الإقتصادية للأسرة هي الوسط المدرسي حيث يرى الحدث المحروم غيره يتمتع باللباس الجيد والتغذية الجيدة وتوفر وسيلة النقل لإيصاله للمنزل وحداثة أدواته المدرسية يولد حقد تجاه زميله لما بين يديه وهو محروم منه وبالتالي يؤدي إلى سلوك عدواني تجاهه أو الحقد عليه أو الغيرة منه وبالتالي قد تصل إلى درجة العنف اللفظي والجسدي وبالتالي إمكانية الوقوع في الجريمة.

من خلال ما سبق يمكن القول بأن البيئة أو الوسط المدرسي يلعب دورا جوهريا في توجيه سلوك الطفل إذ تعتبر المدرسة أول بيئة خارجية تصادف الطفل أين يلتقي فيها بشخصيات مختلفة للأطفال، والتي يتلقى فيها تعاليم تربوية خارج أحضان أسرته لذلك يجب أن تكون هذه التعاليم سليمة وأن يكون المدرس المربي الثاني الذي يغمر الطفل بالحنان وأن يتجنب معه جميع أساليب العنف من ضرب وتجريح بالألفاظ[3].

---

[1]- الكتاني منتصر، **الإتجاهات الوالدية في تنشئة الإجتماعية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 79

[2]- نورة نافع، المرجع السابق، ص 144

[3]- لاكلي نادية، المرجع السابق

II-3-2-1- الوظائف الغير مباشرة

II-3-2-1-1- وظيفة التنشئة الإجتماعية

تعتبر التنشئة الإجتماعية جملة العمليات التي تحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن إجتماعي وبالتالي فهي عملية تفاعل إجتماعي لأنها تمثل العلاقة بين طرفين أولهما الفرد وثانيهما المجتمع، هذه العلاقة ليست جامدة بل تعتمد على التأثير والتأثر وديناميكية لا متناهية، تجعل من سلوك أي منهما منبها لسلوك الآخر بمعنى التأثير في إطار عملية التنشئة الإجتماعية لا يكون في اتجاه واحد، بل يمضي من المثير واليه[1].

فمن خلال هذا التعريف يتضح لنا جليا وظيفة المدرسي ضمن النظام الإجتماعي، فه و لا يكتفي بتزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات بل يضطلع أيضا بمهمة نقل التلاميذ من وضعية أطفال إلى وضعية تلاميذ، ومن وضعية تلاميذ إلى وضعية أعضاء كاملي العضوية في المجتمع، يضطلعون بواجبات ويتمتعون بحقوق، مما يجعلها تقوم بتحديد مكانة الفرد في المجتمع وتوزيع الأدوار، والمحافظة على القيم والأعراف[2].

ومنه فإن وظيفة الوسط المدرسي من حيث علاقته بوظيفة التنشئة الاجتماعية يقوم بتلقين التلميذ لكل السلوكيات والأخلاقيات العلمية والعملية وكيفية تفاعله مع الحياة الإجتماعية ففي حالة توظيفها السيئ إنحرف التلميذ وكلما نجح في تعزيز الشعور بالمواطنة والإنسانية لدى الفرد كلما زادت من مناعته ضد الجنوح والإجرام.

II-3-2-1-2- وظيفة التعليم

تعد وظيفة التعليم مدى قدرة المدرس وإبداعه في الإثارة العقلية والفكرية لدى التلاميذ، إلى جانب العلاقة الإيجابية بينهما مما يحفز التلاميذ على التعلم، وبالتالي فالتعليم يحتوي على عناصر متكاملة ومنظومية من المدرس المتحكم في الإستراتيجيات الفعالة في التعليم أي المادة المعرفية التي تركز على إعطاء معنى وظيفي لها، والمتعلم الذي يعد القطب الرحى في العملية التعليمية يقوم بإستقبال وإستعاب المعارف الأساسية، والتدريب على القراءة و الكتابة ومبادئ الحساب، وطرق التفكير العلمي والمنطقي[3].

وبالتالي فوظيفة التعليم في الوسط المدرسي تقوم أساسا على إطلاع التلاميذ على معطيات الوسط الطبيعي والإجتماعي الذي يعيشون ضمنه، كما تقوم هذه الوظيفة أساسا بعمليات نقل المعرفة والتزويد بوسائل الحصول عليها، خصوصا أمام تراجع دور الأسرة في المجتمعات الحديثة في القيام بالوظيفة

---

[1]- بوشعالة سميرة، **مقاربة مفاهمية لعملية التنشئة الإجتماعية** ، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 4، العدد 9، جوان 2018، ص 600

[2]- عبد العزيز ديلمي، **وظائف وأدوار المدرسة في الوقاية من جنوح ا لأحداث**، الأكاديمية للدراسات ا لإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، المجلد 6، العدد 10، جوان 2013، ص 5

[3]- خواني خالد، **بناء مجتمع متحضر قاعدته التعليم الفعال والمستمر وتغيير مفهوم التعليم من أجل الوظيفة**، مجلة المجتمع والرياضة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد 2، العدد 1، أكتوبر 2018، ص 107

التعليمية، ولكن لا تكتفي وظيفة تعليمي للوسط المدرسي على الوظائف السابقة فقط بل توسعها لتشمل مجالات أخرى لعل أهمها يتمثل في التعليم للمعرفة، والتعليم للعمل، والتعليم للعيش مع الآخرين والتعليم لتحقيق الذات[1].

II-3-2-1-3- وظيفة التربية

تعتبر وظيفة التربية عملية تعلم تهدف إلى إستثارة طاقات الفرد وإستخدامها من أجل تكوينه وبنائه وإعداده لدمجه ضمن المجتمع الذي ينتمي إليه، وبالتالي فهي عملية تنمو بإستمرار داخل الفرد، وتساعده على التحول إلى كائن بشري يمتاز بخصال البشر من تفكير وإرادة ووجدان وأخلاق ودين[2].

وبالتالي فإن وظيفة التربية في الوسط المدرسي لا تقل على وظيفة التعليم السابقة الذكر، إن لم تقل أنهما وظيفتين مكملتين لبعضها غير أن وظيفة التربية في الوسط المدرسي تقوم أساسا في جوهرها على معالجة مشاكل سوء التكيف في البيئة أو الوسط المدرسي التي يواجهها التلاميذ كأفراد أو كجماعات بالإضافة إلى أنها تعتني بالنشاطات الرياضية والفنية بإعتبارها تكشف عن قدرات أخرى لدى التلميذ يمكن أن تستثمر في تعزيز ثقته بنفسه ، هذا فضلا على تعزيز مواطن الخير في الفرد من خلال تنمية قيم الأخوة والمساواة، والعدالة، والانضباط، واحترام الغير... [3]

ومنه فإن وظيفة التربية في الوسط المدرسي تلعب دورا جوهريا في جعل الفرد أداة سعادة لنفسه ولغيره فإذا نجح الوسط المدرسي في القيام بهذه الوظيفة على أحسن وجه فإنه نجح في الحيلولة دون الجنوح والإجرام أو على الأقل التقليل منهما.

II-3-2-1-4- وظيفة تحقيق الإنسجام الإجتماعي

تعتبر وظيفة تحقيق الإنسجام الإجتماعي من أصعب وأخطر الوظائف التي تقوم بها البيئة المدرسية وهذا كما سبق وأشرنا بأن الوسط المدرسي يعتبر أكثر البيئات التي تلتقي فيها العوامل والظروف الإجتماعية والإقتصادية والأخلاقية فنجد فيها الفقير والغني، الناجح والراسب، المثقف والجاهل، الذكي والغبي، الريفي والمديني، المرتاح والتاعب...، وبالتالي فإن الوسط المدرسي يكون بؤرة لإستقبال مختلف هذه الأنواع مما يقع عليها عبء تضييق الفوارق الإجتماعية والإقتصادية والثقافية، وصعوبة ضمان إنسجامهم ووحدتهم، وبالتالي فإن تحقيق الإنسجام الإجتماعي يقوم على عدم إشعار الأفراد بالحرمان أو التمييز، فلا يضطرون إلى محاولات التعويض، التي قد تأخذ صور الجنوح والإجرام، ليس فقط داخل الوسط المدرسي بل وخارجها أيضا في شكل جماعات متناحرة[4].

---

[1]– عبد العزيز ديلمي، المرجع السابق، ص 6

[2]– السعيد مزروع، **معالم التربية البدنية والرياضية في المراحل التعليمية الثالث**، مجلة دفاتر المخبر، المجلد 10، العدد 1، أفريل 2020، ص 271

[3]– عبد العزيز ديلمي، المرجع السابق، ص 6

[4]- Marie Duru Bellat et Agnès, Henriot-Van Zanten, **Sociologie de l'école**, Armand Colin, Paris, 2009, P 54

وليس بالضرورة وظيفة تحقيق الإنسجام الإجتماعي في الوسط المدرسي أن تجعل جميع التلاميذ في المدرسة سواسية وذو مكانة واحدة بل يجب أن تقوم بعملية إنتقاء فعالة للفصل بينهم فمثلا وظيفة الإستدراك تخص التلاميذ قليلي الفهم أو الغير مستوعبين وتستثني المتفهمين والعالمين...، لذا سوف نقوم بدراسة وظيفة الإنتقاء في النقطة الموالية.

II-3-2-1-5- وظيفة الإنتقاء

تقوم الوظيفة الإنتقائية للبيئة أو الوسط المدرسي في إنتقاء الكفاءات من بين عناصرها التي يقع عليها عبء ممارسة مهام النخبة التي يحتاج إليها المجتمع ، وبالتالي فهي إعادة إنتاج الطبقية واللامساواة في المجتمع لأنها تعيد إنتاج النخبة من ضمن أبناء النخبة نفسها، وبمعنى آخر فهي سبيلا لرفع المستوى الاجتماعي لمن ينجح في المسار الدراسي، ف يكون الوسط المدرسي هنا بمثابة المصعد الاجتماعي لأبناء الطبقات والشرائح الوسطى، بل وحتى التي في أسفل السلم الاجتماعي ، ولكي لا يكون الوسط المدرسي أثناء قيامها بوظيفة الانتقاء سببا في شعور بعض تلاميذها بالحرمان والتمييز، لا بد أن يكون الانتقاء فيها مبنيا على أساس الكفاءة والإستحقاق[1].

II-3-2-1-6- وظيفة الحراك الإجتماعي

يعتبر الوسط أو البيئة المدرسية المؤسسة الإجتماعية النظامية الحديثة الأكثر أثرا على الحراك الإجتماعية بأنواعه الأفقي أو العمودي "التصاعدي أو التنازلي، وهذا ويرتبط الحراك الإجتماعي بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، الذي يلاحظ تفاوت كبير بين الدول في إقراره، و سبل تطبيقه، وحمايته، غير أنه من السبل الأكثر اعتمادا لتطبيقه إلزامية التعليم، ومجانية التعليم، وتنويع مجالات التعليم و التقويم الموضوعي للتلاميذ[2].

II-3-2-2- الوظائف المباشرة

II-3-2-2-1- دور الوسط المدرسي في إكتشاف مظاهر الإنحراف والجنوح

يمكن للمدرسة رصد مظاهر عدم التكيف والإنحراف داخل وسطها أو بيئتها، با يمكن أيضا الكشف عن مظاهر الجنوح والإجرام فهي تعتبر مجتمع كبير وبيئة جديدة بالنظر إلى البيئة الإجتماعية التي يعيشها الطفل الأول المتمثل في الوسط العائلي أساسا، فليس دائما سهلا أن يندمج الطفل ولاسيما الحدث والمراهق في هذا الوسط، فإذا تعثر الاندماج فإن موقف التلميذ سيأخذ إحدى الصور التالية من أجل التعبير عن عدم التكيف أو الانحراف بل والجنوح[3]:

-**موقف إنعزالي:** بحيث ينطوي التلميذ على نفسه ولا يشارك في الحياة المدرسية.

---

[1]- عبد العزيز ديلمي، المرجع السابق، ص 6-7

[2]- نفس المرجع، ص 7

[3]- نفس المرجع، ص 7

-**موقف عدائي:** بحيث يتسم التلميذ بالإيجابية في نشاطه ولكنه يوجهه وجهة تخريبية، فيقوم بتحطيم التجهيزات المدرسية أو سرقة مخصصات أقرانه أو الإعتداء على بعضهم بالضرب أو الإهانة.

-**موقف هروبي:** بحيث تعتبر المدرسة مركزا للطرد وليس للجذب، بحيث يميل التلميذ إلى التغيب عنها متعللا بأسباب مرضية أو غيرها أو يقوم بالهروب أثناء الدراسة.

من خلال المواقف السابقة فإنها تسهل الأمر على الوسط المدرسي المكون من معلمون وأساتذة وأخصائيون اجتماعيون ونفسانيون من التعرف والكشف عن مظاهر الإنحراف والجنوح لدى الحدث في الوسط المدرسي من خلال[1]:

-هروب التلميذ من المدرسة أو عدم عنايته بكتبه وأدواته المدرسية.

-إهماله في أداء واجباته المدرسية المنزلية.

-عدم إهتمامه بالتعليم وصعوبة إستيعابه للدروس.

-مروقه عن السلطة المدرسية أو تمرده عن نظام المدرسة.

-الإعتداء اللفظي أو البدني من طرف التلاميذ على بعضهم بعضا، أو على المعلمين والأساتذة.

-السرقة، وتناول المخدرات وما يدخل في حكمها من مواد.

-التمرد على الأوامر، والتخريب، والابتزاز.

-المساومة، والتهديد، والتسيب وعدم الاهتمام بالدروس والواجبات، والتغيب.

ففيما يخص تعامل الوسط المدرسي مع هذه الحالات يكون في الأغلب بإتخاذ الإجراءات القانونية الداخلة في نطاق صلاحياتهم فلا تخرج عن إطار إ ستدعاء الأولياء، أو الحرمان المؤقت من الدروس أو الإحالة على مجالس التأديب، التي كثيرا ما تتصدى للسلوك الجانح بـإتخاذ قرارات بالطرد من المدرسة ، غير أن الواقع المعاش في وقتنا الراهن على مستوى المدارس الجزائرية بصفة خاصة نلاحظ فيه الكثير من النقائص خاصة في مجال الأخصائيين الإجتماعيين ونفسانيين وغياب مؤسسات الخدمة الاجتماعية المتعاونة مع المدرسة والمنعدمة كمصالح المساعدة النفسية المدرسية، والتي تكون مجندة لمكافحة الوقاية والمكافحة لمثل هذه السلوكيات والإنحرافات المتعلقة بالحدث.

II-3-2-2-2- دور الوسط المدرسي تجاه التلاميذ المتخلفين دراسيا

تشهد المدارس الجزائرية على وجه الخصوص في الوقت الراهن كثر المواد العلمية المدرسة سواء في الطور الإبتدائي أو المتوسط أو الثانوي مما يجعل عدد كبيرا من التلاميذ يتخوفون من التعليم ويهابونه وبمعنى آخر يتوهمون منه ولا يستطعون الصمود في قضاء أيام وأسابيع في الوسط المدرسي وهذا لأ ن قدراتهم الذهنية ضعيفة لا تسمح لهم بالإستيعاب والمتابعة، فيفقدون الرغبة في التعلم وبالتالي تصبح المدرسة

[1]- نور الدين بن شيخ، **جنوح الأحداث "العوامل وسبل الوقاية"**، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد 4، العدد 2، 2021، ص 647

في نظرا وكرا للقيام بسلوكات تعويضية كالشغب أو التخريب، أو الهرب من المدرسة والارتماء بالتالي في أحضان الشارع ومواجهة كل المخاطر التي تنجر عن ذلك[1].

وبالتالي فإننا نلاحظ ضعف بل وعجز نجاح الوسط المدرسي في هذه المهمة لوحده وهذا لدرجة صعوبتها وبالتالي لزاما أن تشرك الأسر لتقديم ما تستطيع من عون، وكذا النظر والتقييم الدوري للأداء العام للمعلمين والتلاميذ داخل الأقسام ، ففي غالب الأحيان تكتفي المدرسة فيما يتعلق بالتعامل مع التلاميذ المتخلفين برصد علاماتهم الضعيفة، وضعف قدراتهم العقلية، فهي لا تكترث واقعيا بأمر هذا التخلف في الدراسة بإعتباره عرضا من الأعراض المنذرة بالإنحراف، كما لا يعنيها مراقبة العلاقة بين هذا التخلف وبين المظاهر السلوكية التي تصدر عن التلميذ المتخلف[2].

ومن أجل قيام الوسط المدرسي بدور إيجابي تجاه التلاميذ المتخلفين، فعليها القيام على الأقل ب:

- التعرف عليهم من خلال إختبارات علمية كإختبارات قياس الذكاء وغيره من القدرات.
- وضعهم في أقسام خاصة ليتسنى للمعلمين المتدربين تدريبا كافيا للتعامل مع هذه الفئات الخاصة، وبذل ما يجب من جهود في سبيل تمكين عناصرها من التحصيل بما يتناسب مع قدراتهم.
- إنشاء فصول تقومة وإستدراكية ليتمكن المشرفون من مراقبة سلوكهم إذا ما بدت عليهم أو على بعضهم سلوكات منحرفة أو جائحة.

II-3-2-2-3- دور الوسط المدرسي في التوعية الوقائية والأمنية من الإنحراف والجنوح

كما سبق وأشرنا إلى أن المدرسة هي المؤسسات التعليمية والتربوية الأكثر أهمية بعد الأسرة، وهي الحاضنة الثانية للأطفال من سن السادسة حتى سن الرشد، وفي هذه الفترة من عمر الأطفال يمكن الرجال التربية وعلماء النفس العاملين في المدارس والمتوسطات والثانويات أن يوجهوا الطلاب توجيها سليما وأن يزرعوا في نفوسهم البذور الأولى الخاصة بالأمن وبأهمية المسألة الأمنية وضرورة المشاركة فيها بإعتبارها واجبا وطنيا، أخلاقيا، ودينيا، وقانونيا.

وإنطلاقا من ضرورة واجب الحماية لأبنائنا وتحصينهم من الأفكار المشبوهة، لابد من السعي بأبنائنا التلاميذ للوصل هم الإدراك الحقيقي الدور الأمن في المجتمع، وتفهمهم الدور الأجهزة الأمنية ووظيفتها في تحقيق أمن المواطن والمجتمع، وإقناعهم بضرورة مساعدة رجال الأمن والتعاون معهم للقيام بواجبهم، وتخطي تلك الحواجز النفسية، والتخلي عن النظرة التي ما تزال راسخة في ذهن بعض المواطنين من أن الشرطة جهاز قمعي مخيف ورهيب، وتعزيز العلاقة فيما بين التلاميذ وطلاب في الجامعات ورجال الأمن[3].

---

[1]– علي محمد جعفر، المرجع السابق، ص 51

[2]– عبد العزيز ديلمي، المرجع السابق، ص 8

[3]– مساعدي عمار، **دور المؤسسات العلمية في إرساء الوعي الأمني والوقاية من الجريمة والإجرام المنظم**، مجلة الصراط، المجلد 16، العدد 1، يناير 2014، ص 8

ولكي يضطلع الوسط المدرسي بوظيفة التوعية الوقائية والأمنية من الإنحراف والجنوح لابد من العمل بجد وبكل مصداقية وصرامة على[1]:

-تدعيم النشاطات التعليمية بمواد تعليمية تندرج ضمن البرنامج الرسمي، ولاسيما في المرحلة المتوسطة والثانوية، وهذا لما تكتسبه هذه المراحل بخصائص المرحلة العمرية المراهقة ومختلف المشكلات التي يتعرضون لها.

-واجب إعداد النشء أمنيا، وتحصينه بثقافة أمنية حتى لا يستغل في الأهداف والغايات الإجرامية أمام الحاجة والإغراء المادي.

-تثقيف الطفل والشاب أمنيا وتعريفه بأهمية الأمن ومخاطر الفكر الإجرامي المنحرف.

-إدراج مادة الوقاية من الجريمة كمادة دراسية ضمن البرنامج الرسمي.

-الإتفاق مع عناصر من الشرطة بزيارة المدارس لتقديم مداخلات وإدارة شبه ندوات حول مواضيع ذات علاقة بالإجرام والجنوح ولاسيما في المناطق الحساسة (وسط المدينة).

وفي واقعنا الحالي نجد فرق كبير بين الطرق العلمية والمنهجية في دور الوسط المدرسي في التوعية الوقائية والأمنية من الإنحراف والجنوح والواقع المعاش فكما سبق وأشرنا فإن المدارس في وقتنا الراهن وحس رأينا ليس من إستراتيجيتها أخذ التوعية الوقائية والأمنية بعين الإعتبار، فتنتشر فيها مظاهر الإهمال وسوء التسيير وقلة التوعية فالمعلم يعمل من أجل القوت وليس من أجل تربية الأجيال والإدارة تعمل ساعتها فقط والإحتجاج بأن الأولياء لا يريدون تربية أبنائهم فوجدت مدارسنا نفسها في إنخراط أبنائها في الجماعات الجانحة داخلها، بل وليتعدى سلوك بعضهم الجانح إلى الشارع، وفي بعض الحالات وصل إلى الانخراط في جماعات ترويج المخدرات، فمدارسنا لا تزال متقوقعة على ذاتها ولا تتعاون مع كثير من مؤسسات المجتمع الفاعلة في مجال التوعية الوقائية والأمنية، كمصالح الأمن، وجمعيات رعاية الشباب وحمايتهم من الآفات الاجتماعية، بل إن النشاطات الثقافية الترفيهية تكاد تكون منعدمة ولاسيما تلك التي تتناول الآفات الاجتماعية المختلفة، وشكل أعمال مسرحية، أو مجلة المدرسة...إلخ.

II-3-2-2-4- دور الوسط المدرسي في مواجهة التسرب المدرسي

يعرف التسرب المدرسي بأنه الإنقطاع التلميذ عن الدراسة كليا قبل إتمام المرحلة الدراسية أو ترك المدرسة قبل إنهاء مرحلة معينة من التعليم [2]، وبمعنى آخر هو انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعا تاما وتركه لها بعد أن يلتحق بها سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أو في أي صف من صفوف

[1]- أحمد حويتي، **دور المؤسسات الرسمية في التثقيف الأمني والوقاية من الجريمة**، مجلة الفكر الشرطي، القيادة العامة لشرطة الشارقة، مركز بحوث الشرطة الصراط، المجلد 8، العدد 1، أفريل 1999، ص 8

[2]- محمد أرزقي بركان، **التسرب المدرسي "عوامله ونتائج وطرق علاجه"**، مجلد الروسي، العدد الثالث، اكتوبر 1998، ص 31

الدارسة قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة التعليمية التي سجل فيها [1]، ومنه فإن التسرب المدرسي هو ترك مقاعد الدراسة بشكل كلي قبل إنهاء أي مرحلة تعليمية من سلم التعليم العام[2].

من هنا فإن ظاهرة التسرب المدرسي هي مشكلة الحقيقة نتيجة لمشكلة أخرى أعم وأكبر هي مشكلة الفشل المدرسي بمعنى ترك التلميذ المدرسة بعد الالتحاق بها وقبل التخرج منها، يعتبر مشكلة متعددة الآثار السلبية من عدة نواحي[3]:

- **من ناحية التلميذ:** لأنه لا يكون قد نال القسط الكلية من التربية والتعليم والتكوين، ولا يسمح له مستواه في الغالب، بإكمال التعليم والتكوين.
- **من ناحية النظام التربوي والتعليمي:** لأنه يكون قد فشل في القيام بالوظائف المنوطة به، والتي سبقت معالجة بعضها بصورة مقتضبة.
- **من ناحية مؤسسات المجتمع ومجالات الحياة الاجتماعية إجمالا** : فالتلميذ الفاشل في المدرسة والمتسرب منها دون تحصيل كلين ليس من السهل أن يكون عضوا مفيدا لمجتمعه.

إن من أهم وأبرز المؤسسات والأجهزة التي تساعد في مواجهة التسرب المدرسي هي الأكثر إرتباطا بالتلميذ ألا وهي الوسط المدرسي وذلك من خلال إنتهاج عدة إستراتيجيات أهمها:

- **الشعور بالإنتماء للمؤسسة:** فمن المهم أن تعمل المدرسة على توفير بيئة نفسية صديقة للتلميذ تساعده على الانخراط في الحياة المدرسية ضمن إمكانياته وقدراته ، وهنا على المدرسين أن يكتسبوا مهارات تواصل صحي مع تلاميذهم.
- **الإهتمام بالميول والرغبات :** وهو ضرورة أن يتضمن برنامج المدرسة حصصا للتعليم وللتوجيه المهني حتى تساعد التلميذ على بلورة ميوله وقدراته المهنية من ناحية، وحتي تكسبه مهارات حياتية تساعده على التعامل مع متطلبات الحياة المركبة.
- **رفع الشعور بالقدرة لدى التلاميذ:** مساعدة التلميذ من ذوي التحصيل المتوسط على رفع أدائهم الدراسي والاجتماعي من خلال حصص الدعم الدراسي، فيجب البدء في ذلك في السنوات المبكرة وإن لم يكن هذا ممكنا، فعلى الأقل توفير تلك الخدمة في المرحلة الإبتدائية[4].

---

[1]– السعود والضامن متدر، **الهدر التربوي في النظام التعليمي في الأردن**، دراسة مقدمة إلى المؤتمر حول الإهدار التربوي وإقتصاديات التعليم، عمان، 1999، ص 81

[2]– عابدين محمد، **الاجراءات لمواجهة التسرب بمدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرون والمعلمون**، مجلة دراسات، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، العلوم التربية، 2009، ص 361

[3]– عبد العزيز ديلمي، المرجع السابق، ص 9

[4]– منصور مصطفى والذهبي إبراهيم، **دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 5، جامعة الوادي، فيفري 2014، ص 124

-**تفعيل مجالس أولياء التلاميذ** : أي التواصل مع المجتمع المحلي من أجل مناقشة النتائج الدراسية لأطفالهم ومحاولة معالجة الظروف التي تؤدي بالتلميذ للتسريب من جميع النواحي أي إجتماعية وإقتصادية أو ثقافية وعقلية، ولا يأتي هذا إلا بالإجتماعات الدورية والجلسات المتتالية للأولياء بالتنسيق مع الإدارة المدرسية والمعلمين.

-**معالجة الوضع السيئ للمدرسة** : إن حقيق الوضع هش وصعب المعاش في مدارسنا في الوقت الراهن نتيجة عد توفر المدارس على ساحات اللعب الآمنة أو مساحات لإجراء الفعاليات والأنشطة والقاعات الخاصة بالنشاطات اللا صفية مثل المكتبات والمختبرات والمسارح.

-**تحسين ظروف وشروط التمدرس:** من حيث الأثاث والمختبرات والمكتبات والأبنية، وتوفير أدوات العمل المهني والفني والرياضي، إضافة إلى تأهيل المعلمين الجدد، وتوفير الظروف المناسبة لكي يشعر المعلم بالأمان الوظيفي والرضا عن ظروف عمله المادية والمعنوية.

-**مساهمة المعلم الكفء:** تكون مساهمة المعلم الكفء في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى التلميذ من خلال التركيز على النشاطات المدرسية التي يحبذها التلاميذ وتنويع هذه الأنشطة ، مشاركة التلاميذ في أنشطتهم اللا صفية، كي يتعرف عليهم عن قرب ، إستخدام العدالة في التعامل مع التلاميذ وعدم التمييز لتعزيز العلاقة بينه وبين التلاميذ، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين...[1]

II-3-3- تداعيات جنوح الأحداث في الوسط المدرسي

تعد جريمة الأحداث بما تحمله من عدوان وعنف تجاه المعلمين من المشكلات التي لها آثار وتداعيات سلبية سواء على الحدث الذي قام بالجريمة أو على الضحية أو على البيئة المدرسية بأكملها إلا أن الآثار التي يتركها العنف على المستوى الشخصي للمعلمين تكون أكبر وأشد حيث أن هذا السلوك هو تعدي على هيبة المعلم وإضعافا لسلطته مما يضعف دافعيته للعمل والقيام به بكل فعالية، ويشعره بالخوف خاصة إذا تعلق الأمر بالعنصر النسوي من الأساتذة ما دامت الإدارة غير قادرة على تحقيق الأمن في الوسط المدرسي.

كما أن تفشي هذه الظاهرة في الوسط المدرسي وعدم التصدي لها بالتدابير اللازمة تخلق جو من عدم الأمن والإستقرار سواء داخل المدرسة أو في المجتمع ككل حيث أن وجود أحداث منحرفين في الوسط المدرسي وإحتكاكهم بزملائهم في المدرسة يشكل خطرا عليهم وذلك إما بإلحاق الضرر بهم أو السيطرة عليهم وجرهم إلى الإنحراف حيث أن التلميذ قد ينسجم معهم بدافع أنهم يوفرون له إحتياجاته أو يسدون فراغ تركته الأسرة، أما إذا لم يندمج معهم فيتعرض إلى الإستفزاز والإيذاء[2].

---

[1]- النوي بالطاهر وعاتكو غرغوط، **مساهمة المعلم الكفء في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى التلميذ**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 28، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، ديسمبر2018، ص 282

[2]- نقلا عن: نورة نافع، المرجع السابق، ص 147

خلاصة

من خلال البناء النظري للدراسة توصلنا إلى أن الفئات الأكثر عرضة للإهمال الأسري هي كل من الطفل، وأفراد الأسرة المتعدد الزوجات، والزوجات والنساء، والمسنون، والعجزة والمعاقون، أما صور الإهمال الأسري، فيتمثل في الإهمال الجسمي، والطبي، البيئي، والعاطفي، والإهمال التعليمي، بالإضافة إلى عدم كفاية الإشراف،

أما فيما يخص أسباب والعوامل المؤدية إلى الإهمال الأسري فهي تختلف، إذ نجد منها العوامل الإجتماعية كإنفصال الوالدين (الطلاق)، ووفاة أحد الوالدين أو كليهما ، أو غياب أحد الوالدين عن الأسرة (السفر أو العمل)، أما العوامل التربوية، فنجد منها جهل الوالدين بأصول التربية الصحيحة، وتدني المستوى الثقافي للأبوين، ونقص أو انعدام التربية الدينية، وفيما يخص العوامل الإقتصادية فتتمثل في الفقر، وضعف دخل رب الأسرة، بالإضافة إلى البطالة.

وبالنسبة لآثار الإهمال الأسري فلعل أهم ما توصلنا إليه يكمن في ضعف الثقة بالنفس، والشعور بالإحباط، والسلوك العدواني، والقلق، وهذا ما يتولد عنه مشكلات النفسية والسلوكية.

وبالنسبة لوظائف الأسرة تجاه أبنائهم فلعل أهمها يتمثل في إشباع الحاجات النفسية والمادية، والتنشئة الإجتماعية، والضبط الإجتماعي.

أما عن أنماط جنوح الأحداث فتتعدد وتتنوع فنجد منها تعاطي المخدرات والكحول والمتاجرة بها والسرقة بجميع أنواعه، والإحتيال والنصب، وبناسبة لأعراض الجنوح فهي كثر التعدي على الغير والسرقة والاغتصاب والإدمان على الكحول، كثرة الكذب وإختلاق الأعذار والسرقة والقيام بأعمال التخريب والشغب الهروب من المنزل والمدرسة وضعف التحصيل الدراسي

كما توصلنا إلى أن من أهم العوامل الداخلية المؤدية لنوح الأحداث تتمثل في الوراثة، و التكوين العضوي، وجنس الحدث، والسن، هذا من جهة، ومن جهة العوامل الخارجية المؤدية لجنوح الأحداث فتتمثل في الوسط الأسري، والوسط المدرسي، والوسط الإجتماعي، والديني.

أما دور المدرسة في وقاية الحدث الجانح فتلعب دورا محوريا وجوهريا في حماية الطفل الحدث من التوجه إلى الإجرام أو إنتهاج سلوك الإنحراف والخروج عن طريق وأهمها الإهتمام بتحسين العلاقة بين التلميذ ومجتمعة، وفصل الطلبة أو تحويلهم إلى النظام الإستدراكي أو المسائي عندما يرتكب أحدهم خطأ والمساهمة في فتح باب واسع بالتنسيق مع الشرطة والجهات الأمنية لتحذير الصغار من دخولهم وولوجهم في عالم متاهات الجناح، وتقوية العلاقة الواعية بين الأسرة والمدرسة...

III- الحانب الميداني للد راسة

تمهيد

III-1- منهجية البحث الميداني

III-2- الأدوات المستخدمة في الدراسة

III-3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

III-4- نتائج إختبار الفرضيات

III-5- النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد عرض الإطار النظري للدراسة والذي تم من خلاله تقديم بعض التصورات للإهمال الأسري من جهة، وجنوح الأحداث من جهة أخرى، والتي أعطت لنا خلفية نظرية حول طبيعة الموضوع بأبعاده المختلفة.

سوف يتم التطرق إلى مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة من تحديد مجالات الدراسة، وطريقة إختيار العينة، أدوات الجمع البيات، وخطوات تصميم إستمارة الإستبيان، وعرض وتحليل ومناقشة النتائج والتي تعتبر عملية مهمة من عمليات البحث وأخيرا إختبار صحة الفرضيات والنتائج العامة للدراسة

III-1- منهجية البحث الميداني

III-1-1- الدراسة الإستطلاعية

وتمثلت في الإجراءات التي سبقت الدراسة الأساسية، حيث قمنا بالدراسة الإستطلاعية في متوسطة بوتيغان محمد لاروكاد تبسة.

III-1-1-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية

سعت الدراسة الاستطلاعية لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة بالإكمالية محل الدراسة، ومن خلال ذلك تم التعرف على إمكانية تطبيق الدراسة الأساسية أي توفر عنصري الزمان والمكان المناسبين للدراسة.
- التأكد من جدوى الدراسة، والتمكن من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث، وصلاحية الأدوات المستخدمة، والإجابة الأولية للأسئلة المطروحة، حيث تعطينا النتائج الأولية مؤشرات بمدى صلاحية هذه الأسئلة، وإن لزم الأمر إدخال تعديلات عليها.
- التأكد من الصعوبات التي يمكن أن تواجهنا في الميدان، والاستعداد للدراسة الأساسية.
- التعرف على مجتمع البحث، وعلى الخصائص المميزة له لأخذها بعين الاعتبار أثناء الدراسة.
- التعرف على العدد الإجمالي لأفراد مجتمع الدراسة أي مجموع عدد الأساتذة وأولياء التلاميذ المتاحين بإكمالية بوتيغان محمد محل الدراسة.
- التأكد من وجود العينة المطلوبة والتي تتوفر على الخصائص المناسبة، وبناء أدوات الدراسة الاستمارة بما يتناسب والبيئة المحلية.
- التعرف على مدى صلاحية أدوات القياس من حيث وضوح العبارات ومناسبتها للعينة المختارة.

- التدريب الجيد على تطبيق أدوات الدراسة، وتسجيل جميع العوائق والعراقيل التي تحول دون التطبيق السهل والمناسب لهذه الأدوات قصد تجاوزها في الدراسة الأساسية.
- التحقق من الخصائص الإستبيان من حيث صدقها وثباتها، وبالتالي صلاحيتها للدراسة الأساسية.

III-1-1-2- إجراءات الدراسة الإستطلاعية

في البداية تعمدنا إختيار موضوع الإهمال الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث في الوسط المدرسي معتمدين على عينته من الأساتذة وأولياء التلاميذ التابعين للجمعية والبالغ عددهم 60 فردا، وبعد إختيار العنوان تم عرضه على الدكتور المشرف الذي أعطى لنا الضوء الأخضر لإنجاز الموضوع والذي تم صياغته بالمراحل التالية:

- تم صياغة إشكالية مبدئية وقد تم إحضارها للدكتور المشرف لأجل إلقاء النظرة عليها وتسليط الضوء على أهم النقاط التي لابد من إضافتها وحذفها حتى تتوافق مع الموضوع محل الدراسة والبحث، وقد تم تعديل الإشكالية بما يتماشى مع الموضوع.
- بعد صياغة الإشكالية تم تصميم البناء المنهجي للدراسة الذي إحتوى على الإشكالية، فروض الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة، والذي قام الدكتور المشرف بتعديله بالإستغناء عن بعض العناصر وإضافة أخرى، ليصبح مضمونه يحتوي على الإشكالية والتسؤلات والفرضيات والمفاهيم والدراسات السابقة والمنهج.
- بعد تصميم البناء المنهجي للدراسة تم تصميم خطة مبدئية حول الموضوع كما تم جمع كم هائل من المعلومات حول الموضوع التي تمت صياغتها في شكل عناصر مدمجة ضمن فصل واحد تحت عنوان الجناب النظري للدراسة.
- بعد إلقاء للدكتور المشرف النظرة على الفصل النظري، فقد رأى ضرورة حذف بعض المفاهيم التي لا تخدم الموضوع وإضافة بعض المفاهيم والمصطلحات الأخرى ودمجها هذا فضلا على تعديل الخطة المبدئية للموضوع مع إعادة تغيير طريقة التهميش على النحو التالي: إسم المؤلف ، عنوان الكتاب الطبعة، دار النشر، مكان النشر (المدينة، البلد)، السنة، الصفحة.
- بعد إجراء كل هذه التعديلات والتغييرات الضرورية فقد قام للدكتور المشرف بإعادة النظر في الموضوع من حيث الخطة والتهميش والمعلومات التي تخدم الموضوع والتي تم بموجبها الموافقة عليه بصورة نهائية.

- أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد وجدنا ضالتنا عند إكمالية بوتيغان محمد بطريق لاروكاد تبسة أين تم إستقبالنا بحفاوة من قبل الطاقم الإداري والأساتذة نظرا لموافقتهم على إجراء الدراسة الميدانية ، وقد تمت حسب المراحل التالية:

- تم الدخول إلى مكان التربص والإحتكاك بالأساتذة والبالغ عددهم 40 أستاذ في مختلف التخصصات.
- تم مقابلة الأساتذة وقمنا بتوضيح الغاية والقصد من وراء إجراء الدراسة الميدانية وتمت الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية بصورة نهائية.
- تم جمع قدر كاف من المعلومات حول الإجراءات الميدانية للدراسة من حدود الدراسة، ومنهج مستخدم وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث وكيفية إختيار العينة بالإضافة إلى الدراسة الإستطلاعية.
- قمنا بإخبار الدكتور المشرف على عدد الأستاذة والبالغ عددهم أربعون (40) والذي بدوره إقترح إدراج أولياء التلاميذ بالجمعية على مستوى الإكمالية والبالغ عددهم 20 ليصبح العدد الإجمالي للعينة 60.
- تم القيام بإجراء الدراسة الرسمية حيث تم توزيع مجموعة الإستمارات على مجموع أفراد العينة الذين تم إختيارهم من مجتمع البحث، وذلك لأجل جمع البيانات المتعلقة بالموضوع محل الدراسة والبحث.
- تم استلام الإستمارات التي تم توزيعها على أفراد العينة الذين تم إختيارهم، ذلك للإجابة على أسئلة الاستمارة لجمع البيانات حول الموضوع.
- تم تحليل إستمارة الإستبيان بالإستعانة بالدكتور المشرف الذي وضح لنا كيفية تحليل الإستمارة بإستخدام التحليل الكمي والكيفي وإستخدام برنامج Excel لإدارج الدوائر والأعمدة البيانية والموافقة عليها من قبلها.

- بعد الإنتهاء من كل هذه المراحل قمنا بالإلمام بجميع جوانب الموضوع مضيفين خاتمة عامة مع ملخص جد مركز وشامل لجميع نواحي الموضوع.

III-1-2- الدراسة الأساسية

III-1-1-1- مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة على أنه فئة أو وحدة تمثيلية عن المجتمع الكلي شرط أن تكون هذه الوحدة ممثلة للمجتمع الكلي[1]، كما تتمثل العينة أيضا في المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي، وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي، فمن من خلال دراسة العينة يتم التوصل إلى نتائج ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة لأنه قد يتعذر على الباحث دراسة جميع عناصر المجتمع وذلك لعدة أسباب منها[2]:

- قد يكون من المكلف جدا دراسة جميع أفراد المجتمع وتحتاج إلى وقت وجهد.
- قد يكون من الصعب الوصول إلى كافة عناصر المجتمع.
- تحتاج أحيانا إلى اتخاذ قرار سريع بخصوص ظاهرة معينة مما يتعذر دراسة كافة عناصر المجتمع.

وإن إختيار العينة بشكل سليم تجعل البيانات التي تم الحصول عليها منها تصدق على المجتمع الأصلي كله، حيث أنها يجب أن تمر بجملة من الخطوات، والتي تتمثل في:

- الخطوة الأولى في إختيار العينة هي: (تحديد المجتمع الأصلي أو مجتمع الدراسة) ، حيث أن المجتمع المستهدف هو المجتمع الذي يريد الباحث أن يعمم نتائج عينته عليه والمتمثل في أساتذة إكمالية بوتيغان محمد والبالغ عددهم (40) والأولياء المنخرطين في جمعية أولياء التلاميذ والبالغ عددهم (60) والذين لديهم علاقة بموضوع الدراسة والبالغ عددهم 60 فردا.
- الخطوة الثانية في إختيار العينة هي: (تحديد حجم العينة المطلوبة) ، فلقد تم هنا الإعتماد على أسلوب المسح الشامل.

III-1-1-2- عينة الدراسة

تم إختيار عينة الدراسة بأسلوب المسح الشامل، والفرق بين هذه العينة والعينات الأخرى هو أن جميع أفراد مجتمع البحث تتاح لهم فرصة متساوية ومستقلة لكي يدخلوا العينة أي أن لكل فرد في المجتمع نفس الإحتمال في الإختيار وأن إختيار أي فرد لا يؤثر في إختيار الفرد الآخر، والجدول الآتي يوضح المجتمع الإحصائي المستهدف.

---

[1]- دلال القاضي ومحمود البياتي، **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 67

[2]- محمد محمد قاسم، **مدخل في مناهج البحث العلمي**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000، ص 57.

الجدول رقم (1)

المجتمع الإحصائي المستهدف بإكمالية بوتيغان محمد تبسة

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات غير المسترجعة	عدد الاستمارات القابلة للتحليل	معدل صدق العينة
60	60	/	60	%100

المصدر: بالإعتماد على فرز الإستمارات المسترجعة من طرف أفراد العينة

III-1-1-3- مجالات الدراسة

كل دراسة لابد أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود تدور في مجملها بين الحدود الجغرافية "المكانية" والحدود البشرية والحدود الزمنية بإعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة، وفيما يلي سنوضح كل منها على حدى.

III-1-1-3-1- المجال المكاني

وهو الإطار المكاني الذي أجرينا فيه دراستنا لأن أي دراسة علمية تتطلب جانب ميداني بالإضافة إلى الجانب النظري وذلك بغرض تطبيق النظرية على الواقع، حيث تتضح الحدود المكانية للدراسة من خلال العنوان والمتمثل في: "الإهمال الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث في الوسط المدرسي –إكمالية بوتيغان محمد تبسة–"، وبالتالي فالمجال المكاني هو إكمالية بوتيغان محمد تبسة.

وهي متوسطة تابعة لمديرية التربية بولاية تبسة، والكائن مقرها بحي لاروكاد تحت إسم العميد بوتيغان محمد لاروكاد، تم إنشائها بتاريخ 2000/04/02، وتدشينها من طرف والي الولاية ورئيس المجلس الشعبي الولائي والبلدي بتاريخ: الثلاثاء الموافق لـ: 18 أفريل سنة 2000 على الساعة العاشرة صباحا، تحت رقم النمط: ب3 (360).

تبلغ مساحتها الإجتمالية 9000 م^2، أما المساحة المستغلة فمنا فتقدر بـ: 2722 م^2، تحتوي على الهياكل الإدارية والبيداغوجية المدرجة فيا الجدول التالي:

الجدول رقم (02)

الهياكل الإدارية والبيداغوجية بإكمالية بوتيغان محمد تبسة

عدد الأفواج	المخابر	الورشات	مخابر الإعلام الآلي	المكاتب		خزان الماء	الكهرباء	التدفئة المركزية	المكتبة	الساحة
				الطابق الأرضي	الطابق الأول					
20	03	00	01	01	03	01	جيدة	متوفرة	متوفرة	01

المصدر: الملحق رقم (01): بطاقة وصفية مسلمة من طرف أمانة مدير الإكمالية، بتاريخ: 2022/03/14، الساعة: 14:30

أما فيما يخص عدد التلاميذ بالمؤسسة فالجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (03)

عدد التلاميذ بالإكمالية بوتيغان محمد تبسة

المستوى / الفئات	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الخامس	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى
الأولى متوسط	19	19	18	20	19	19	19	19	18	19
الثانية متوسط	20	18	20	15	23	14	21	15	24	15
الثالثة متوسط	16	18	20	16	18	18	17	18	14	19
الرابع متوسط	16	19	18	16	20	17	17	17	22	14
المجموع	**71**	**74**	**76**	**67**	**80**	**68**	**74**	**69**	**78**	**67**

المصدر: الملحق رقم (02): إحصاء عام لعدد التلاميذ مسلمة من طرف أمانة مدير الإكمالية، بتاريخ: 2022/03/14، الساعة: 14:30

III-1-1-3-2- المجال البشري

أي بحث علمي يستوجب وجود مبحوثين وهم الأشخاص الذين لهم صلة بالموضوع وهم كل الأستاذة وجمعية أولياء التلاميذ بإكمالية بوتيغان محمد لاروكاد تبسة ، والذين لهم بالغ الأثر نتيجة للعلاقة المباشرة التي تربطهم بالأحداث داخل الوسط المدرسي فـي الحصول على معلومات البحث من خلال توزيع إستمارة الإستبيان عليهم، والجدول التالي يوضح العدد الكلي لهم:

الجدول رقم (04)

التركيبة البشرية لإكمالية بوتيغان محمد تبسة

المادة	فيزياء	علوم	عربية	رياضيات	فرنسية	إنجليزية	إجتماعيات	الرياضة	الموسيقى	جمعية أولياء التلاميذ
المناصب	4	4	8	6	6	4	5	2	1	20
المجموع	**60**									

المصدر: الملحق رقم (01): بطاقة وصفية مسلمة من طرف أمانة مدير الإكمالية، بتاريخ: 2022/03/14، الساعة: 14:30

III-1-1-3-3- المجال الزمني

أو ما يعرف بالمجال الزمني والذي يمثل المدة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة الميدانية بدءا بتحديد مكان التربص إلى غاية الإنتهاء من جمع المعلومات وقد إستغرقت الدراسة الميدانية والنظرية ككل ما يقارب ستة (5) أشهر بداية من 23 جانفي 2022 إلى غاية 28 ماي 2022.

ومن خلال ما سبق طرحه بالدراسة الإستطلاعية تم تقسيم الحدود الزمنية للدراسة على النحو التالي:

- **مرحلة إختيار الموضوع وتحديد العنوان**

أي بداية إختبار الفكرة الأولى وإستغرقت حوالي 20 يوم.

-مرحلة التجسيد العملي والفعلي لموضوع الدراسة

وإستغرقت هذه المرحلة قرابة أربعة (4) أشهر موزعة كما يلي:

- **تحديد الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة:** وإستغرق تقريبا شهرين (2).
- **تحديد الإطار التطبيقي والميداني للدراسة** : وهذا من خلال الزيارات الإستكشافية والمقابلات وإستغرق هذا قرابة شهرين (2).
- **مرحلة كتابة المذكرة وإخراجها بالشكل النهائي:** إستغرقت هذه المرحلة شهر (1) وعشرة (10) أيام.

III-2- الأدوات المستخدمة في الدراسة

قد لا يختلف إثنان بأن نتائج الدراسة تتوقف إلى حد كبير على كيفية جمع البيانات والأدوات المنهجية المستخدمة لهذا الغرض، حيث أن أدوات جمع البيانات من الوسائل الأساسية للحصول على المعلومات الخاصة بالظاهرة موضوع الدراسة ولكي يتمكن الباحث من الحصول على المعلومات التي تخدم بحثه، عليه أن يختار الأدوات التي تتناسب مع طبيعة الموضوع وتتوافق معه، وفي دراستنا لموضوع بحثنا فإننا إستخدمنا جملة من لأدوات يمكن حصرها كالتالي:

III-2-1- الإقتباس من المراجع والكتب

تم الاعتماد على مجموعة من مصادر المعلومات تمثلت في الملاحق الرسمية، ومجموعة من المراجع تمثلت في الكتب، والرسائل الجامعية، والمجلات الإلكترونية عبر موقع ASJP باللغة العربي والفرنسية، كما إعتمدنا على بعض المصادر الالكترونية الرسمية على الخط المباشر، وهو موضح بالتفصيل على مستوى قائمة المصادر والمراجع.

III-2-2- الملاحظة العلمية

هي إحدى الطرق الأساسية في تجميع البيانات على الظواهر دون تحمل أي عبء أو جهود [1]، كما يمكن إعتبارها المنبه لحادثة أو ظاهرة أو شيء ما بقصد التغيير أو إكتشاف الأساليب للوصول إلى قوانين معينة[2]، هذا فضلا على أن الملاحظة هي مشاهدة الواقع كما هو على طبيعته لمعرفة وملاحظة التفاصيل الدقيقة للظواهر المختلفة وهي من أقدم وأهم أدوات جمع البيانات لذلك إعتمدناه كطريقة أساسية للتعرف على الظواهر المتعلقة بالبحث[3].

وقد إعتمدنا على هذه الأداة خلال فترة تربصنا على مستوى إكمالية بوتيغان محمد لاروكاد تبسة حيث عمدنا إلى المعاينة الشاملة والملاحظة الدقيقة مما سمح لنا بتسجيل عدة ملاحظات تخدم موضوع مذكرتنا وقد إعتمدنا عليها بدرجة كبيرة في إعداد الدراسة الإستطلاعية.

---

[1]- خالدي الهادي، قدري عبد المجيد، **المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث**، دار هومه، الجزائر، 1996، ص 103

[2]- غليان ربحي، مصطفى النجداوي، **مقدمة في علم المكتبات**، دار الفكر، عمان، 1991، ص 343.

[3]- فرح الربض، علي الشيخ، **مبادئ البحث التربوي**، مكتبة الأقصى، عمان، 2000، ص 75.

III-2-3- إستمارة الإستبيان

هي عبارة عن نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة يتم ملؤها مباشرة وتسمى الاستبيان، يطلب من المبحوث الإجابة عنها مباشرة وقد ترسل عن طريق البريد وتسمى الاستبيان البريدي[1].

ولقد تم الإعتماد على هذه الأداة، من خلال جملة الأسئلة التي تبلورت في أسئلة الإستمارة، من أجل الوصول إلى واقع الإهمال الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث في الوسط المدرسي على مستوى إكمالية بوتيغان محمد لاروكاد تبسة.

وقبل القيام بتصميم إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية، ينبغي الإشارة إلى مختلف الخطوات التي سبقت الإعداد النهائي لهذه الأداة والتي كانت على النحو التالي:

- لقد كان للدراسة الإستطلاعية الدور الكبير في الكشف عن بعض الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة والتي ساعدتنا في وضع جملة من الأسئلة التي ستتضمنها إستمارة الإستبيان المعالجة لفرضيات الموضوع وذلك في صورتها المبدئية، كما لا يمكن إغفال دور الجانب النظري في صياغة إستمارة الإستبيان.
- بعد ذلك تم عرض الإستمارة على الأستاذ الدكتور المشرف وذلك لإبداء رأيه وتحكيم إستمارة الإستبيان حتى تكون أكثر دقة وخدمة للبحث وقابلة للتوزيع على المفحوصين، حيث من خلال الملاحظات المقدمة من طرف الدكتور المشرف تم حذف بعض الأسئلة التي تبين أنها لا تخدم الموضوع في حين تمت إعادة صياغة بعضها الآخر وكذا تعديل أسئلة أخرى إضافة إلى تبسيط بعض الأسئلة الأخرى.
- بعدها تم توجيه الإستمارة لبعض الدكاترة الأفاضل من أجل تحكيمها والذين بدورهم أدخلو عليها بعض التعديلات والإضافات.
- بعد الأخذ بعين الإعتبار جملة الآراء المقدمة من قبل الأستاذ الدكتور المشرف ، والأستاذة الدكاترة المحكمين، تم تصميم إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية [2]، حتى تكون معدة للقياس والإختبار وقد تضمنت ما يلي:

- **المحور الأول**: يتعلق هذا المحور المعلومات الشخصية وقد إحتوى على أربعة (4) أسئلة مرقمة من 1 إلى 4 وموزعة كالتالي: (الصفة، جنس التلميذ، سن الأستاذ أو الولي، المستوى التعليمي للأستاذ أو الولي)،

---

[1]- خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مطبعة جسور، الجزائر، 2008، ص 131

[2]- **أنظر الملحق رقم (3)**.

- **المحور الثاني:** يشتمل هذا المحور على 6 أسئلة مرقمة من 5 إلى 10 والمعالج للفرضية الأولى للدراسة: والذي جاء تحت عنوان: **يؤدي إهمال الأبناء من طرف الأسرة بالضرورة إلى جنوحهم في الوسط المدرسي.**
- **المحور الثالث:** يشتمل هذا المحور على 6 أسئلة مرقمة من 11 إلى 16 والمعالج للفرضية الثاني للدراسة، والذي جاء تحت عنوان: **نقص الرقابة الوالدية إتجاه الأبناء يؤدي إلى جنوح الأحداث في الوسط المدرسي.**
- **المحور الرابع:** يشتمل هذا المحور على 6 أسئلة مرقمة من 17 إلى 22 والمعالج للفرضية الثالثة للدراسة، والذي جاء تحت عنوان: **يؤدي الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتعليمي والصحي إلى جنوح الأحداث في الوسط المدرسي**

III-3- عرض ومناقشة نتائج الدراسة

III-3-1- عرض ومناقشة النتائج خاصة بالبيانات الشخصية

الجدول رقم (5): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الإجابات	التكرار	النسبة%
ذكر	19	31.67
أنثى	41	68.33
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (1) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (1): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

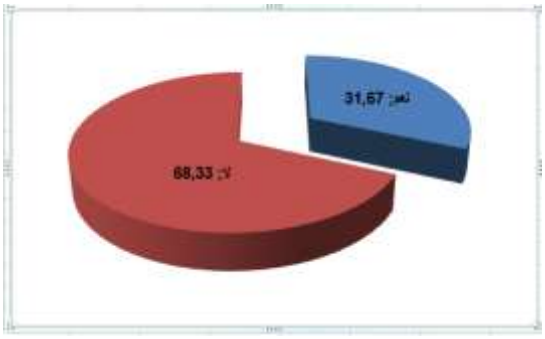

المصدر: نتائج الجدول رقم (5) بإستخدام برنامج Excel

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل نجد أن الإتجاه العام بتجه نحو جنس الإناث بمجموع 41 أي ما يعادل نسبة 68.33% من المجموع الكلي لأفراد العينة، في حين بلغ مجموع الإناث 19 أنثى أي ما يعادل نسبة 31.67%.

وهذا ما يفسر أن المؤسسة محل الدراسة تفتح أبوابها لكلا الجنسين في التعليم والإنخراط في جمعية أولياء التلاميذ، وهناك تقريبا تكافؤ الفرص ومساواة بين الجنسين للعمل فيها، كما أن المرأة في هذه المؤسسة تحتل مكانة مرموقة جدا.

الجدول رقم (6): توزيع مفردات العينة حسب متغير الصفة

الإجابات	التكرار	النسبة%
أستاذ	40	66.67
ولي	20	33.33
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (2) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (2): توزيع مفردات العينة حسب متغير الصفة

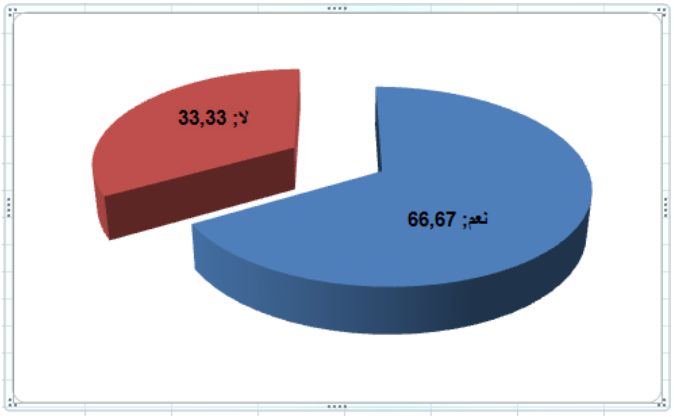

المصدر: نتائج الجدول رقم (2) بإستخدام برنامج Excel

❖ **التحليل**

من خلال الجدول والشكل نجد أن الإتجاه العام بتجه نحو الأساتذة بمجموع 40 أستاذ أي ما يعادل نسبة 66.67% من المجموع الكلي لأفراد العينة، في حين بلغ عدد الأولياء المنخرطين بجمعية أولياء التلاميذ بالإكمالية 20 وليا أي ما يعادل نسبة 33.33%.

وهذا ما يفسر أن إكمالية بوتيغان محمد محل الدراسة لديها ما يكفي من الأساتذة والأولياء المنخرطين في جمعية أولياء التلاميذ للإستعانة بهم في تحليل الإستمارة والبالغ عدد (60) فردا كما هو موضح أعلاه.

الجدول رقم (7): توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

الإجابات	التكرار	النسبة%
30-20	9	15.00
40-31	18	30.00
50-41	28	46.67
50 سنة فأكثر	5	8.33
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (3) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (3): توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

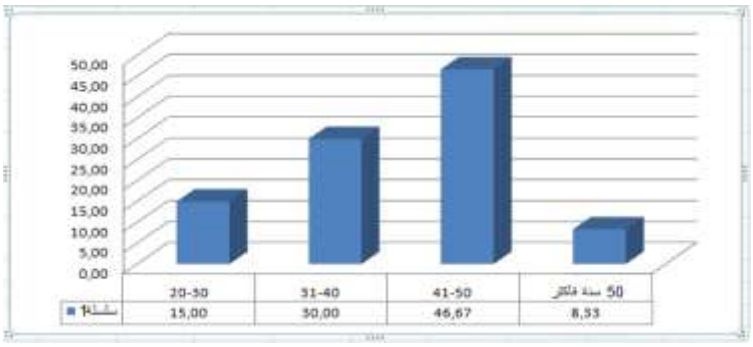

المصدر: نتائج الجدول رقم (7) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو الأفراد الذين يتمركزون في الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها ما بين [41-50] سنة بنسبة 46.67%، تليها الفئة العمرية ما بين [31-40] سنة بنسبة 30.00%، ثم الفئة العمرية الذين تتراوح أعمارهم ما بين [20-30] سنة بنسبة 15.00%، ونجد في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية الذين تتراوح أعمارهم أكثر من 50 سنة بنسبة 8.33%، أي ما يعادل 5 أفراد من أصل 60 وهو الفئة الأكثر خبرة.

لذا نقول أن فئة الكهول والرجولة الغالبة في مجتمع الدراسة، وهذا ما يفسر أن مجتمع الدراسة لديه ما يكفي من الخبرة في مجال تربية الأحداث والتعامل معهم وعلى دراية كبيرة بالظروف المحيطة بهم وأنواعهم وخصائصهم، مما يكون مؤشر إيجابي للإستعانة بهم من خلال إجاباتهم المنهجية والعلمية المقدمة على مستوى الإستمارة.

الجدول رقم (8): توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي

الإجابات	التكرار	النسبة%
أمي	/	/
إبتدائي	/	/
متوسط	/	/
ثانوي	16	26.67
جامعي	44	73.33
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (4) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (4): توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي

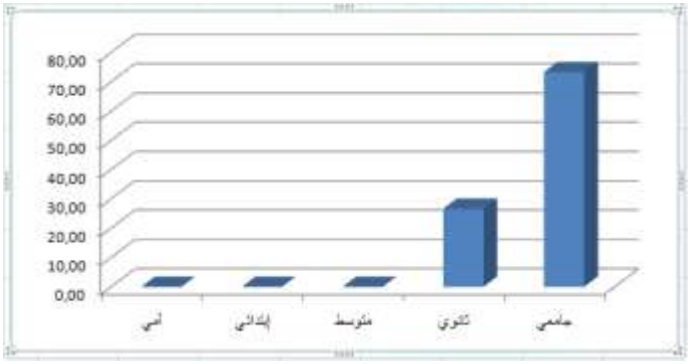

المصدر: نتائج الجدول رقم (8) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو الأفراد ذو المستوى التعليمي الجامعي بنسبة 73.33%، أي ما يعادل 44 ولي وأستاذ من أصل 60، تليها فئة الأفراد ذات المستوى التعليمي الثانوي بنسبة 26.67%، وهو ما يعادل 16 أستاذا وولي، لتنعدم باقي المستويات والمتمثلة في الأميين والإبتدائي والمتوسط.

وهذا ما يفسر أن المستوى التعليمي لمجتمع الدراسة هو تعليم عالي أي يحملون ما يكفي من الثقافة والعلم في مجال تربية الأحداث والتعامل معهم من أجل الإستعانة بهم للحصول على إجابات علمية وممنهجة تساعدنا في إختبار صحة الفرضيات الموضوعة بكل دقة وعناية.

III-3-2- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى

الجدول رقم (9)

يوضح ما إذا كانت نشوء الحدث في بيئة أسرية يسودها الإهمال والخصومات المتكررة يؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	42	70.00
لا	18	30.00
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (5) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (5)

يوضح ما إذا كانت نشوء الحدث في بيئة أسرية يسودها الإهمال والخصومات المتكررة يؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي

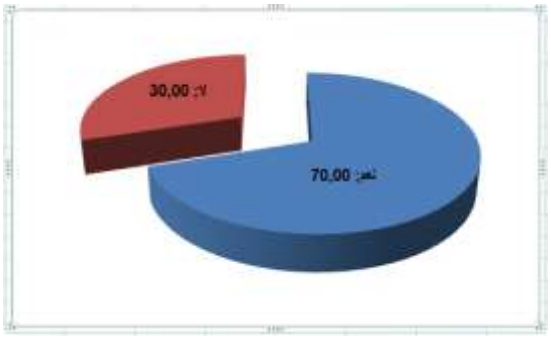

المصدر: نتائج الجدول رقم (9) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت نشوء الحدث في بيئة أسرية يسودها الإهمال والخصومات المتكررة يؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي، نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو نعم بنسبة 70.00%، وهذا راجع إلى حدث يأخذ أفكاره وأفعاله وتصرفاته من البيئة المحيطة به فقد تدفع هذه الخصومة أو الإهمال الحدث إلى التمرد والإنحراف أو إتباع طريق والديهم بصفتهما قدوة لهم، وبالتالي يصبح أكثر عدوانية مع زملائه في المدرسة مما يخلف آثار سلبية قد تصل إلى إرتكاب الجرم.

أما الفئة التي صرحت بلا فقد بلغت نسبة 18.00%، وهذا راجع أن الأسرة الثانية ألا وهي المدرسة تعمل جاهدة على لعب دور الوالدين وفهم ظروف التلميذ ومحاولة إعادة تأهيله وبالتالي تجنب الإنحراف.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن نشوء الحدث في بيئة أسرية يسودها الإهمال والخصومات المتكررة يؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي نتيجة إكتسابه الصفات العدوانية والإجرامية الناشئة عن الإهمال والخصومات المتكررة داخل الأسرة، وهذا لا ينفي أن المدرسة تلعب دور الجهة الرادعة لمثل هذه التصرفات لكن تبقى الأسرة هي المفتاح الأول والأخير.

الجدول رقم (10)

ما إذا كانت الأساليب التربوية الخاطئة التي يستعملها الوالدين مع أبنائهما تعد من العوامل التي تؤدي لإرتكابهم الأخطاء في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	51	85.00
لا	9	15.00
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (6) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (6)

ما إذا كانت الأساليب التربوية الخاطئة التي يستعملها الوالدين مع أبنائهما تعد من العوامل التي تؤدي لإرتكابهم الأخطاء في الوسط المدرسي

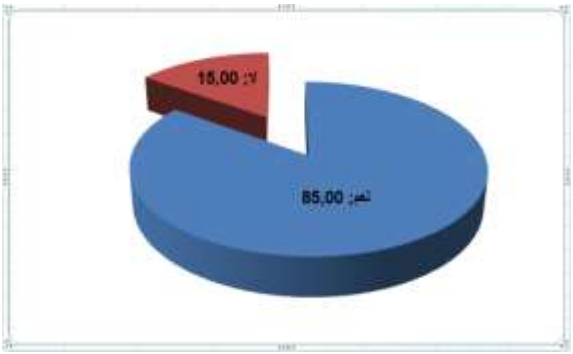

المصدر: نتائج الجدول رقم (10) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت الأساليب التربوية التي يستعملها الوالدين مع أبنائهما تعد من العوامل التي تؤدي لإرتكابهم الأخطاء في الوسط المدرسي، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى نعم بنسبة 85.00%، وهذا راجع إلى أن الأساليب الخاطئة من تسلط وحماية زائدة وتدليل وقسوة وتفرقة بين الأبناء التي تستعملها الأسرة مع أبنائهم كفيلة بأن تأثر على شخصيتهم وتربيتهم فيكتسبونها ويطبقونها مع زملائهم في المدرسة كالضرب أو حب الإمتلاك أو العنف اللغظي.

أما الفئة التي صرحت بلا فقد بلغت نسبة 15.00%، لنفس الأسباب السابقة فالمدرسة تحاول بكل الجهود أن تردع وتخفف الآثار السلبية التي خلفتها الأساليب التربوية الخاطئة للأسرة.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن الأساليب التربوية الخاطئة التي يستعملها الوالدين مع أبنائهم فالتدليل الزائد للطفل وتلبية رغابته بأكملها دون عتاب والتفرقة بين الأبناء في التعامل والتذبذب في معاكلة الطفل كلها أساليب تؤدي إلى إكتسابها من الطفل وبالتالي ينتهجها ويستعملها داخل المدرسة مع زملائه مما ينتج عنه أعراض خطيرة تؤدي إلى الضرب أو السرقة أو التنمر...

الجدول رقم (11)

ما إذا كانت قسوة الوالدين وعنفهم تؤدي إلى خلق العدوانية لدى الأبناء في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	60	100
لا	/	/
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (7) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (7)

ما إذا كانت قسوة الوالدين وعنفهم تؤدي إلى خلق العدوانية لدى الأبناء في الوسط المدرسي

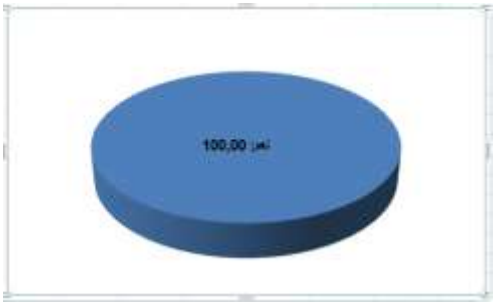

المصدر: نتائج الجدول رقم (11) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت ما إذا كانت قسوة الوالدين وعنفهم تؤدي إلى خلق العدوانية لدى الأبناء في الوسط المدرسي، نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو نعم بنسبة 100%،

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج قسوة الوالدين وعنفهم تؤدي إلى خلق العدوانية لدى الأبناء وإصابتهم بعاهات نفسية وتغرس فيهم الميل إلى العدوانية والإنطوائية أو إلى الإقبال على السلوك الإنحراف مع الغيررو ومع زملائهم في الوسط المدرسي.

الجدول رقم (12)

ما إذا كان تدني أو ضعف المستوى الثقافي للوالدين سببا في الإهمال العائلي وبالتالي إنحرافهم في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	38	63.33
لا	22	36.67
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (8) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (8)

ما إذا كان تدني أو ضعف المستوى الثقافي للوالدين سببا في الإهمال العائلي وبالتالي إنحرافهم في الوسط المدرسي

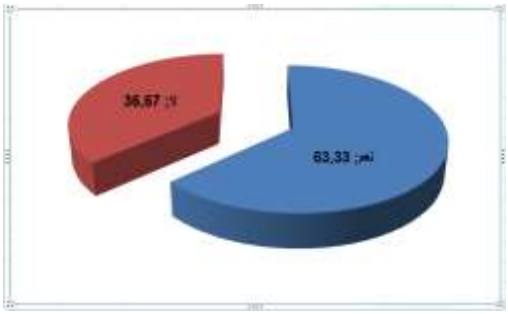

المصدر: نتائج الجدول رقم (12) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان تدني أو ضعف المستوى الثقافي للوالدين سببا في الإهمال العائلي وبالتالي إنحرافهم في الوسط المدرسي، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى نعم بنسبة 63.33%، وهذا راجع إلى أن الطفل لا يجد من يساعده على فهم تحصيل دراسته وبالتالي نقص الوعي الدراسي لديه مقارنة بزملائه في المدرسة مما يدفع للتفكير بسبل أخرى غير التعليم كالإنحراف أو العمل...

أما الفئة التي صرحت بلا فقد بلغت نسبة 36.67%، وهذا رجع إلى أنه ليس بالضرورة تدني المستوى الثقافي للوالدين سببا في الإهمال العائلي ويؤدي إلى إنحرافهم لأنه قد يستطعون أن يغطي مصاريف الفصول المقوية للطفل، وبالتالي فتدني المستوى الثقافي والفقر هما الدافعان وليس المستوى الثقافي وحده.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج تدني أو ضعف المستوى الثقافي للوالدين ليس بالضرورة سببا في الإهمال العائلي ولا يؤدي إلى إنحراف الطفل إلا إذا توافر معه ضعف الدخل بحيث لا يستطع الوالدين التكفل بدروس التقوية للأطفال وبالتالي يفقد ررغبته في التعليم ويفكر في البديل كالعمل والسرقة والإجرام...

الجدول رقم (13)

ما إذا كان مقر السكن يعد أمرا حيويا في إهمال الأبناء وبالتالي إنحرافهم في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	/	/
لا	60	100
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (9) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (9)

ما إذا كان مقر السكن يعد أمرا حيويا في إهمال الأبناء وبالتالي إنحرافهم في الوسط المدرسي

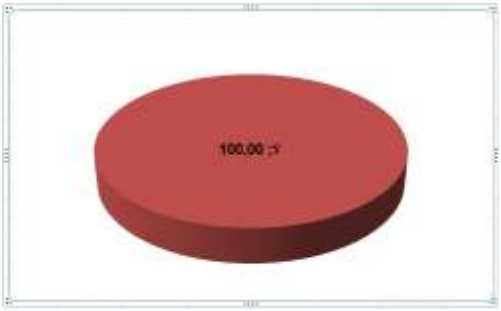

المصدر: نتائج الجدول رقم (13) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان مقر السكن يعد أمرا حيويا في إهمال الأبناء وبالتالي إنحرافهم في الوسط المدرسي، نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو لا بنسبة 100%.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن مقر السكن الأسرة لا يعد أمرا حيويا في إهمال الأبناء وبالتالي لا يؤدي إلى إنحرافهم في الوسط المدرسي، لأن الإهمال الذي يؤدي إلى الإنحراف هو الإهمال الداخلي أي داخل الأسرة فكلما كانت الأسرة محيطة بأبنائها وتحميهم وتوفر لهم الدعم كلما صلحا الأبناء وإنتهجت طريق النجاح مهما كانت الظروف الخارجية المحيطة والعكس الصحيح

الجدول رقم (14):

ما إذا كان نقص الحوار والتواصل بين الأبناء والأسرة يؤدي إلى الفشل في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	**60**	**100**
لا	/	/
المجموع	**60**	**%100**

المصدر: السؤال رقم (10) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (10)

ما إذا كان نقص الحوار والتواصل بين الأبناء والأسرة يؤدي إلى الفشل في الوسط المدرسي

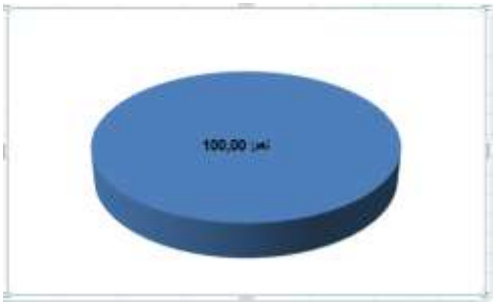

المصدر: نتائج الجدول رقم (00) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان نقص الحوار والتواصل بين الأبناء والأسرة يؤدي إلى الفشل في الوسط المدرسي، نجد أن الإتجاه العام يتجه نحو نعم بنسبة 100%.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج نقص الحوار والتواصل بين الأبناء والأسرة يؤدي إلى الفشل في الوسط المدرسي لأن هذا الأخير يعمل على بناء جسور الصداقة والأخوة بين الوالدين وأبنائهم حتى لا يبحث الأبناء عمن يتفهم مشاعرهم وحاجاتهم خارج نطاق الأسرة وبالتالي يقعون فريسة للإجرام والإنحراف.

III-3-3- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

الجدول رقم (15)

يوضح ما إذا كان الفقر وإنخفاض الأجر أو البطالة للأسرة يؤدي إلى نقص الرقابة على الأبناء

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	42	70.00
لا	18	30.00
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (11) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (11)

يوضح ما إذا كان الفقر وإنخفاض الأجر أو البطالة للأسرة يؤدي إلى نقص الرقابة على الأبناء

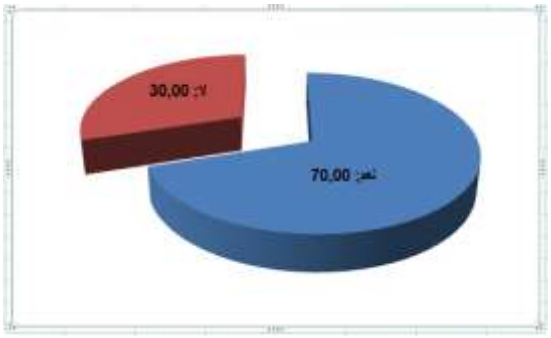

المصدر: نتائج الجدول رقم (15) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان الفقر وإنخفاض الأجر أو البطالة للأسرة يؤدي إلى نقص الرقابة على الأبناء، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى نعم بنسبة 70.00%، وهذا راجع البطالة وإنهيار الوضع المادي للأسرة يجعل الوالدين عاجزين عن تلبية رغبات أبنائهم وسد حاجياتهم وبالتالي تفريغ كل طاقاتهم وجهدهم في البحث عن المورد الرزق وقضاء معظم أوقاتهم بعيدين عن الأبناء.

أما الفئة التي صرحت بلا فقد بلغت نسبة 30.00%، وهذا رجع إلى نقص الرقابة غير مرتبط بتدني المستوى المعيشي وضعف الدخل بل يرتبط بمدى إهمال الوالدين بأبنائهم وتربيتهم على الصبر والتحمل والتعامل مع الأوضاع الصعبة التي يعيشونها وبالتالي يبقوا قريبين منهم وتحت أعينهم.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج الفقر وإنخفاض الأجر أو البطالة للأسرة يؤدي إلى نقص الرقابة على الأبناء من خلال تفرغ الأولياء لكسب الرزق وتحسين الدخل وبالتالي فإن الطفل هو الضحية الأولى في هذا الوضع وعلى الآباء محاولة تربية أبنائهم على الوضع الذي يعيشونه كي يستطيعو البقاء قربهم قدر الإمكان.

الجدول رقم (16)

ما إذا كان غياب أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى تدني مستوى الأبناء في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	38	63.33
لا	22	36.67
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (12)

ما إذا كان غياب أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى تدني مستوى الأبناء في الوسط المدرسي

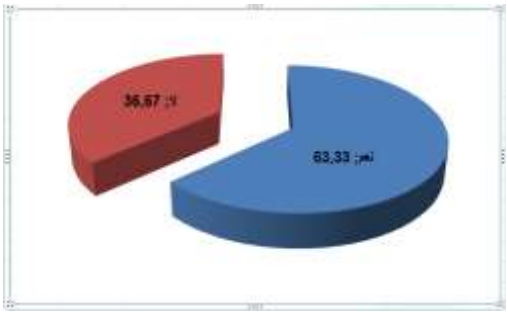

المصدر: نتائج الجدول رقم (16) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان غياب أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى تدني مستوى الأبناء في الوسط المدرسي، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى نعم بنسبة 63.33%، وهذا راجع إلى غياب الوالدين عن الأبناء يؤدي إلى فقدان العواطف المتبادلة والعلاقات الأسرية الجميلة، ونقص الرقابة على الأبناء والأشخاص الذين يلجئون إليهم لحل مشاكلهم أو مساعدتهم على التعلم وبالتالي يهمل الطفل واجباته نتيجة عدم وجود من يساعده.

أما الفئة التي صرحت بلا فقد بلغت نسبة 36.67%، وهذا رجع إلى هذا الغياب قد يرجع إلى الوفاة وليس العمل وبالتالي يأتي الدور الجوهري والأساسي للأم الثانية ألا وهي المدرسة في محاولة الإحاطة بالحدث وسد الفجوة التي خلفها غياب الوالدين أو أحدهما.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن غياب أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي نوعا ما إلى تدني مستوى الأبناء في الوسط المدرسي حسب درجة الغياب فإذا كانت بداعي العمل فالطفل سوف يهمش التعليم لأنه لا يجد من يراقبه، أما إذا كانت طبيعية بسبب الوفاة فالمدرسة تلعب دور الغائب وتحاول تلقين الطفل بقدر المستطاع.

الجدول رقم (17):

ما إذا كانت قلة رقابة الطفل في المحيط الخارجي عن الأسرة تؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	60	100
لا	/	/
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (13) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (13)

ما إذا كانت قلة رقابة الطفل في المحيط الخارجي عن الأسرة تؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي

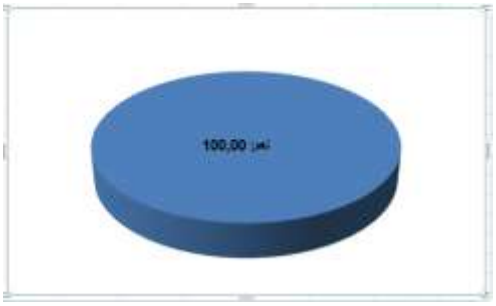

المصدر: نتائج الجدول رقم (17) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت قلة رقابة الطفل في المحيط الخارجي عن الأسرة تؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي، نجد أن الإتجاه العام يتجه بنسبة كاملة قدرت بـ: 100% إلى الإجابة بنعم.

ومنه نستنتج أن قلة الرقابة على الطفل الحدث من الأسرة في المحيط الخارجي من طبيعة الأصدقاء الذين يلعبوا معهم أو الأشخاص التي يتعامل معهم أو الأماكن التي يتردد عليها أو أوقات الدخول والخرج الغير منتظمة عن المنظل كلها عوامل تؤدي إلى إكساب الطفل سلوك الإنحراف وعدم تنظيم المواعيد وقلة الإنضباط والألفاظ السيئة التي يصطحبها من المحيط الخارجي السلبي مما يصعب إعادة تأهيله إلى الوضع الطبيعي.

الجدول رقم (18)

ما إذا كانت العوامل النفسية تلعب دورا جوهريا في ميلاد الإنحراف لدى الحدث في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	48	80.00
لا	12	20.00
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (14) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (14)

ما إذا كانت العوامل النفسية تلعب دورا جوهريا في ميلاد الإنحراف لدى الحدث في الوسط المدرسي

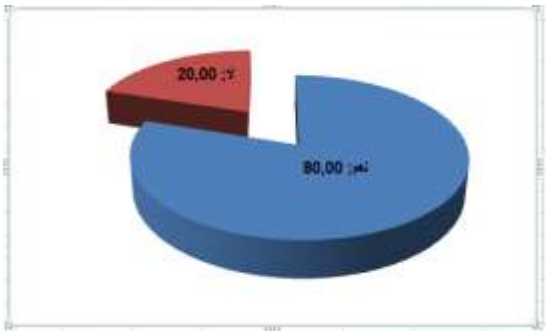

المصدر: نتائج الجدول رقم (18) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كانت العوامل النفسية تلعب دورا جوهريا في ميلاد الإنحراف لدى الحدث في الوسط المدرسي، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى نعم بنسبة 80.00%، وهذا راجع إلى أن تلك العوامل النفسية التي يتعرض لها الحدث تؤدي إلى إضطرابات نفسية وإنحرافات وتساهم في تعميق الإكتئاب والعدوانية لديه وتزرع فيه الشعور بالإحباط والفشل والانكسار النفسي وهو ما قد يجل منهم عدائيي في تعاملاته مع زملائه في الدراسة.

أما الفئة التي صرحت بلا فقد بلغت نسبة 20.00%، وهذا رجع إلى تفعيل دور المرشدين والأخصائيين النفسانيين العاملين بالمؤسسات التربوية في معالجة هذه الحالات والحد منها أو على التقليل منها كي لا تزرع في الطفل سلوكيات عدائية ويصعب التحكم فيها مع الوقت وبالتالي يصبح الحدث خطرا على زملائه في الدراسة.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج العوامل النفسية تلعب دورا جوهريا في ميلاد الإنحراف لدى الحدث في الوسط المدرسي لأنها تؤدي إلى إضطرابات نفسية و إنحرافات وتساهم في تعميق الإكتئاب والعدوانية لديه وتزرع فيه الشعور بالإحباط مما يؤدي إلى إنتهاج هذا السلوك ضد زملائه في المدرسة

الجدول رقم (19)

ما إذا كان عدم معرفة أصدقاء الأبناء تؤدي إلى جنوحه في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	41	68.33
لا	19	31.37
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (15) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (15)

ما إذا كان عدم معرفة أصدقاء الأبناء تؤدي إلى جنوحه في الوسط المدرسي

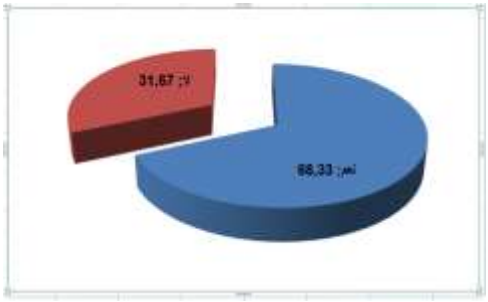

المصدر: نتائج الجدول رقم (19) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان عدم معرفة أصدقاء الأبناء تؤدي إلى جنوحه في الوسط المدرسي، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى نعم بنسبة 68.33%، وهذا راجع إلى إكتساب الأفعال الإجرامية كالتدخين وإستهلاك المخدرات والهروب من المدرسة وإثارة المشاكل والعراك وتعلم الألفاظ السوقية وبالتالي جنوحه في الوسط المدرسي.

أما الفئة التي صرحت بلا فقد بلغت نسبة 31.37%، وهذا رجع إلى طبيعة الصديق في حد ذاته فإذا كان الصديق سيئ ساء الطفل والعكس صحيح.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن عدم معرفة أصدقاء الأبناء تؤدي إلى إكتسابهم الأفعال الإجرامية من تدخين وكحول ورفقاء السوء وبالتالي جنوحه في الوسط المدرسي وبعدهم عن التعليم والهروب من المدرسة

الجدول رقم (20)

ما إذا كان نقص أو عدم مراقبة أوقات دخول وخروج الحدث

من وإلى البيت يؤدي إلى إنحرافهم في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	**60**	**100**
لا	/	/
المجموع	**60**	**%100**

المصدر: السؤال رقم (16) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (16)

ما إذا كان نقص أو عدم مراقبة أوقات دخول وخروج الحدث

من وإلى البيت يؤدي إلى إنحرافهم في الوسط المدرسي

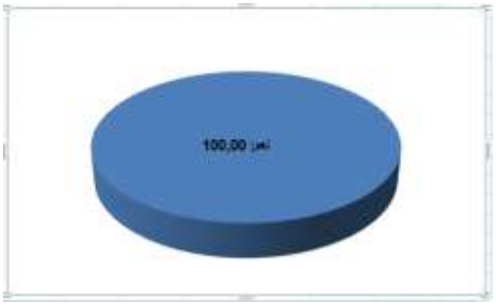

المصدر: نتائج الجدول رقم (20) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان نقص أو عدم مراقبة أوقات دخول وخروج الحدث من وإلى البيت يؤدي إلى إنحرافهم في الوسط المدرسي، نجد أن الإتجاه العام يتجه بنسبة كاملة قدرت بـ: 100% إلى الإجابة بنعم.

ومنه نستنتج أن نقص أو عدم مراقبة أوقات دخول وخروج الحدث من وإلى البيت يرجع إلى نقص عنصر الرقابة من قبل الوالدين على مكان تواجد أبنائهم وعن طبيعة العلاقات التي ينشئها خارج البيت وبالتالي يؤدي إلى إنتهاج نفس المسلك داخل الوسط المدرسي فيصبح حضوره وغيابه عن المدرسة أمر عادي عنده وبالتالي يؤدي إلى ضعف التحصيل المدرسي لديه، وهو ما يقابله الرسوب.

III-3-4- عرض ومناقشة نتائج الخاصة بالفرضية الثالثة

الجدول رقم (21)

ما إذا كان الإهمال الصحي من طرف الأسرة في علاج ووقاية الأطفال يؤدي إلى غيابهم المتكرر عن المدرسة

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	60	100
لا	/	/
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (17) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (17)

ما إذا كان الإهمال الصحي من طرف الأسرة في علاج ووقاية الأطفال يؤدي إلى غيابهم المتكرر عن المدرسة

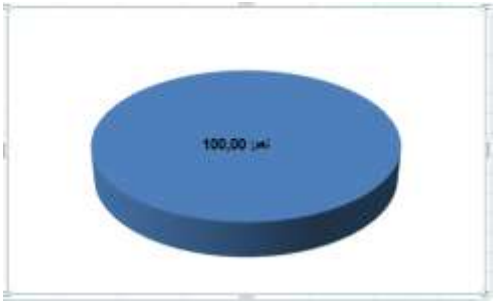

المصدر: نتائج الجدول رقم (21) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان الإهمال الصحي من طرف الأسرة في علاج ووقاية الأطفال يؤدي إلى غيابهم المتكرر عن المدرسة، نجد أن الإتجاه العام يتجه بنسبة كاملة قدرت بـ: 100% إلى الإجابة بنعم.

ومنه نستنتج أن الإهمال الصحي من طرف الأسرة في علاج ووقاية الأطفال يؤدي إلى غيابهم المتكرر عن المدرسة بسبب تدهور حالتهم الصحية التي تمنعهم من الحركة أو أن مرضهم يحمل العدوى فتنتقل إلى زملائهم.

الجدول رقم (22)

ما إذا كان الإهمال الأسري يؤدي إلى مخاطر الحصول على الأدوات المخدرة، والتدخين في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	12	20.00
لا	48	80.00
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (18) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (18)

ما إذا كان الإهمال الأسري يؤدي إلى مخاطر الحصول على الأدوات المخدرة، والتدخين في الوسط المدرسي

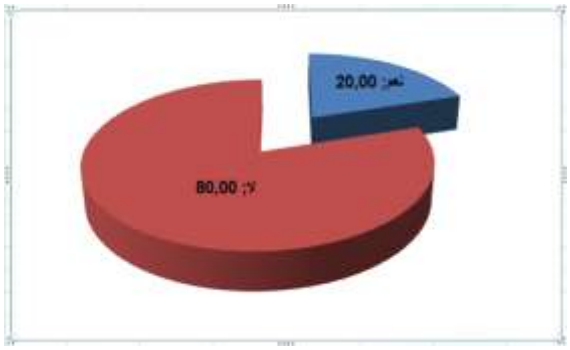

المصدر: نتائج الجدول رقم (22) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان الإهمال الأسري يؤدي إلى مخاطر الحصول على الأدوات المخدرة، والتدخين في الوسط المدرسي يتجه إلى لا بنسبة 80.00%، وهذا راجع مخاطر الحصول على الأدوات المخدرة، والتدخين في الوسط المدرسي تكون من مسؤولين إدارة المدرسة مراقبيها ومعلميها وليس من مسؤولية الأسرة.

أما الفئة التي صرحت بنعم فقد بلغت نسبة 20.00%، وهذا رجع إلى أن الأسرة ملزمة بأن تلاحظ التغيرات التي تطرأ على الطفل من لون عينيه ورائحة ملابسه وفمه وتصرفاته فهي المسئولة الأولى والأخيرة وما المدرسة إلى طرف ثلاث في المراقبة.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن الإهمال الأسري لا يؤدي إلى مخاطر الحصول على الأدوات المخدرة، والتدخين في الوسط المدرسي بل أن إدارة المدرسة بعمالها ومراقبيها ومعلميها هي المسؤولة على الحدث داخل المحيط المدرسي.

الجدول رقم (23)

ما إذا كان عدم الاهتمام المتواصل والواضح للأسرة بإحتياجات الطفل التعليمية والعاطفية تؤدي إلى سلوكيات خارجة عن القانون في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	41	68.33
لا	19	31.37
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (17) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (19)

ما إذا كان عدم الاهتمام المتواصل والواضح للأسرة بإحتياجات الطفل التعليمية والعاطفية تؤدي إلى سلوكيات خارجة عن القانون في الوسط المدرسي

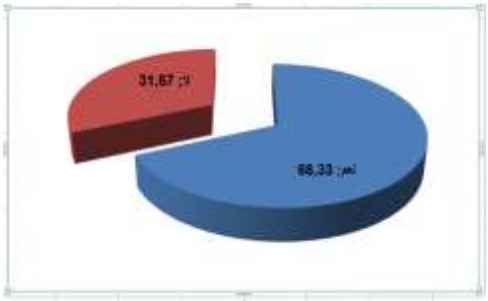

المصدر: نتائج الجدول رقم (23) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان عدم الاهتمام المتواصل والواضح للأسرة بإحتياجات الطفل التعليمية والعاطفية تؤدي إلى سلوكيات خارجة عن القانون في الوسط المدرسي، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى نعم بنسبة 68.33%، وهذا إلى أن هذا النوع من الإهمال يؤد بالطفل إلى الإصابة بالاكتئاب، وفرط النشاط، والعدوانية، والشعور بالقلق، وتأخر النمو في بعض الحالات، وبالتالي تجاهل المعلمين والمراقبين ويعتبرون نصائحهم تافهة.

أما الفئة التي صرحت بلا فقد بلغت نسبة 31.37%، وهذا رجع إلى الوسط المدرسي وخاصة الأستاذ والمرشد النفسي ملزم بأن يسد ذلك الحرمان بالتعرف على مشاعر الطفل تحديد إحتياجاته وطلب تلبيتها من طرف أسرته والبحث عن العلاج.

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج أن عدم الاهتمام المتواصل والواضح للأسرة بإحتياجات الطفل التعليمية والعاطفية ينتج عنها عدم القدرة على الازدهار والنجاح، وتدني المستوى التعليمي وإحترام الذات، والابتعاد عن الأصدقاء أو الأنشطة، والابتعاد عن التقارب العاطفي وبالتالي ينعكس سلبا على سلوكياته في الوسط المدرسي ويصبح غير كمكترث بأي شخص يقدم له النصيحة.

الجدول رقم (24)

ما إذا كان قلة الدعم العاطفي أو الإهتمام أو التعرض لإساءة مزمنة أو شديدة يؤدي جنوح الأطفال في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	60	100
لا	/	/
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (20) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (20)

ما إذا كان قلة الدعم العاطفي أو الإهتمام أو التعرض لإساءة مزمنة أو شديدة يؤدي جنوح الأطفال في الوسط المدرسي

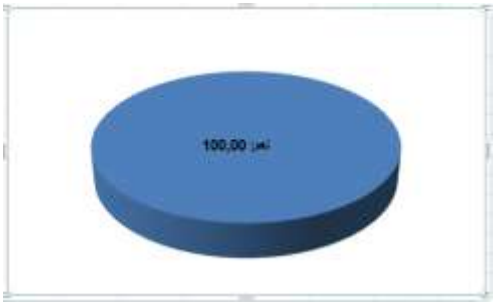

المصدر: نتائج الجدول رقم (24) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان قلة الدعم العاطفي أو الإهتمام أو التعرض لإساءة مزمنة أو شديدة يؤدي جنوح الأطفال في الوسط المدرسي، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى نعم بنسبة 100%.

ومنه نستنتج أن قلة الدعم العاطفي أو الإهتمام أو التعرض لإساءة مزمنة أو شديدة تؤدي إلى سهولة شعور الحدث بالإرتباك والإكتئاب والحدة والإبتعاد على التقارب العاطفي والشعور بالوحدة وتجاهل المحيط الخارجي المحيط به من أًصدقاء وجيران وزملاء في الدراسة وبالتالي يصبح الحدث أكثر عدوانية وهمجية خاصة مع زملائه في المدرسة.

الجدول رقم (25)

ما إذا كان عدم الإهتمام بالحاجة إلى تعليم خاص ورفض توفير الخدمات التعليمية للطفل يؤدي إلى ضعف المستوى في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	43	71.67
لا	17	28.33
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (21) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (21)

ما إذا كان عدم الإهتمام بالحاجة إلى تعليم خاص ورفض توفير الخدمات التعليمية للطفل يؤدي إلى ضعف المستوى في الوسط المدرسي

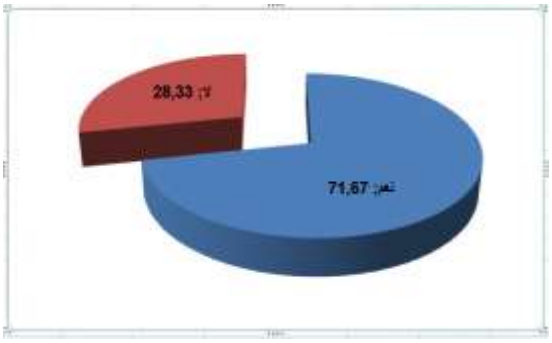

المصدر: نتائج الجدول رقم (25) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان ما إذا كان عدم الإهتمام بالحاجة إلى تعليم خاص ورفض توفير الخدمات التعليمية للطفل يؤدي إلى ضعف المستوى في الوسط المدرسي، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى نعم بنسبة 71.67%، وهذا راجع إلى الأسرة ملزمة بتوفير جميع الإحتياجات الخاصة للطفل من أجل الدراسة فإذا لم تستطع توفير تعليم خاص بعد المدرسة للطفل فهي ملزمة بأن تلعب هذا الدور من أجل بقاء الطفل متمسكا بالتعليم.

أما الفئة التي صرحت بلا فقد بلغت نسبة 28.33%، وهذا رجع إلى أن الأسرة غير ملزمة بتوفير تعليم خاص للطفل بل أن المدرسة كافية بتعليمه وتلقينه ويبقى دور الأسرة الرقابة والدعم

وعلى ضوء هذا التحليل نستنتج عدم الإهتمام بالحاجة إلى تعليم خاص ورفض توفير الخدمات التعليمية للطفل يؤدي إلى ضعف المستوى في الوسط المدرسي بسبب حجم وعدد المواد المدرسة في الطور المتوسط والتي يصعب على الطفل إستوعابها إلا بعد مشقة وتعب كبير.

الجدول رقم (26)

ما إذا كان التغيب المزمن للطفل عن المدرسة بعلم الوالدان والطاقم الإداري يؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	60	100
لا	/	/
المجموع	60	%100

المصدر: السؤال رقم (22) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (22)

ما إذا كان التغيب المزمن للطفل عن المدرسة بعلم الوالدان والطاقم الإداري يؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي

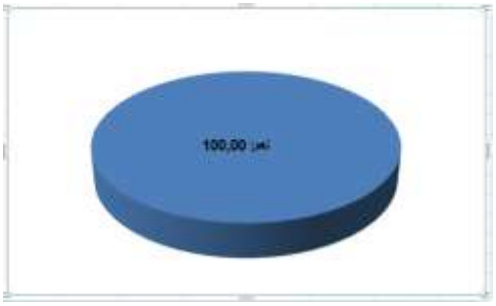

المصدر: نتائج الجدول رقم (26) بإستخدام برنامج Excel

من خلال الجدول والشكل أعلاه اللذان يوضحان يؤدي التغيب المزمن للطفل عن المدرسة بعلم الوالدان والطاقم الإداري إلى إنحرافه في الوسط المدرسي، نجد أن الإتجاه العام يتجه إلى نعم بنسبة كاملة قدرة بـ: 100%.

ومنه نستنتج أن التغيب المزمن للطفل عن المدرسة بعلم الوالدان والطاقم الإداري يؤدي إلى عدم الإكتراث بالتعليم والتفرغ إلى الشغب والتنمر على الزملاء وبالتالي حدوث المناوشات والخصام بينهم والتي د يؤدي إلى الفعل الإجرامي كالضرب والسب والشتم

III-4- نتائج إختبار الفرضيات

III-4-1- إختبار الفرضية الأولى

إستنادا إلى عرض الجداول المخصصة للفرضية الأولى، والذي يشرح مؤشراتها، والمتعلقة بأنه **يؤدي إهمال الأبناء من طرف الأسرة بالضرورة إلى جنوحهم في الوسط المدرسي** ، فقد ظهرت من خلال معظم النسب الموجبة والتي تؤكد على أن نشوء الحدث في بيئة أسرية يسودها الإهمال والخصومات المتكررة من جهة، والأساليب التربوية الخاطئة التي يستعملها الوالدين مع أبنائهم من جهة أخرى، بالإضافة إلى القسوة التي يتبعها بعض الوالدين لضبط سلوك أبنائهم والتي تتضمن العقاب الجسمي كالصفع والضرب، بالإضافة إلى نقص الحوار والتواصل بين الأبناء والأسرة لمناقشة المشكلات التي يواجهونها كلها عوامل تؤدي إلى خلق العنف والسلوك الإجرامي والإنحرافي نفسية الطفل، ولا يجد مكان يفرغ فيه تلك الطاقات الإنحرافية والسلبية إلا في الوسط المدرسي تجاه زملائه وبالتالي يؤدي إلى الوقوع في أخطاء ومشاكل خطيرة قد تؤدي إلى إرتكاب الجرائم.

وما يدعم هذه النتائج أكثر هو الإجابات التي توصلنا إليها من خلال التحليل، والمتمثلة في النسب الموجبة، وقد جاءت النتائج كالآتي:

- ❖ نشوء الحدث في بيئة أسرية يسودها الإهمال والخصومات المتكررة يؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي وأعلى نسبة كانت 70.00% نتيجة إكتسابه الصفات العدوانية والإجرامية الناشئة عن الإهمال والخصومات المتكررة داخل الأسرة. **(الجدول رقم: 9)**
- ❖ الأساليب التربوية التي يستعملها الوالدين مع أبنائهما تعد من العوامل التي تؤدي لإرتكابهم الأخطاء في الوسط المدرسي وأعلى نسبة كانت 85.00% كالتدليل الزائد للطفل وتلبية رغابته بأكملها دون عتاب والتفرقة بين الأبناء في التعامل والتذبذب في معاكلة الطفل كلها أساليب تؤدي إلى إكتسابها من الطفل وبالتالي ينتهجها ويستعملها داخل المدرسة مع زملائه مما ينتج عنه أعراض خطيرة تؤدي إلى الضرب أو السرقة أو التنمر... **(الجدول رقم: 10)**
- ❖ قسوة الوالدين وعنفهم تؤدي إلى خلق العدوانية لدى الأبناء والنسبة كانت كاملة 100% من خلال إصابتهم بعاهات نفسية وتغرس فيه م الميل إلى العدوانية والإنطوائية أو إلى الإقبال على السلوك الإنحراف مع الغير ومع زملائهم في الوسط المدرسي. **(الجدول رقم: 11)**
- ❖ تدني أو ضعف المستوى الثقافي للوالدين ليس بالضرورة سببا في الإهمال العائلي ولا يؤدي إلى إنحراف الطفل إلا إذا توافر معه ضعف الدخل وأعلى نسبة كانت 63.33% بحيث لا يستطع الوالدين التكفل بدروس التقوية للأطفال وبالتالي يفقد ررغبته في التعليم ويفكر في البديل كالعمل والسرقة والإجرام... **(الجدول رقم: 12)**
- ❖ مقر السكن الأسرة لا يعد أمرا حيويا في إهمال الأبناء وبالتالي لا يؤدي إلى إنحرافهم في الوسط المدرسي كانت كاملة 100% لأن الإهمال الذي يؤدي إلى الإنحراف هو الإهمال الداخلي أي داخل

الأسرة فكلما كانت الأسرة محيطة بأبنائها وتحميهم وتوفر لهم الدعم كلما صلحا الأبناء وإنتهجت طريق النجاح مهما كانت الظروف الخارجية المحيطة والعكس الصحيح... (الجدول رقم: 13)

- ❖ نقص الحوار والتواصل بين الأبناء والأسرة يؤدي إلى الفشل في الوسط المدرسي وكانت النسبة كاملة 100% لأن هذا الأخير يعمل على بناء جسور الصداقة والأخوة بين الوالدين وأبنائهم حتى لا يبحث الأبناء عمن يتفهم مشاعرهم وحاجاتهم خارج نطاق الأسرة وبالتالي يقعون فريسة للإجرام والإنحراف (الجدول رقم: 14)

III-4-2- إختبار الفرضية الثانية

إستنادا إلى عرض الجداول المخصصة للفرضية الثانية، والذي يشرح مؤشراتها، والمتعلقة بأنه **يؤدي نقص الرقابة الوالدية إتجاه الأبناء إلى جنوح الأحداث في الوسط المدرسي** ، فقد ظهرت من خلال معظم النسب الموجبة والتي تؤكد على أن الفقر وإنخفاض الأجر أو البطالة للأسرة يؤدي إلى نقص الرقابة على الأبناء، بالإضافة إلى هل غياب أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى عدم رقابة الطفل في المحيط الخارجي عن الأسرة وبالتالي يؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي، فضلا على أن العوامل النفسية دورا جوهريا في ميلاد الإنحراف لدى الحدث في الوسط المدرسي، وعدم معرفة أصدقاء الأبناء، نقص أو عدم مراقبة أوقات دخول وخروج الحدث من وإلى البيت كلها عوامل تؤدي إلى إنحرافهم في في الوسطين الأسري والمدرسي.

وما يدعم هذه النتائج أكثر هو الإجابات التي توصلنا إليها من خلال التحليل، والمتمثلة في النسب الموجبة، وقد جاءت النتائج كالآتي:

- ❖ الفقر وإنخفاض الأجر أو البطالة للأسرة يؤدي إلى نقص الرقابة على الأبناء وأعلى نسبة كانت 70.00% من خلال تفرغ الأولياء لكسب الرزق وتحسين الدخل وبالتالي فإن الطفل هو الضحية الأولى في هذا الوضع وعلى الآباء محاولة تربية أبنائهم على الوضع الذي يعيشونه كي يستطيعو البقاء قربهم قدر الإمكان. (الجدول رقم: 15)
- ❖ غياب أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي نوعا ما إلى تدني مستوى الأبناء في الوسط المدرسي وأعلى نسبة كانت 63.33% وهذا حسب درجة الغياب فإذا كانت بداعي العمل فالطفل سوف يهمش التعليم لأنه لا يجد من يراقبه، أما إذا كانت طبيعية بسبب الوفاة فالمدرسة تلعب دور الغائب وتحاول تلقين الطفل بقدر المستطاع. (الجدول رقم: 16)
- ❖ قلة رقابة الطفل في المحيط الخارجي عن الأسرة تؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي وكانت النسبة الكاملة أي 100% وهذا من طبيعة الأصدقاء الذين يلعبوا معهم أو الأشخاص التي يتعامل معهم أو الأماكن التي يتردد عليها أو أوقات الدخول والخرج الغير منتظمة كلها عوامل تؤدي إلى إكساب الطفل سلوك الإنحراف. (الجدول رقم: 17)
- ❖ العوامل النفسية تلعب دورا جوهريا في ميلاد الإنحراف لدى الحدث في الوسط المدرسي وأعلى نسبة كانت 80.00% لأنها تؤدي إلى إضطرابات نفسية وإنحرافات وتساهم في تعميق الإكتئاب والعدوانية

لديه وتزرع فيه الشعور بالإحباط مما يؤدي إلى إنتهاج هذا السلوك ضد زملائه في المدرسة. (الجدول رقم: 18)

- ❖ عدم معرفة أصدقاء الأبناء تؤدي إلى إكتسابهم الأفعال الإجرامية من تدخين وكحول ورفقاء السوء وبالتالي جنوحه في الوسط المدرسي وبعدهم عن التعليم والهروب من المدرسة وأعلى نسبة كانت 68.33%. (الجدول رقم: 19)
- ❖ نقص أو عدم مراقبة أوقات دخول وخروج الحدث من وإلى البيت يؤدي إلى إنحرافهم في الوسط المدرسي وكانت النسبة الكاملة أي 100% لأنه يرجع إلى نقص عنصر الرقابة من قبل الوالدين على مكان تواجد أبنائهم وعن طبيعة العلاقات التي ينشئها خارج البيت وبالتالي يؤدي إلى إنتهاج نفس المسلك داخل الوسط المدرسي فيصبح حضوره وغيابه عن المدرسة أمر عادي. (الجدول رقم: 20)

III-4-3- إختبار الفرضية الثالثة

إستنادا إلى عرض الجداول المخصصة للفرضية الثانية، والذي يشرح مؤشراتها، والمتعلقة بأنه **كلما كان هناك إهمال الأسري في الجانب العاطفي والتعليمي والصحي كلما زاد جنوح الأحداث في الوسط المدرسي**، فقد ظهرت من خلال معظم النسب الموجبة والتي تؤكد على أن الإهمال الصحي من طرف الأسرة في علاج ووقاية الأطفال يؤدي إلى غيابهم المتكرر عن المدرسة، وعدم الاهتمام المتواصل والواضح للأسرة بإحتياجات الطفل التعليمية والعاطفية يؤدي إلى بسلوكيات خارجة عن القانون في الوسط المدرسي.، كما أن قلة الدعم العاطفي أو الإهتمام أو التعرض لإساءة مزمنة أو شديدة أو عدم الحاجة إلى تعليم خاص، ورفض توفير الخدمات التعليمية للطفل دون سبب مسؤول يؤدي إلى ضعف المستوى في الوسط المدرسي، أما التغيب المزمن المسموح به إذا كان الوالدان أو الوصي على علم بالمشكلة ولا يحاولان الحل يؤدي إلى إنحرافهم في الوسط المدرسي.

وما يدعم هذه النتائج أكثر هو الإجابات التي توصلنا إليها من خلال التحليل، والمتمثلة في النسب الموجبة، وقد جاءت النتائج كالآتي:

- ❖ يؤدي الإهمال الصحي من طرف الأسرة في علاج ووقاية الأطفال إلى غيابهم المتكرر عن المدرسة وكانت النسبة الكاملة أي 100% بسبب تدهور حالتهم الصحية التي تمنعهم من الحركة أو أن مرضهم يحمل العدوى فتنتقل إلى زملائهم. (الجدول رقم: 21)
- ❖ الإهمال الأسري لا يؤدي إلى مخاطر الحصول على الأدوات المخدرة، والتدخين في الوسط المدرسي وأعلى نسبة كانت 80.00% بل أن إدارة المدرسة بعمالها ومراقبيها ومعلميها هي المسؤولة على الحدث داخل المحيط المدرسي (الجدول رقم: 22)
- ❖ عدم الاهتمام المتواصل والواضح للأسرة بإحتياجات الطفل التعليمية والعاطفية يؤدي إلى بسلوكيات خارجة عن القانون في الوسط المدرسي وأعلى نسبة كانت 68.33% فعدم القدرة التركيز، وتدني

المستوى التعليمي وإ حترام الذات، والابتعاد عن الأصدقاء أو الأنشطة، والابتعاد عن التقارب العاطفي ماهي إلا مؤشرات على إنحراف الحدث (الجدول رقم: 23)

- ❖ قلة الدعم العاطفي أو الإهتمام أو التعرض لإساءة مزمنة أو شديدة يؤدي جنوح الأطفال في الوسط المدرسي وكانت النسبة الكاملة أي 100% ويؤدي إلى سهولة شعور الحدث بالإرتباك والإكتئاب والحدة والإبتعاد على التقارب العاطفي والشعور بالوحدة وتجاهل المحيط الخارجي المحيط به من أًصدقاء وجيران وزملاء في الدراسة وبالتالي يصبح الحدث أكثر عدوانية وهمجية خاصة مع زملائه في المدرسة. (الجدول رقم: 24)
- ❖ عدم الإهتمام بالحاجة إلى تعليم خاص ورفض توفير الخدمات التعليمية للطفل يؤدي إلى ضعف المستوى في الوسط المدرسي وأعلى نسبة كانت 71.67% ويعود ضعف المستوى إلى حجم وعدد المواد المدرسة في الطور المتوسط والتي يصعب على الطفل إستوعابها إلا بعد مشقة وتعب كبير (الجدول رقم: 25)
- ❖ يؤدي التغيب المزمن للطفل عن المدرسة بعلم الوالدان والطاقم الإداري إلى إنحرافه في الوسط المدرسي وكانت النسبة الكاملة أي 100% وذلك بعدم إكتراث الحدث بالتعليم والتفرغ إلى الشغب والتنمر على الزملاء وبالتالي حدوث المناوشات والخصام بينهم والتي د يؤدي إلى الفعل الإجرامي كالضرب والسب والشتم. (الجدول رقم: 26)

III-5- النتائج العامة للدراسة

- ❖ تعد البيئة الأسرية المليئة بالمشاكل والخصومات بين الوالدين أو الأبناء تكسب الحدث سلوك عدواني نتيجة ما يرسمه في ذهنه من مواقف والديه وبالتالي يصطحبه إلى المدرسة بإعتباره الأسرة الثانية ويطبقه مع زملائه مما يؤدي إلى تفاقم المشاكل والأخطار التي قد تصل إلى حد الإجرام.
- ❖ تعد الأساليب التربوية الخاطئة في معالمة الأبناء من التدليل وترك الطفل على حريته تلبية رغابته التفاهة دون عتاب والتفرقة بين الأبناء في التعامل والتذبذب في معاملة الطفل كلها أساليب تؤدي إلى إكتساب الطفل سلوك العناد والإنحراف والغيرة وبالتالي يصبح خطير على زملائه داخل الممدرسة.
- ❖ العنف الجسدي واللفظي على الطفل من قبل والديه يؤدي إلى خلق العدوانية لديه وإصابته بعاهات نفسية وتغرس فيه م الميل إلى الإنطوائية والإقبال على السلوك الإنحراف مع الغير ومع زملائهم في الوسط المدرسي.
- ❖ الوسط الإجتماعي المحيط بالأسرة من مقر المسكن والجيران والعوامل الفيزيقية ليس بالضرورة سببا في الإهمال العائلي ولا تؤدي إلى إنحراف الأحداث لا في الوسط المدرسي ولا في الوسط الأسري.
- ❖ نقص الحوار والتواصل بين الأبناء والأسرة يؤدي إلى الفشل في الوسط المدرسي لأن هذا الأخير يعمل على بناء جسور الصداقة والأخوة بين الوالدين وأبنائهم حتى لا يبحث الأبناء عمن يتفهم مشاعرهم وحاجاتهم خارج نطاق الأسرة وبالتالي يقعون فريسة للإجرام والإنحراف.

- ❖ يعد الفقر وإنخفاض الأجر أو البطالة للأسرة من الأسباب المؤدية إلى نقص الرقابة على الأبناء هذا من جهة، ومن جهة أخرى يؤثر غياب أحد الوالدين أو كلاهما بدافع العمل يؤدي إلى تدني مستوى الأبناء في الوسط المدرسي.
- ❖ قلة رقابة الطفل في المحيط الخارجي عن الأسرة تؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي، وعدم معرفة أصدقاء الأبناء تؤدي إلى جنوحه في الوسط المدرسي.
- ❖ تلعب العوامل النفسية دورا جوهريا في ميلاد الإنحراف لدى الحدث في الوسط المدرسي لأنها تؤدي إلى إضطرابات نفسية وإنحرافات وتعميق الإكتئاب والعدوانية لديه وتزرع فيه الشعور بالإحباط مما يؤدي إلى إنتهاج هذا السلوك ضد زملائه في المدرسة
- ❖ نقص أو عدم مراقبة أوقات دخول وخروج الحدث من وإلى البيت يؤدي إلى عدم إكتراثهم بالتعليم وتنظيم مواعيدهم وبالتالي إنحرافهم في الوسط المدرسي
- ❖ يؤدي الإهمال الصحي من طرف الأسرة في علاج ووقاية الأطفال إلى غيابهم المتكرر عن المدرسة. كما يؤدي هل الإهمال الأسري إلى مخاطر الحصول على الأدوات المخدرة، والتدخين في الوسط المدرسي.
- ❖ عدم الاهتمام المتواصل والواضح للأسرة بإحتياجات الطفل التعليمية والعاطفية يؤدي إلى بسلوكيات خارجة عن القانون في الوسط المدرسي.
- ❖ قلة الدعم العاطفي أو الإهتمام أو التعرض لإساءة مزمنة أو شديدة يؤدي جنوح الأطفال في الوسط المدرسي.
- ❖ عدم الإهتمام بالحاجة إلى تعليم خاص، ورفض توفير الخدمات التعليمية للطفل دون سبب مسؤول يؤدي إلى ضعف المستوى في الوسط المدرسي.
- ❖ التغيب المزمن المسموح به إذا كان الوالدان أو الوصي على علم بالمشكلة ولا يحاولان الحل يؤدي إلى إنحرافهم في الوسط المدرسي.

خاتمة

من خلال دراستنا التي تمحورت حول الإهمال الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث في الوسط المدرسي توصلنا إلى أن إهمال الأسري للأطفال يعتبر السمة المشتركة لجميع أشكال سوء المعاملة، ونقص العاطفة والإهتمام بهم، وعدم تطبيق الرقابة الصارمة والدورية على تصرفاتهم، مما ينتج عنه عواقب خطيرة على نمو الطفل، ومع ذلك فإن الاعتراف بالإهمال كمشكلة اجتماعية حديث نسبيا لا يزال يحظى باهتمام عام ومهني أقل من حالات الإساءة الأكثر فظاعة.

فالأسرة تعد المرجعية الأساسية والجوهرية التي يعتمد عليها الحدث على قيمها ومعاييرها عند تكوين سلوكه، فهو يثبت شخصيته مع أسرته كجماعة لدرجة أن كل قيمها ومعاييرها تصبح جزء من نفسه، فإذا إتسمت هذه المعايير والقيم بالإيجاب يكون الطفل في البيئة سليمة وآمنة، أما إذا إتسمت بسوء المعاملة والإهمال فينجم عنها التعدي من السلبيات التي يصعب تداركها والإلمام بها، وتصبح راسخة لدى الحدث ويتعامل بها في جميع الأوساط المحيطة به من الوسط الإجتماعي والأسري والمدرسي، ويؤثر في كل فرد من أأفراد هذه الأوساط بالسلبيات التي يحملها.

فمن هذا المنطلق وما تم توصل إليه من نتائج يمكن إيجاز بعض التوصيات كالتالي:

-على لأسرة بإعتبارها النواة الأولى للطفل تفعيل عنصر الحوار مع الأبناء ومشاركتهم في أفكارهم وبنائهم الفكري من أجل تدارك سلبيات التفكير الراسخة في أذهانهم والناشئة عن الظروف المحيط بهم خارج نطاق الأسرة.

-على الأسرة سد الفجوة والبعد بينها وبين الأبناء، وأن تتكون متلاحمة متماسكة فيما بينها.

-إعداد خطة أسرية بعيدة عن كل سلبيات الحياة في التعامل مع الأبناء ومدهم بكل الوسائل اللازمة لتكوين شخصيتهم وبناء أفكارهم السليمة.

-على المدرسة بصفتها الأسرة الثانية للطفل الإهتمام بتحسين علاقته مع زملائه وتلقينه والعمل على ربط ما يدرس بالواقع المعاش في المجتمع بهدف سد السلبيات والفراغات التي تخلفها الأسرة الجاهلة أو المهملة للطفل.

-المساهمة في فتح باب واسع بالتنسيق مع الشرطة والجهات الأمنية لتحذير الصغار من دخولهم وولوجهم في عالم متاهات الجناح.

-تفعيل جمعيات أولياء التلاميذ بتقوية العلاقة الواعية بين الأسرة والمدرسة وبالتالي توطيد صيغة الرابط بين ما قد يتعلمه الطفل وبين ما قد يكتسبه من مفاهيم مغايرة في المدرسة.

-التكوين الدوري للأخصائيين النفسانيين بالمدارس وتفعيل جمعيات أولياء التلاميذ من أجل مناقشة الأمور النفسية السيئة للأطفال.

قائمة
المصادر والمراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

1/ الكتب

1) إبراهيم عبيدات، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2008
2) إبن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، الجزء الأول، دار الفكر بيروت، (د.س.ن)
3) إبن منظور، **لسان العرب**، الجزء التاسع، دار الصادر، بيروت، (د.س.ن)
4) إبن منظور، **لسان العرب**، المجلد السابع، دار صادر، بيروت، حرف الهاء، مادة "همل"، (دس.ن.)
5) أبو الحسن أحمد بن فارس، **مقاييس اللغة**، تح: عبد السلام محمد، دار الفكر، 1979، مادة (درس)
6) السعود والضامن متدر، **الهدر التربوي في النظام التعليمي في الأردن**، دراسة مقدمة إلى المؤتمر حول الإهدار التربوي وإقتصاديات التعليم، عمان، 1999
7) العربي بختي، **جنوح الأحداث في ضوء الشريعة وعلم النفس "الأسباب والعوامل"، الجزاء والعلاج**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014
8) الكتاني منتصر، **الإتجاهات الوالدية في تنشئة الإجتماعية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000
9) جمال الدين محمد بن مكرم إبن منظور، **لسان العرب**، الجزء الخامس، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، (د..س.ن)
10) خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، جسور للنشر، الجزائر، 2008
11) خالدي الهادي، قدري عبد المجيد، **المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث**، دار هومه، الجزائر، 1996،
12) دلال القاضي ومحمود البياتي، **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2008
13) سامي محمد ملحم، **مناهج البحث العلمي في تربية وعلم النفس**، دار المسيرة، لبنان، 2000
14) عدنان أبو مصلح، **معجم علم الإجتماع**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2006
15) علي محمد جعفر، **الأحداث المنحرفون "دراسة مقارنة"**، المؤسسة الجامعية للدراسات، لبنان، 2016
16) غليان ربحي، مصطفى النجداوي، **مقدمة في علم المكتبات**، دار الفكر، عمان 1991،
17) فرح الربض، علي الشيخ، **مبادئ البحث التربوي**، مكتبة الأقصى، عمان، 2000
18) لزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، مادة درس، الجزء الأول، (د.د.ن)، (د.س.ن)
19) محمد حسن العمايرة، **مبادئ الإدارة المدرسية**، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2012
20) محمد عاطف غيث، **قاموس علم الإجتماع**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005
21) محمد محمد قاسم، **مدخل في مناهج البحث العلمي**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000

22) مسعود جبران، **الرائد معجم لغوي عصري** ، الطبعة السابعة، مجلد 1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1992

23) مصطفى عمر التبر، **التفسيرات النظرية لجنوح الأحداث في المجتمع العربي**، الندوة العلمية، الأطفال والإنحراف، جامعة الجزائر، 2018

2/ الرسائل والأطروحات

2-1/ دكتوراه

24) حنان مساعدية، **الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية "دراسة ميدانية على عينة من معلمي الطورين الثاني والثالث بالمدارس الابتدائية بمقاطعة حمام النبائل ولاية قالمة"**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع البيئة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2020/2019

25) عاشور بدرة، **مظاهر الإستبعاد الإجتماعي في الوسط المدرسي "دراسة ميدانية بالمناطق العشوائية مدينة بسكرة"**، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل.م.د) في علم الإجتماع، تخصص علم إجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، شعبة علم الإجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016/2015

26) غاني زينب، **علاقة الأسرة بجنوح المراهق ضمن زمرة "دراسة ميدانية لزمرتين جانحتين بولاية مستغانم"**، أطروحة مقدمة للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم مدرسة الدكتوراه دراسة الجماعات والمؤسسات، تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم النفس والأرطوفونيا، جامعة وهران 2، الجائر، 2019/2018

27) منصوري المبروك، **الجرائم الماسة بالأسرة في القوانين المغاربية "دراسة تحليلية مقارنة"**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون الخاص، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2019/2018

2-2/ ماجستير

28) بلعيد جمعة، **دور مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط في التربية البيئية "دراسة ميدانية بإبتدائية صاولي بشير ومتوسطة قربوعة عبد الحميد ببلدية الخروب"** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع البيئة، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم الإجتماع، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012/2011

29) عاشور وفاء، **الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط**، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2016/2015

30) عبد القادر خالد، رباح أبو علي، **العوامل المدرسية المؤثرة في تطور أداء مدري المدارس الثانوية** ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، محافظة غزة، فلسطين، 2010

31) عبد المحسن بن عمار المطيري، **العنف الأسري وعلاقته بإنحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الإجتماعية بمدينة الرياض**، دراسة مقدمة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإجتماعية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية 2007/2006.

32) عمامرة مباركة، **الإهمال الأسري وعلاقته بالسلوك الإجرامي للحدث** ، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في العلوم القانونية، تخصص علم الإجرام وعلم العقاب، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2011/2010

33) وفاء عاشور، **الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط** "دراسة ميدانية بمتوسطة آل ياسر الرياح ولاية الوادي" ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع، تخصص علم الإجتماع تربية، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، شعبة علم الإجتماع، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2015/2014.

2-3/ ماسنر

1) بوالجدري إيمان، لفويلي هاجر، **العوامل الإجتماعية المساهمة في جنوح الأحداث من وجهة الأحداث "دراسة ميدانية بالمركز المتخصص بإعادة التربية بالطاهير"** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الإجتماعية، قسم علوم التربية والأرطفونيا وعلوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2020/2019

2) فارس عائشة، **العنف الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث " 14-18 سنة" دراسة عيادية " 07 حالات" بإستعمال إختبار الإدراك الأسري FAT**، مذكرة لنيل شهادة الماستر 2، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس، تخصص عيادي، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2015/2014

3) معاوى لبنى، **التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية الطاهير ولاية جيجل**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه تربوي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطوفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2018/2017

4) معاوي لبنى، **التفكك الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث "دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية الطاهير ولاية جيجل"**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه تربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطوفوني، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، الجزائر، 2018/2017

5) ميموني فاطمة، بوسعيدي خديجة، **أثر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في جنوح الأحداث "دراسة ميدانية بمركز إعادة التربية أدرار"**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة أحمد دراية أدرار، 2017/2018

2-4/ بكالورييس

1) جوسمالية، **مبررات تعدد الزوجات في الفقه الإسلامي**، البحث قدم للحصول على البكالوريوس في كلية الدرسات الإسلامية، قسم الأحوال الشخصية، جامعة محمدية مكسر، المملكة العربية السعودية، 2021/2020

3/ القوانين والجرائد

1) النشرة الرسمية للتربية الوطنية، **القانون التوجيهي للتربية الوطنية** رقم: 08-04 المؤرخ في: 23 جانفي 2008، عدد خاص، فيفري 2008

4/ المجلات

1) أحمد حويتي، **دور المؤسسات الرسمية في التثقيف الأمني والوقاية من الجريمة**، مجلة الفكر الشرطي، القيادة العامة لشرطة الشارقة، مركز بحوث الشرطة الصراط، المجلد 8، العدد 1، أفريل 1999

2) أسماء بن تركي، **الأسرة بين التشريع الإسلامي والفكر الوضعي**، مجلة المجتمع والرياضة، المجلد: 1، العدد: 2، ديسمبر 2018

3) الحسين عمروش، **تفسير السلوك الإجرامي في نطاق علم النفس الجنائي "نظريتي التفسير النفسي، والتفسير النفسي الاجتماعي"**، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 9، العدد 2، 2021

4) السعيد مزروع، **معالم التربية البدنية والرياضية في المراحل التعليمية الثالث**، مجلة دفاتر المخبر، المجلد 10، العدد 1، أفريل 2020

5) النوي بالطاهر وعاتكو غرغوط، **مساهمة المعلم الكفء في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى التلميذ**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 28، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، ديسمبر 2018

6) أمحمد بوزينة آمنة، بن عمروش فريدة، **أثر الإهمال الأسري على جنوح الأحداث "دراسة على ضوء قانون العقوبات وقانون حماية الطفل رقم: 15-12"**، مجلة صوت القانون، المجلد: 7، العدد: 2، نوفمبر 2020

7) أمحمدي بوزينة أمنة، بن عمروش فريدة، **أثر الإهمال الأسري على جنوح الأطفال "دراسة على ضوء قانون العقوبات وقانون حماية الطفل رقم: 12/15"**، مجلة دراسات قانونية وسياسية، المجلد 2، العدد 1

8) بلكوش محمد، **الحماية القانونية للطفل المعاق في الجزائر دراسة على ضوء قانون الصحة الجديد 11/18**، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 6، العدد 2

9) بوريش محمد، **دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين "دراسة ميدانية بدار العجزة لولاية عين تموشنت الجزائر"**، مجلة الروافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد 5،العدد 1، جوان 2021

10) بوشعالة سميرة، **مقاربة مفاهمية لعملية التنشئة الإجتماعية** ، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 4، العدد 9، جوان 2018

11) بوعلام لعروسي، **العوامل المؤدية لإنحراف الأحداث**، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 3، العدد 19، 2021

12) جمانه عبد الحكيم جابر، **أثر الإهمال الأسري في الإتجاه نحو العمل التشاركي "الجماعي" لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي**، مجلة جامعة البعث، المجلد 43، العدد 36، جوان 2021

13) حدا بري ريمة، محمد الصالح بوطوطن، **الطلاق وعلاقته بالجريمة** ، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، المجلد: 9، العدد: 18، جوان 2019

14) حميدة دملة، **جرائم إهمال الزوجة في التشريع الجزائري** ، مجلة القانون والعلوم السياسية، المجلد: 4، العدد 2، جوان 2018

15) خالد معمري، محمد العروسي منصوري، **الإهمال العائلي وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث** ، مجلة أفاق للدراسات والبحوث، المجلد: 4،العدد: 1، جانفي 2018

16) خواني خالد، **بناء مجتمع متحضر قاعدته التعليم الفعال والمستمر وتغيير مفهوم التعليم من أجل الوظيفة**، مجلة المجتمع والرياضة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد 2، العدد 1، أكتوبر 2018

17) درفوف محمد، **الأشكال الأسرية دراسة مقاربة نسقية مفاهيمية** ، مجلة الحوار الثقافي، المجلد: 3، العدد 2، مارس 2019

18) ذبيح هشام، **أحكام الطالق والتطليق وأثر قانون الأسرة فيها على حماية الأبناء** ، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 3، العدد 1، مارس 2018

19) سعيدي بشيش فريدة، **أساليب التنشئة الإجتماعية في الأسرة الجزائرية ودورها في جنوح الأحداث "دراسة ميدانية على مصلحة الملاحظة والتربية بالوسط المفتوح " O.M.E.O.S"تموذجا**، المجلة الأردنية للعلوم والإجتماعية، المجلد: 7، العدد: 1، أفريل 2014

20) شدادي محسن، **جنوح الأحداث في القانون الجزائري** ، مجلة الفقه القانوني، المجلد: 4، العدد: 3، مارس 2013

(21) عابدين محمد، **الاجراءات لمواجهة التسرب بمدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرون والمعلمون**، مجلة دراسات، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، العلوم التربية، 2009

(22) عبد العزيز ديلمي، **وظائف وأدوار المدرسة في الوقاية من جنوح الأحداث** ، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، المجلد 6، العدد 10، جوان 2013

(23) علي قصير، **الإهمال العائلي وتأثيره على سلوك الأحداث للجنوح نحو الجريمة في الجزائر** ، مجلة الإحياء، المجلد 15، العددان 17 و18، 2015/2014

(24) عوين بقاسم، غراب رحمة، **جنوح الأحداث الأسباب والحلول** ، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والإجتماعية، المجلد 1، العدد 2، ديسمبر 20107

(25) قماس زينب، البناء **الأسري وجنوح الأحداث "دراسة ميدانية بمركز رعاية الأحداث بمدينة قسنطينة"** ، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 4، العدد 2، أفريل 2019

(26) مجناح حسين، ذبيح عادل، **الحماية القانونية للطفل المعوق في التشريع الجزائري** ، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 4، العدد 6، جوان 2017

(27) محمد أرزقي بركان، **التسرب المدرسي "عوامله ونتائج وطرق علاجه"** ، مجلد الروسي، العدد الثالث، اكتوبر 1998

(28) مساعدي عمار، **دور المؤسسات العلمية في إرساء الوعي الأمني والوقاية من الجريمة والإجرام المنظم**، مجلة الصراط، المجلد 16، العدد 1، يناير 2014

(29) منصور مصطفى والذهبي إبراهيم، **دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 5، جامعة الوادي، فيفري 2014

(30) مهني وسيلة، بوعافية نبيلة، **الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من الأحداث الجانحين "دراسة مقارنة من الذكور والإناث"** ، مجلة العلوم القانونية والإجتماعية، المجلد: 7، العدد: 1، مارس 2022

(31) نادية فرحات، **الرعاية اللاحقة للأحداث المفرج عنهم** ، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، المجلد: 6، العدد: 1، أفريل 2021

(32) نور الدين بن الشيخ، **جنوح الأحداث العوامل وسبل الوقاية**، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، المجلد 4، العدد 1، جوان 2017

(33) نورة نافع، **جرائم الأحداث في الوسط المدرسي عواملها وتداعياتها** ، مجلة الأسرة والمجتمع، مجلة دولية محكمة نصف سنوية، المجلد 9،العدد 1، جوان 2016

(34) نوري عشيشي، **إدراك ظاهرة جنوح الأحداث في الجزائر** ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 3، العدد 2، 2016

5/ المواقع الإلكترونية

1) مِلاكلي نادية، **جنوح الأحداث في الوسط المدرسي في التشريع الجزائري**

https://www.droitetentreprise.com/
https://ae.vwfuncup.be/6836-this-day-in-history-11251952-christies-mousetrap-ope.html

2) جمعية أواصر، **بحث الإهمال الأسري**، سلسلة البحوث المكتبية، العدد 14

http://www.awasser.org.sa/Ar/152/Details

3) ربابعة أسماء، **الإهمال الأسري**، مقال منشور بتاريخ: 4 أبريل 2022، الساعة: 08:32

https://mawdoo3.com/%D8%A7%D

4) الشيخ محمد كامل السيد رياح، **الإهمال عنوان الهالكين** ، مقال منشور بتاريخ: 2012/11/28، الساعة: 10:30

https://www.alukah.net/sharia/1091/47095/

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1) Marie Duru Bellat et Agnès, Henriot-Van Zanten, **Sociologie de l'école**, Armand Colin, Paris, 2009
2) Depanflis Diane, **Child Neglect: A Guide for Prevention, Assessment, and Intervention**, U.S, Department of Health and Human Services

قائمة
الملاحق

وزارة التعليم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسـة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الإجتماع

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية
الشعبة: علم إجتماع
التخصص: إنحراف جريمة

إستمارة الإستبيان

العنوان المذكرة

الإهمال الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث في الوسط المدرسي

دراسة ميدانية بمتوسطة بوتيغان محمد تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــــة: 2022

إعداد الطلبة: 1- خمايسية إبراهيم — **إشراف الدكتور:** قايدي مختار

2- قسطل نبيـــــل

نرجو من سيادتكم المحترمة أن تقوموا بملأ هذه الإستمارة بوضع علامة (×) أما الخانة المناسبة، مع العلم أن هذه المعلومات تدخل لأغراض البحث العلمي لا غير، وشكرا

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: المعلومات الشخصية

1.جنس (أستاذ/ولي)

ذكر ☐ أنثى ☐

2.الصفة

أستاذ ☐ ولي أمر ☐

3.سن (أستاذ/ولي)

30-20 ☐ 40-31 ☐ 50-41 ☐ 50 سنة فأكثر ☐

4.المستوى التعليمي (أستاذ/ولي)

أمي ☐ إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الثاني

يؤدي إهمال الأبناء من طرف الأسرة بالضرورة إلى جنوحهم في الوسط المدرسي

5.هل نشوء الحدث في بيئة أسرية يسودها الإهمال والخصومات المتكررة يؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

6.هل الأساليب التربوية الخاطئة التي يستعملها الوالدين مع أبنائهم تعد من العوامل التي تؤدي إرتكاب الطفل الأخطاء في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

7.هل القسوة التي يتبعها بعض الوالدين لضبط سلوك أبنائهم وال تي تتضمن العقاب ا لجسمي كالصفع والضرب تؤدي إلى خلق العدوانية في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

8.هل تدني أو ضعف المستوى الثقافي للوالدين قد يكون سببا في الإهمال العائلي ويؤدي إلى ضياع الأبناء في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل الوسط الذي تسكن فيه الأسرة يعد أمرا حيويا في إهمال الأبناء وبالتالي يؤدي إلى إنحرافهم في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

10. هل نقص الحوار والتواصل بين الأبناء والأسرة لمناقشة المشكلات التي يواجهونها تؤدي إلى الفشل في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث

نقص الرقابة الوالدية إتجاه الأبناء يؤدي إلى جنوح الأحداث في الوسط المدرسي

11. هل الفقر وإنخفاض الأجر أو البطالة للأسرة يؤدي إلى نقص الرقابة على الأبناء؟

نعم ☐ لا ☐

12. هل غياب أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى تدني مستوى الأبناء في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

13. هل قلة رقابة الطفل في المحيط الخارجي عن الأسرة تؤدي إلى إنحرافه في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

14. هل تلعب العوامل النفسية دورا جوهريا في ميلاد الإنحراف لدى الحدث في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

15. هل عدم معرفة أصدقاء الأبناء تؤدي إلى جنوحه في الوسط المدرسي ؟

نعم ☐ لا ☐

16. هل نقص أو عدم مراقبة أوقات دخول وخروج الحدث من وإلى البيت يؤدي إلى إنحرافهم في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع

يؤدي الإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتعليمي والصحي إلى جنوح الأحداث في الوسط المدرسي

17. هل يؤدي الإهمال الصحي من طرف الأسرة في علاج ووقاية الأطفال إلى غيابهم المتكرر عن المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

18. هل الإهمال الأسري يؤدي إلى مخاطر الحصول على الأدوات المخدرة، والتدخين في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

19. هل عدم الاهتمام المتواصل والواضح للأسرة بإحتياجات الطفل التعليمية والعاطفية يؤدي إلى بسلوكيات خارجة عن القانون في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

20. هل قلة الدعم العاطفي أو الإهتمام أو التعرض لإساءة مزمنة أو شديدة يؤدي جنوح الأطفال في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

21. هل عدم الإهتمام بالحاجة إلى تعليم خاص، ورفض توفير الخدمات التعليمية للطفل دون سبب مسؤول يؤدي إلى ضعف المستوى في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

22. هل التغيب المزمن المسموح به إذا كان الوالدان أو الوصي على علم بالمشكلة ولا يحاولان الحل يؤدي إلى إنحرافهم في الوسط المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

الأساتذة المحكمين

الدكتورة لعموري أسماء

الأستاذ شبايكي حاتم

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان إهمال الأبناء من طرف الأسرة يؤدي بالضرورة إلى جنوحهم في الوسط المدرسي، وما إذا كان نقص الرقابة الوالدية إتجاه الأبناء والإهمال الأسري في الجانب العاطفي والتعليمي والصحي يؤدي أيضا إلى جنوح الأحداث في الوسط المدرسي، ولتحقيق هذه الأهداف قسمت الدراسة إلى ثلاث فصل: فصل متعلق إشكالية البحث وإطاره المنهجي، وفصل متعلق بالجانب النظري للدراسة، وفصا متخصص بللجانب الميداني للدراسة

وعلى هذا الأساس قمنا بإجراء دراسة ميدانية على عينة من مجتمع الدراسة والمتمثلة في أساتذة إكمالية بوتيغان محمد والبالغ عددهم (40) والأولياء المنخرطين في جمعية أولياء التلاميذ والبالغ عددهم (60) والذين لديهم علاقة بموضوع الدراسة والبالغ عددهم 60 فردا، إذ إ عتمدت هذه الدراسة على المنهجين الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي قصد الإجابة على الإشكالية المطروحة والتأكد من صحة الفرضيات، ولأجل ذلك قمنا بالإعتماد على إستمارة الإستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات وتحليل بإستخدام الجداول البسيطة والدوائر والأعمدة البيانية بإستعمال برنامج معالج الجداول (Excel).

وقد توصلت الدراسة إلى أن للإهمال الأسري تأثير على جنوح الأحداث في الوسط المدرسي، كما أن إهمال الأبناء من طرف الأسرة يؤدي بالضرورة إلى جنوحهم في الوسط المدرسي، وأن نقص الرقابة الوالدية إتجاه الأبناء يؤدي إلى جنوح الأحداث في الوسط المدرسي، ويؤدي الإهمال الأسري أيضا في الجانب العاطفي والتعليمي والصحي إلى جنوح الأحداث في الوسط المدرسي؟

الكلمات المفتاحية

الإهمال الأسري، جنوح الأحداث، الوسط المدرسي

Abstract

This study aims to identify whether the neglect of children by the family necessarily leads to their delinquency in the school environment, and whether the lack of parental control towards children and family neglect in the emotional, educational and health aspect also leads to juvenile delinquency in the school environment. The study is divided into three chapters: a chapter related to the research problem and its methodological framework, a chapter related to the theoretical aspect of the study, and a chapter specialized in the field aspect of the study.

On this basis, we conducted a field study on a sample of the study community, which is represented by the professors of the completion of Botigan Muhammad, who number (40) and the parents involved in the Association of Students' Parents, numbering (60), and who have a relationship with the subject of the study, which numbered 60 individuals, as this study relied on the two approaches The descriptive analytical and statistical method in order to answer the problem posed and to verify the validity of the hypotheses, and for that we have relied on the questionnaire form as a tool for data collection and analysis using simple tables, circles and columns using the spreadsheet program (Excel).

The study concluded that family neglect has an impact on juvenile delinquency in the school environment, and that neglect of children by the family necessarily leads to their delinquency in the school community, and that the lack of parental control towards children leads to juvenile delinquency in the school environment, and family neglect also leads to the side Emotional, educational and health to juvenile delinquency in the school environment?

key words

Family neglect, juvenile delinquency, the school environment